المحجن ويبن الصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي الا ان ابا داود
ليس عنده ويستلم الركن بمحجنه ٥ قال قلت لابن عباس اراني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفه لي قلت رايته عند المروة
على ناقة وقد كثر الناس عليه قال ابن عباس ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون وفي رواية قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية وزاد في بعض طرقه ثم خرج الى الصفا
والمروة فطاف سبعا على راحلته ٥ قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور اخرجه الجماعة الا الترمذي ٥ الثالث في وقت الطواف ٥ قال كنت
جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف قال نعم قال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي
الموقف فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان ناخذ او بقول
ابن عباس ان كنت صادقا وفي رواية قال سال رجل ابن عمر اطوف بالبيت وقد احرمت بالحج فقال وما يمنعك قال اني رايت ابن فلان
يكرهه وانت احب الينا منه رايناه قد فتنته الدنيا قال وايّنا او قال وايكم لم تفتنه الدنيا ثم قال راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالحج فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة فسنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الثانية الا انه
سمى ابن فلان فقال ابن عباس ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من
عرفة اخرجه البخاري ٥ ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الجمرة اخرجه ابو داود ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا
بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ٥ قال رايت ابن عباس
يطوف بعد العصر اسبوعا ثم يدخل حجرة فلا ندري ما يصنع قال ولقد رايت البيت يخلو بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلاة العصر ما يطوف به
احد حتى عند الغروب اخرجه الموطأ ٥ ان الكعبة كانت تخلو بعد العصر والصبح من الطائفين حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب اخرجه الرابع
في طواف الزيارة ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة الى الليل هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود اخر الطواف يوم النحر الى
الليل ٥ عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر
بمنى ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله اخرجه البخاري ومسلم واخرجه البخاري ايضا موقوفا واخرجه ابو داود واخرج البخاري تعليقا الى قوله بمنى
وزاد راجعا ٥ قالت ان صفية زارت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر اخرجه الخامس في طواف الوداع قال كان الناس ينصرفون في
كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفر احد حتى يكون اخر عهده بالطواف البيت اخرجه مسلم وابو داود ٥ ان عمر بن الخطاب قال لا يصدرن
احد من الحاج حتى يطوف بالبيت فان اخر النسك الطواف بالبيت اخرجه الموطأ ٥ ان عمر بن الخطاب رد رجلا من مر الظهران لم يكن
ودع البيت حتى ودع اخرجه الموطأ ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج
ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلوة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم
تصل حتى خرجت اخرجه البخاري ومسلم ٥ قالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح حتى فرغت وامر الناس بالرحيل قالت واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطاف به ثم خرج وفي رواية قالت فخرجت معه تعني النبي
صلى الله عليه وسلم في النفر الاخر ونزل المحصب اخرجه ابو داود ٥ قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها
لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن وفي رواية قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن
المرأة الحائض اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا ٥ قال طاوس كنت مع ابن عباس اذ قال له زيد بن ثابت تفتي ان تصدر الحائض قبل ان
يكون اخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فاسأل فلانة الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع زيد الى ابن عباس
يضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت وللبخاري ايضا ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر
قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث
صفية نحوه الا الاذن لها بان تنفر ٥ ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا

م د ابو الطفيل
خ م ط د س ام سلمة
م س وبرة بن عبد الرحمن
س الا انه قال بقول النبي صلعم احق من غيره
خ ابن عباس
د عائشة
ت د س جبير بن مطعم
ط ابو الزبير
ت جابر
ت د ابن عباس
م د عائشة نافع
م د ابن عباس
ط ابن عمر
ط يحيى بن سعيد
خ م ام سلمة
د عائشة
[illegible]
خ م ابن عباس
عائشة

هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذن وفي رواية قالت حاضت صفية بعدما افاضت قالت عائشة فذكرت حيضها لرسول الله صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي قلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر وفي اخرى طمثت صفية بنت حيي
في حجة الوداع بعدما افاضت طاهرا وفي اخرى قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر راى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى او
حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال كنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذن وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج
فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستنا ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
قلت يا رسول الله لم اكن احللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدنا مكان كذا وكذا وفي اخرى نحوه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم
النحر قال اخرجوا ولمسلم بنحو من هذه الرواية ايضا لكنها من ترجمة اخرى واخرج الموطا الرواية الاولى والثانية والنسائي وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر صفية بنت حيي فقيل له انها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها حابستنا قالوا يا رسول الله انها قد طافت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اذن قال عروة
قالت عائشة فلم نقدم الناس نساءهم ان كان ذلك لا ينفعهم ولو كان الذي يقولون لاصبح بمنى اكثر من ستة آلاف امراة حائض كلهن فلا فقس واخرج
الترمذي وابو داود الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الاخرة من روايات البخاري ومسلم ط ان ام سليم بنت ملحان استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم و
حاضت او ولدت بعدما افاضت يوم النحر فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت اخرجه الموطا ت قال انيت عمر فسالته عن المراة تطوف بالبيت
يوم النحر ثم تحيض قال ليكون اخر عهدها بالبيت قال الحرث كذلك افتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اربت عن يديك سالتني عن شيء سالت عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكي اخالف هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي قال الحرث ابن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج هذا البيت او اعتمر
فليكن آخر عهده بالبيت فقال له عمر خررت من يديك سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تخبرنا به ط قال قال ابن عمر لا تنفر الحائض حتى تودع ثم سمعه
بعد يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن وفي رواية قال ان ابن عمر قال من حج البيت فليكن آخر عهده بالبيت الا الحيض رخص لهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي ط ان عائشة ام المؤمنين كانت اذا حجت ومعها نساء تخاف ان يحضن قدمتهن يوم النحر فافضن فان حضن بعد
ذلك لم تنتظرهن تنفر بهن وهن حيض اذا كن قد افضن اخرجه الموطا ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد ثالثة المحصب ورقد رقدة ثم ركب الى البيت
فطاف به يودعه اخرجه ط وودع البيت بعد صلاة الفجر فلما راى فذكر صلى لم يركع حتى اتى ذا طوى اناخ وركع وفعلته ام سلمة وركعت في الحل اخرجه ط
ان وكان في طواف الرجال مع النساء قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم
مع الرجال قال قلت ابعد الحجاب او قبله قال لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من
الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت وكن يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن
اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية
لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا اخرجه البخاري ان ابن عباس في الطواف وراء الحجر قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس
اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه اخرجه البخاري انا كان في السعي بين الصفا والمروة قال قلت لعائشة وانا يومئذ حديث السن ارايت قول
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما لا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اخرجه الجماعة وقد تقدم في كتاب تفسير القرآن من حرف التاء روايات اخرى لهذا الحديث
اطول من هذا ط قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول اخرجه ابو داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في الباب

ط
ابو سلمة بن عبد الرحمن
الحرث بن عبد الله
ت
نافع
ط
عمرة
او ابن عباس
بمر
ابن جريج
قال
خ
ابو السوسعيد بن يحيد
ح م ط د ت س
عروة
د س
جابر
د
عائشة

١٢ الثالث من هذا الكتاب الباب في احاديث متفرقة تتضمن احكاما ط ان النبي صلى الله عليه وسلم رای رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه وفي
رواية يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم ثم امره ان يقوده بيده هذه رواية البخاري واخرج ابو داود والنسائي الثانية وللنسائي ايضا قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقود رجلا بشيء ذكره في يده فتناوله النبي صلى الله عليه وسلم فقطعه فقال انه نذر وفي اخرى للنسائي مر بانسان ربط يده الى انسان
بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه ثم قال قده بيدك ط ان عمر مر بامراة مجذومة وهي تطوف بالبيت فقال لها يا امة الله لا تؤذي الناس لو جلست في بيتك
لكان خيرا لك فجلست في بيتها فمر بها رجل بعد ما مات عمر فقال لها ان الذي نهاك قد مات فاخرجي فقالت والله ما كنت لاطيعه حيا واعصيه ميتا اخرجه
الموطأ ط ان عائشة رات اناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم جلسوا الى المذكر حتى اذا طلع حاجب الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى
كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون اخرجه البخاري ط انه كان يقود ابن عباس فيقيمه عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب
فيقول له ابن عباس انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ههنا فيقول نعم فيصلي اخرجه ابو داود والنسائي قال بلغني ان سعد بن ابي وقاص
كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع قال مالك وذلك اوسع لمن فعله
مراهقا اخرجه الموطأ ط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله هذه رواية
ابي داود وفي رواية الترمذي انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله العاشر الدعاء في الطواف والسعي د قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في الطواف ما بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اخرجه ابو داود ط انه سمع ابن عمر يدعو
على الصفا يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد واني اسالك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني
وانا مسلم اخرجه الموطأ وزاد رزين ولم اجده في الموطأ وكان يكبر ثلث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير فيصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروة كذلك في كل شوط واخرج رزين ايضا عن نافع ان ابن عمر كان اذا طاف بين الصفا و
المروة فرقي عليه حتى يبدو له البيت فيكبر ثلث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك
سبع مرات وذلك احدى وعشرون من التكبير وسبع من التهليل ويدعو فيما بين ذلك ويسال الله عز وجل ويهبط حتى اذا كان بطن المسيل
سعى حتى يظهر منه ثم يمشي حتى ياتي المروة فيرقى عليها فيصنع عليها مثل ما صنع على الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يفرغ من سعيه ط ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا وقف على الصفا يكبر ثلثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلث مرات ويدعو
ويصنع على المروة مثل ذلك اخرجه الموطأ د عن امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا من دار يعلى نسيه عبيد الله بن ابي يزيد استقبل
البيت فدعا اخرجه ابو داود والنسائي ط كان يقول كان عبد الله بن عمر لا يلبي وهو يطوف اخرجه الموطأ الفصل الثالث دخول البيت ت قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندنا وهو مسرور ثم رجع الي وهو كئيب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما دخلتها
اني اخاف ان اكون قد شققت على امتي هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندي وهو قرير العين طيب النفس
فرجع وهو حزين فقلت له فقال اني دخلت الكعبة ووددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون اتعبت امتي من بعدي خ م د قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال
له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا هذه رواية البخاري واخرج مسلم السؤال عن دخول الكعبة فقط وفي رواية قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس اخرج ابو داود الرواية الثانية وزاد فيها سؤال الرجل عن دخول الكعبة وفي اخرى له
قال اعتمرنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين عند المقام ثم اتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعا ثم حلق راسه خ م س قال
ابن جريج قلت لعطاء سمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت
ما نواحيها اي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت هذا لفظ مسلم واخرجه البخاري نحوه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر اسامة
واخرج اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سواري فقام عند كل سارية فدعا ولم يصل وفي رواية النسائي عن ابن عباس عن اسامة
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فسبح في نواحيها ولم يصل ثم خرج فصلى خلف المقام ركعتين وفي اخرى له عن اسامة ايضا قال دخل هو

خ م س ابن عباس
ط ابن ابی ملیکة
خ عروة
د س عبد الله بن السائب
ط مالک ت د عائشة
د عبد الله بن السائب
ط نافع
ط جابر ط ابن شهاب
ت د عائشة عبد الرحمن بن طارق
خ م د عبد الله بن ابی اوفی
خ م س اسامة بن زید
م ابن عباس

ورسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بلالا فأجاف الباب والبيت إذ ذاك على ستة أعمدة فمضى حتى إذا كان بين الأسطوانتين اللتين تليان الباب باب الكعبة جلس
فحمد الله وأثنى عليه وسأله واستغفره ثم قام حتى أتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله وأثنى عليه وسأله واستغفره ثم انصرف إلى كل ركن من
أركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه القبلة
خ م ط د س
ابن عمر
هذه القبلة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال بين العمودين اليمانيين زاد في رواية قال ابن عمر فذهب عني أن أسأله كم صلى وفي رواية فسألت بلالا أين صلى
قال بين العمودين المقدمين وفي أخرى فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه وكان
البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وفي أخرى قالت فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين عن يسارك إذا
دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي أخرى قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة بن زيد على القصواء ومعه بلال وعثمان حتى
أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا
طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه و
بين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء وفي أخرى قال فأخبرني بلال أو عثمان بن طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيين وفي أخرى لمسلم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لأسامة حتى أناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة
فقال ائتني بالمفتاح فذهب إلى أمه فأبت أن تعطيه فقال والله لتعطينه أو ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فأعطته إياه فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ففتح الباب ثم ذكر نحوه هذه روايات البخاري ومسلم وأخرج الموطأ الرواية الثانية التي يذكر فيها أنه جعل ثلاثة أعمدة وراءه وأخرج الترمذي نحوا
من إحدى هذه الروايات وله في أخرى عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة قال ابن عباس لم يصل ولكنه كبر وأخرج أبو داود
الرواية التي أخرجها الموطأ وفي أخرى له بنحوها ولم يذكر السواري قال ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرع زاد في رواية ونسيت أن أسأله
كم صلى وأخرج النسائي الرواية التي يذكر فيها المرمرة الحمراء إلى قوله بينه وبين الجدار ثم زاد نحوا من ثلاثة أذرع وأخرج الرواية الأولى وأخرج
الرواية التي يذكر في آخرها فصلى ركعتين في وجه الكعبة وفي أخرى له قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه الفضل بن العباس وأسامة بن زيد وعثمان
بن طلحة وبلال وأجافوا عليهم الباب فمكث فيه ما شاء الله ثم خرج قال فكان أول من لقيت بلالا فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الأسطوانتين
خ
ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل وفي أيديهما الأزلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه أخرجه البخاري قال قلت لعثمان ما قال لك
د
الأسلمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك قال إني نسيت أن آمرك أن تخمر القرنين فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي أخرجه أبو داود
ط ت د س
عمر عائشة
قال عبد الرحمن بن صفوان كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين أخرجه أبو داود قالت كنت أحب أن أدخل البيت
فأصلي فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني في الحجر فقال لي صلي فيه إن أردت دخول البيت فإنما هو قطعة منه وإن قومك اقتصروا
حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي وفي أخرى للنسائي قالت قلت يا رسول الله ألا أدخل البيت قال ادخلي الحجر
خ
نافع
فإنه من البيت وأخرج الموطأ عن عائشة أنها قالت ما أبالي أصليت في الحجر أو في البيت قال كان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل البيت
قال وكان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة
أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء أخرجه البخاري
م د ت س
عائشة
ولم يذكره الحميدي

الباب الخامس في الوقوف والإفاضة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في الوقوف بعرفة وأحكامه

قالت
كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
أن يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس وفي رواية قال عروة كانت العرب تطوف بالبيت عراة
إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة إلا أن يعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة

وكان

وكان الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام فحدثني ابي عن عائشة قالت الحمس هم الذين انزل الله فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت
كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا
الى عرفات اخرجه الجماعة الا الموطأ وانفرد بالرواية الثانية البخاري ومسلم وذكر رزين رواية قالت وكانت قريش ومن دان دينها وهم الحمس يقفون
بالمزدلفة ويقولون نحن قطين الله اى جيران بيت الله فلا نخرج من حرمه وكان يدفع بالعرب ابو سيارة على حمار عري من عرفة م قال اضللت بعيرا لي
فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عم واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا وكانت قريش تعد من الحمس
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ط عن يزيد بن شيبان اتانا ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف مكانا يباعده عمرو فقال انى رسول
رسول الله صلى الله عم اليكم يقول كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابرهيم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان عند النسائي على ارث
من ارث ابيكم ابرهيم ط ويكنى ابا سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عم يوم عرفة واقفا على جمل احمر يخطب اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي
قبل الصلوة قال رأيت رسول الله صلى الله عم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين اخرجه ابو داود ط عن رجل من بني حمزة عن ابيه او عمه
قال رأيت رسول الله صلى الله عم وهو على المنبر بعرفة اخرجه ابو داود ط قال غدا رسول الله صلى الله عم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى
اتى عرفة فنزل بنمرة وهي منزل الامير الذي ينزل فيه بعرفة حتى اذا كان عند صلاة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم مهجرا فجمع بين الظهر والعصر
ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة اخرجه ابو داود ط ان ابن عمر كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى ثم يغدو
اذا طلعت الشمس الى عرفة اخرجه الموطأ ط قال صلى بنا رسول الله صلى الله عم بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الى عرفات هذه رواية الترمذي
وفي رواية ابي داود قال صلى رسول الله صلى الله عم الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمنى ط قال اتيت رسول الله صلى الله عم بالمزدلفة حين اقام
الصلوة وعند ابي داود بالموقف يعني بجمع فقلت يا رسول الله اني جئت من جبل طي اكللت راحلتي وعند ابي داود مطيتي واتعبت نفسي
والله يا رسول الله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عم من شهد صلوتنا هذه ووقف معنا حتى يدفع
وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه هذه رواية الترمذي وابي داود وفي رواية النسائي قال رأيت رسول
الله صلى الله عم واقفا بالمزدلفة فقال من صلى معنا صلاتنا هذه ههنا ثم اقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وفي
اخرى قال قال رسول الله صلى الله عم من ادرك جمعا مع الامام والناس حتى يفيض منها فقد ادرك الحج ومن لم يدرك مع الناس والامام
فلم يدرك وله في اخرى مثل رواية ابي داود ط ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عم وهو بعرفة فسألوه فامر مناديا ينادي الحج عرفة من جاء
ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه زاد في رواية واردف رجلا فنادى
هذه رواية الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عم وهو بعرفة فجاء ناس او نفر من اهل نجد فامروا رجلا فنادى
رسول الله صلى الله عم كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج الحج يوم عرفة ومن جاء قبل صلوة الصبح من ليلة جمع فتم حجه وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عم الحج
عرفات ايام منى ثلث فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ومن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وفي رواية النسائي
قال شهدت رسول الله صلى الله عم واتاه ناس فسألوه عن الحج فقال رسول الله صلى الله عم الحج عرفة فمن ادرك عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه
ان ابن عمر كان يقول من لم يقف بعرفة من ليلة المزدلفة من قبل ان يطلع الفجر فقد فاته الحج ومن وقف بعرفة من ليلة المزدلفة من قبل ان يطلع الفجر
فقد ادرك الحج اخرجه الموطأ ط قال لما وقف رسول الله صلى الله عم بعرفة فقال وقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها
موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف و
كل فجاج مكة طريق ومنحر اخرجه ابو داود ط قال لما اصبح يعني رسول الله صلى الله عم ووقف على قزح فقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف و
نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم اخرجه ابو داود ط قال عرفة كلها موقف الا عرنة والمزدلفة كلها موقف الا محسرا اخرجه الموطأ ط بلغه ان
رسول الله صلى الله عم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر اخرجه الموطأ ط عن امه ان عائشة كانت تنزل
من عرفة بنمرة ثم تحولت الى الاراك قالت وكانت عائشة تهل ما كانت في منزلها ومن كان معها فاذا ركبت فتوجهت الى الموقف تركت الاهلال
وكانت عائشة تعتمر بعد الحج من مكة في ذي الحجة ثم تركت ذلك فكانت تخرج قبل هلال المحرم حتى تاتي الجحفة فتقيم بها حتى ترى الهلال فاذا رات

خ م س
جبير بن مطعم
د ت س
عمرو بن عبد الله بن صفوان
د س
نبيط
العداء بن خالد بن هوذة
د
رزين بن اسلم
د
ابن عمر
ط
نافع
ت د
ابن عباس
ت د س
عروة بن مضرس الطائي
ت د س
عبد الرحمن بن يعمر الديلي
ط
نافع
د
جابر
د
علي
ط
ابن الزبير
ط
مالك
ط
علقمة بن ابي علقمة

الهلال اهلت بعمرة اخرجه الموطأ. الفصل الثاني في الافاضة من عرفة ومزدلفة (ط) قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في
الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان
كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ماء ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد
السنة فاقصر في الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى عبد الله ذلك قال صدق وفي رواية ان الحجاج عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف
نصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم
افعل ذلك رسول الله صلى الله عم فقال نعم وهل يتبعون في ذلك الا سنته اخرجه البخاري واخرج الموطأ والنسائي الرواية الاولى واخرج ابو داود قال لما قتل
الحجاج ابن الزبير ارسل الى ابن عمر اية ساعة كان رسول الله صلى الله عم يروح في هذا اليوم قال اذا كان ذلك رحنا قال فلما اراد ابن عمر ان يروح قال قالوا لم
تزغ الشمس قال ازاغت فلما قالوا قد زاغت ارتحل قال عمر كان اهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون اشرق ثبير فخالفهم
النبي صلى الله عم فافاض قبل طلوع الشمس وفي رواية قال شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس الحديث هذه
رواية البخاري واخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان الترمذي وابا داود قالا فيه ان رسول الله صلى الله عم خالفهم فافاض قبل ان تطلع الشمس
قال دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه
اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم والنسائي عنه عن اخيه الفضل وكان رديف رسول الله
صلى الله عم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي
يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عم يلبي حتى رمى الجمرة زاد في رواية بعد قوله حصى الخذف قال والنبي صلى الله عم يشير بيده كما يخذف الانسان
وفي اخرى لمسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عم افاض من عرفة واسامة رديفه قال فقال اسامة فما زال يسير على هيئته حتى اتى جمعا وفي
رواية ابي داود قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة وعليه السكينة ورديفه اسامة فقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بايجاف
الخيل والابل فما رايتها رافعة يديها عادية حتى اتى جمعا زاد في رواية ثم اردف الفضل بن عباس وقال ايها الناس ان البر وذكر الحديث وقال عوض
جمع منى وفي رواية البخاري عنه عن اخيه الفضل قال افاض رسول الله صلى الله عم من عرفات ورديفه اسامة بن زيد فجالت به الناقة وهو رافع يديه
لا تجاوزان راسه فما زال يسير على هينته حتى انتهى الى جمع قال عروة سئل اسامة بن زيد وانا جالس معه كيف كان رسول الله صلى الله عم يسير
في حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق وفي رواية فجوة بدل فرجة وفي رواية نحوه
وفيه كان رسول الله صلى الله عم اردفه من عرفات قال كيف كان رسول الله صلى الله عم يسير حين افاض من عرفات وذكره اخرجه الجماعة الا الترمذي
انه سمع الشريد يقول افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا اخرجه ابو داود ان ابن عمر كان يحرك راحلته في
بطن محسر قدر رمية بحجر اخرجه الموطأ ان النبي صلى الله عليه وسلم اوضع في وادي محسر زاد فيه بشر بن السري وافاض من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة
وزاد فيه ابو نعيم وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي افاض رسول
الله صلى الله عم وعليه السكينة وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف واوضع في وادي محسر وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عم لما افاض من عرفة جعل
يقول السكينة عباد الله ويقول بيده هكذا واشار ايوب بباطن كفه الى السماء قال دفع رسول الله صلى الله عم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل
فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم
اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما وفي رواية قال ردفت رسول الله صلى الله عم
من عرفات فلما بلغ الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله فقال
الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عم غداة جمع وفي اخرى نحوه وفيه فركب حتى اذا
جئنا المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء الآخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه
الفضل بن عباس وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عم لما اتى النقب الذي ينزله الامراء نزل فبال
ولم يقل اهراق ثم دعا بوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله الصلوة فقال الصلوة امامك وفي اخرى نحو هذا وفيها اناخ

(ط خ د س) سالم بن عبد الله بن عمر
(خ ت د س) عمرو بن ميمون
(خ م د س) ابن عباس
(خ م ط د س) اسامة بن زيد
(د) يعقوب بن عاصم بن عروة
(ط) نافع
(ت د س) جابر
(خ م ط د س) اسامة بن زيد

اعلم

راحلته ثم ذهب الى الغايط فلما رجع صببت عليه من الاداوة فتوضا ثم ركب ثم اتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء هذه روايات البخاري ومسلم
وفي رواية الموطا وابي داود والنسائي قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وذكر مثل الرواية الاولى وفي اخرى لابي داود والنسائي عن كريب
قال سالت اسامة بن زيد قلت اخبرني كيف فعلتم او صنعتم عشية ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جئنا الشعب الذي ينيخ فيه الناس للمعرس فاناخ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى للنسائي قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم اناقته وذكر الحديث مثل الرواية الثالثة للبخاري ومسلم وله في اخرى مختصرا قال كنت رديف
النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى للنسائي قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رديفه فجعل يكبح راحلته حتى ان ذفراها
لتكاد تصيب قادمة الرحل وهو يقول يا ايها الناس عليكم السكينة والوقار فان البر ليس في ايضاع الابل وفي اخرى له مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم حين
افاض من عرفة مال الى الشعب فقلت له صل المغرب فقال المصلى امامك وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الشعب الذي ينزله الامراء فبال ثم توضا
وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصلوة امامك فلما اتينا المزدلفة لم يحل اخر الناس حتى صلى قال ثم اردف اسامة فجعل يعنق
على ناقته والناس يضربون الابل يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول السكينة ايها الناس ودفع حين غابت الشمس هكذا ذكره ابو داود عقيب
حديث كريب عن اسامة الذي ذكرناه انفا وهو يذكر اول الحديث وانما اول لفظ ابي داود عن علي كما ذكرناه قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم
قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر وقائل يقول طلع وقائل يقول لا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان هاتين الصلاتين تحولتا عن وقتهما في هذا المكان فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال
لو ان امير المؤمنين افاض اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة اخرجه البخاري وله ان النبي
صلى الله عليه وسلم افاض قبل طلوع الشمس اخرجه الترمذي وقال يحيى بن جمع قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله اخرجه الجماعة
الا الموطا وفي اخرى للترمذي وابي داود والنسائي مثله وزاد وقال لهم لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وفي اخرى لابي داود والنسائي قال قدمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجمع اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وفي اخرى
للنسائي عنه عن الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ضعفة بني هاشم ان ينفروا من جمع بليل وفي اخرى له عن عبد الله بن عباس قال ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ضعفة اهله فصلينا الصبح بمنى ورمينا الجمرة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة
ثبطة فاذن لها وفي رواية قالت كانت سودة امراة ضخمة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن لها
فقالت عائشة فليتني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام وفي اخرى قالت
وددت اني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فاصلي الصبح بمنى فارمي الجمرة قبل ان ياتي الناس فقال القسم فقلت لعائشة
فكانت سودة استاذنته قالت نعم انها كانت امراة ثقيلة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها وفي اخرى قالت
المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس
واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به وفي اخرى نحوه وفيه
يقول القسم والثبطة الثقيلة وفيه وحبسنا حتى اصبحنا وفيه كما استاذنته فاكون ادفع باذنه هذه روايات البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الثانية
وله في اخرى مختصرا قالت انما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لسودة في الافاضة قبل الصبح لانها كانت امراة ثبطة قالت ارسل النبي صلى
الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت فكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عندها
اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احدى نسائه ان تنفر من جمع فتاتي جمرة العقبة فترميها وتصبح في منزلها
هكذا اخرجه النسائي ولم يسم المراة فيحتمل حينئذ ان تكون ام سلمة فيكون من هذا الحديث وان تكون سودة فيكون من الحديث الذي قبله
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل وفي رواية قالت ام حبيبة كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نغلس من جمع الى منى
وفي اخرى لنغلس من مزدلفة اخرجه مسلم والنسائي ان عبد الله بن عمر كان يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون
الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة
وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا عنه وعن اخيه عبيد الله ان اباهما كان يقدم

ع
عبد الرحمن بن يزيد
ح ت س ابن عباس ابن عبد
جمع
ح م س عائشة
د س عائشة
م س ام حبيبة
خ م ط د س عطاء بن ابي رباح

ضعفة اهله وصبيانه من المزدلفة حتى يصلوا الصبح بمنى ويرموا قبل ان ياتي الناس ط ان مولاة اسماء بنت ابي بكر اخبرته قالت جئنا مع اسماء
بنت ابي بكر منى بغلس قالت فقلت لها لقد جئنا منى بغلس فقالت قد كنا نصنع ذلك مع من هو خير منك اخرجه الموطأ والنسائي واخرج ابو داود قال
عطاء اخبرني مخبر عن اسماء انها رمت الجمرة قلت انا رمينا الجمرة بليل قالت انا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرج البخاري
ومسلم والموطأ والنسائي هذا المعنى بزيادة عن عبد الله مولى اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب
القمر قلت لا ثم صلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت لا ثم صلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر فقلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى
رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عم قد اذن للظعن وفي رواية
قد اذن لظعنه وهي التي اخرجها الموطأ ط بلغه ان طلحة بن عبد الله كان يقدم نساءه وصبيانه من المزدلفة الى منى اخرجه الموطأ ط كانت ترى اسماء
بنت ابي بكر بالمزدلفة تامر الذي يصلي لها ولاصحابها الصبح يصلي لهم الصبح حين يطلع الفجر ثم تركب فتسير الى منى ولا تقف اخرجه الموطأ ط

الفصل الثاني في التلبية بعرفة والمزدلفة

ع ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عم يلبي حتى رمى جمرة العقبة هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضاً ان النبي صلى الله عم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم
يزل يلبي حتى رمى الجمرة وفي رواية الترمذي والنسائي قال الفضل اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى منى فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة
وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة وللنسائي مثلها وفي اخرى للنسائي قال كنت رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة فرمى بسبع حصيات وزاد فلما رمى كل حصاة يكبر مع كل حصاة وفي اخرى له مثله ولم يذكر سبع حصيات
وزاد فلما رمى قطع التلبية ط قال غدونا مع رسول الله صلى الله عم من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر وفي رواية فمنا المكبر ومنا المهلل فاما نحن فنكبر
قال قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رايت رسول الله صلى الله عم يصنع هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود والنسائي الى قوله ومنا المكبر
م قال كنت مع ابن عباس بعرفات فقال ما لي لا اسمع الناس يلبون قلت يخافون من معاوية فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال لبيك اللهم
لبيك لبيك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي اخرجه النسائي ط قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن
التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عم قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه وفي رواية قال قلت لانس غداة عرفة ما
تقول في التلبية في هذا اليوم قال سرت هذا المسير مع رسول الله صلى الله عم واصحابه فمنا المكبر ومنا المهلل لا يعيب احدنا على صاحبه اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي واخرج الموطأ الرواية الاولى وحده ع قال قال عبد الله بن مسعود ونحن بجمع سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة يقول في
هذا المقام لبيك اللهم لبيك اخرجه مسلم والنسائي ط عن ابيه قال كان علي يلبي في الحج حتى اذا زاغت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية اخرجه
الموطأ ط قال كانت عائشة تترك التلبية اذا راحت الى الموقف اخرجه الموطأ ط قال كان ابن عمر يقطع التلبية في الحج اذا انتهى الى
الحرم حتى يطوف بالبيت ثم يسعى ثم يلبي حين يغدو من منى الى عرفة فاذا غدا ترك التلبية وكان يقطع التلبية في العمرة حين يدخل الحرم
اخرجه الموطأ ط قال كنت ردف رسول الله صلى الله عم بعرفات فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناول الخطام
باحدى يديه وهو رافع يده الاخرى اخرجه النسائي ط

الباب السادس في الرمي وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في كيفية الرمي وعدد الحصى

ع ان ابن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم يتقدم فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلاً ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلاً ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول
هكذا رايت النبي صلى الله عم يفعله وفي رواية م قال الزهري ان رسول الله صلى الله عم كان اذا رمى الجمرة التي تلي المنحر ومسجد منى
رماها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يتقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو ويطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة
الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات الشمال فيقف مستقبل البيت رافعاً يديه يدعو ثم ياتي الجمرة
التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالماً يحدث بهذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابن عمر يفعله اخرجه البخاري ووافقه على الثانية النسائي ط قالت افاض رسول الله صلى الله عم من آخر يومه النحر حين صلى

خ م ط د س عطاء بن ابي رباح
اخبرني
ط مالك
ط فاطمة بنت المنذر
خ م ت د س ابن عباس
م د س ابن عمر
س سعيد بن جبير
خ م ط س محمد بن ابي بكر الثقفي
م س عبد الرحمن بن يزيد
ط جعفر بن محمد
ط القسم بن محمد
ط نافع
س اسامة
خ س سالم بن عبد الله
عائشة

الظهر

خ م ت د س عبد الرحمن بن يزيد

النحر ثم اتى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل
القيام ويتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عندها اخرجه ابو داود ٥ قال رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
وفي فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه قال فقيل له ان اناسا يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة هذه
رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي والنسائي قال لما اتى عبد الله جمرة العقبة استبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي على حاجبه الايمن ثم رمى بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال والله الذي لا اله غيره من ههنا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي اخرى للنسائي قال لعبد الله ان اناسا يرمون الجمرة من
فوق العقبة قال فرمى عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي اخرى له قال رمى عبد الله الجمرة بسبع
حصيات جعل البيت عن يساره وعرفة عن يمينه ثم قال ههنا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي رواية ابي داود قال لما انتهى عبد الله الى الجمرة الكبرى

ابو مجلز د س

جعل البيت عن يساره وعرفة عن يمينه ورمى الجمرة بسبع حصيات وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة ٥ قال سالت ابن عباس عن شيء من

س سعد

امر الجمار فقال ما ادري رماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بست او بسبع اخرجه ابو داود والنسائي ٥ قال خرجنا في الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميت

ط مالك

بسبع وبعضنا يقول رميت بست فلم يعب بعضهم على بعض اخرجه النسائي ٥ بلغه ان عمر بن الخطاب كان يقف عند الجمرتين وقوفا طويلا حتى يمل

ط نافع

القائم اخرجه الموطأ ٥ ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاوليين وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة وفي رواية
ان ابن عمر كان يكبر عند رمي الجمرة كلما رمى الحصاة اخرجه الموطأ فصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات القط لي

س ابن عباس

فلقطت حصيات من حصى الخذف فلما وضعتهن في يده قال بامثال هؤلاء واياكم والغلو في الدين فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين اخرجه

م ت د س جابر

النسائي ٥ الفصل الثاني في وقت الرمي ٥ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس اخرجه مسلم والترمذي

خ ط د وبرة بن عبد الرحمن السلمي

وابو داود والنسائي واخرجه البخاري تعليقا ٥ قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا
نتحين فاذا زالت الشمس رمينا اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية الموطأ عن نافع ان ابن عمر كان يقول لا ترمى الجمار في الايام الثلاثة حتى تزول

ت ابن عباس ط نافع

الشمس ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرمي الجمار اذا زالت الشمس اخرجه الترمذي ٥ ان ابنة اخ لصفية بنت ابي عبيد امرأة عبد الله
بن عمر نفست بالمزدلفة فتخلفت هي وصفية حتى اتتا منى بعد ان غربت الشمس من يوم النحر فامرهما ابن عمر ان ترميا حين قدمتا منى ولم ير عليهما

ط ت د س عليهما ابو البداح عاصم بن عدي

شيئا اخرجه الموطأ ٥ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين
ثم يرمون يوم النفر وقال مالك تفسير ذلك فيما نرى والله اعلم انهم يرمون يوم النحر فاذا مضى اليوم الذي يلي يوم النحر رموا من الغد وذلك يوم النفر
الاول يرمون لليوم الذي مضى ثم يرمون ليومهم ذلك لانه لا يقضي احد شيئا حتى يجب عليه فاذا وجب عليه ومضى كان القضاء بعد ذلك فان بدا لهم النفر
فقد فرغوا وان اقاموا الى الغد رموا مع الناس يوم النفر الآخر ونفروا اخرجه الموطأ وفي رواية الترمذي قال ارخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى
يرمون يوم النحر ثم يجمعون رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما قال مالك ظننت انه قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النفر وفي اخرى له ولابي
داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا يوما ويدعوا يوما وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء
في البيتوتة يرمون يوم النحر واليومين اللذين بعده يجمعونهما في احدهما اسناد هذا الحديث في الموطأ عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه وفي نسخة اخرى
عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه وفي الترمذي عن ابي البداح بن عدي عن ابيه وقال وقد روى مالك بن انس عن ابي البداح
بن عاصم بن عدي عن ابيه قال الترمذي ورواية مالك اصح واخرجه ابو داود عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه واخرج ايضا
هو والترمذي عن ابي البداح بن عدي عن ابيه الرواية الثانية واخرجه النسائي مرة عن ابي البداح بن عدي عن ابيه ومرة عن ابي البداح بن عاصم

ط نافع

بن عدي عن ابيه ٥ ان ابن عمر كان يقول من غربت له الشمس من اوسط ايام التشريق وهو بمنى فلا ينفرن حتى يرمي الجمار من الغد اخرجه الموطأ ٥

ت د ابن عمر

الفصل الثالث في الرمي ماشيا وراكبا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمار مشى اليها ذاهبا وراجعا اخرجه الترمذي وفي رواية ابي
داود ان ابن عمر كان ياتي الجمار في الايام الثلاثة بعد يوم النحر ماشيا ذاهبا وراجعا ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ٥ ان الناس

ط القسم بن محمد

كانوا اذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وراجعين واول من ركب معاوية بن ابي سفيان اخرجه الموطأ ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى يوم النحر

ت ابن عباس

راكبا وسائر ذلك ماشيا اخرجه ٥ مثله وزاد وكان يرمي الثلاثة الايام بعد يوم النحر بعد الزوال وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر

ركباً اخرجه الترمذي الرواية الثانية واخرج الاولى رزين ❊ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر وهو يقول خذوا عني مناسككم لا ادري لعلي
لا احج بعد حجتي هذه اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية النسائي فاني لا ادري لعلي لا اعيش بعد عامي هذا ❊ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار
على ناقته ليس ضرب ولا طرد ولا اليك اليك اخرجه الترمذي والنسائي وزاد النسائي على ناقة له صهباء ❊ قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة
الوداع فرايت اسامة وبلالا احدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة اخرجه ابو داود والنسائي
وزاد النسائي ثم خطب فحمد الله واثنى عليه وذكر قولا كثيرا ❊ عن امه هي ام جندب قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب
يكبر مع كل حصاة ورجل من خلفه يستره فسالت عن الرجل فقالوا الفضل بن عباس وازدحم الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا يقتل بعضكم
بعضا واذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصا الحذف وفي رواية مختصرا قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جمرة العقبة راكبا ورايت بين اصابعه
حجرا فرمى ورمى الناس زاد في اخرى ولم يقم عندها اخرجه ابو داود ❊ الفصل الرابع في احاديث متفرقة ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار
تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو اخرجه مسلم ❊ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل
حصى الحذف اخرجه مسلم والترمذي والنسائي ❊ كان يقول حين يرمي الجمار اللهم حج مبرور وذنب مغفور اخرجه ❊ قال لولا ما يرفع الذي يتقبل من الجمار
كانت اعظم من ثبير اخرجه ❊ الباب السابع في الحلق والتقصير ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله
بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية انه قال للحلاق ها واشار بيده الى الجانب
الايمن فقسم شعره بين من يليه ثم اشار الى الحلاق الى الجانب الايسر فحلقه فاعطاه ام سليم وفي اخرى انه قال فبدا بالشق الايمن فوزعه الشعرة والشعرتين
بين الناس ثم قال بالايسر فصنع مثل ذلك ثم قال ههنا ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة وفي اخرى انه رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام
جالس وقال بيده عن راسه فحلق شقه الايمن فقسمه بين من يليه ثم قال احلق الشق الآخر فقال اين ابو طلحة فاعطاه اياه
وفي اخرى انه لما رمى النبي صلى الله عليه وسلم الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحلاق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم
ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس وفي اخرى انه لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ
من شعره هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي منها الرواية الخامسة واخرج ابو داود منها الرواية الثالثة واول رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم رجع الى منزله بمنى فدعا بذبح فذبح ثم دعا بالحلاق وذكر نحوها ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم هذه رواية البخاري ومسلم ايضا ولابي داود الى قوله حجة الوداع لم يزد ❊ قال قصرت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص هذه رواية البخاري ومسلم وزاد ابو داود فيها على المروة وفي اخرى له وللنسائي قال رايته يقصر على المروة بمشقص
وفي اخرى له انه قال لابن عباس اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص اعرابي على المروة بجبة وفي اخرى للنسائي انه قصر عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمشقص في عمرة على المروة وفي اخرى له قال اخذت من اطراف شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص كان معي بعدما طاف بالبيت وبالصفا
والمروة في ايام العشر قال قيس والناس ينكرون هذا على معوية وفي رواية طاوس قال قال معوية لابن عباس اعلمت اني قصرت من راس النبي
صلى الله عليه وسلم عند المروة فقال لا يقول ابن عباس هذه على معوية ان ينهى الناس عن المتعة وقد تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ قال من عقص راسه
او ضفر او لبد فقد وجب عليه الحلاق وفي اخرى قال من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد اخرجه الموطا ❊ ان ابن عمر كان اذا حلق في حج او عمرة
اخذ من لحيته وشاربه اخرجه الموطا ❊ ان ابن عمر كان اذا افطر من رمضان وهو يريد الحج لم ياخذ من راسه ولا من لحيته شيئا حتى يحج قال مالك
وليس ذلك على الناس اخرجه الموطا ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير اخرجه ابو داود ❊ قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها اخرجه الترمذي وزاد رزين في كتاب الحج والعمرة وقال انما عليها التقصير ❊ قال لما حال كفار
قريش دون رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت نحر بالحديبية وحلق راسه اخرجه ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توضع النواصي
الا لله تعالى في حج او عمرة اخرجه ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين قال البخاري وقال الليث عن نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين وقال عبيد الله حدثني
نافع قال في الرابعة والمقصرين وفي رواية قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

م د ت س جابر
ام الحصين
سليمان بن عمرو بن الاحوص
م جابر
ابن عمر
ابن عباس
ابن عمر
معوية
نافع
ابن عباس
ابن عمر
ابن المنكدر
ابن عمر

خ م أبو هريرة — أم الحصين — التحلل

رحم الله المحلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين اخرج الاولى البخاري ومسلم والموطأ وابو داود والثانية مسلم والترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين اخرجه البخاري ومسلم

الباب الثامن في التحلل والحكام وفيه فصلان الفصل الاول في تقديم بعض اسبابه على بعض ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في
حج الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان
ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل
ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج وفي اخرى قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ثم ذكر نحوه وفي اخرى قال فما سمعته سئل يومئذ عن امر مما ينسى المرء او يجهل من تقديم بعض الامور على بعض او
اشباهها الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل يوم النحر وهو واقف
عند الجمرة فقال يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر
فقال اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الموطأ وابو داود الرواية الاولى الا ان الموطأ
لم يذكر حجة الوداع وفي رواية الترمذي مختصرا ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وسأله

خ م د س ابن عباس

آخر فقال نحرت ولم ارم قال ارم ولا حرج ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج هذه رواية
البخاري ومسلم وفي رواية البخاري ايضا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان
اذبح فقال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج وفي اخرى له انه سئل عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج وفي اخرى
له قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
وفي اخرى انه سئل في حجته عن الذبح قبل الرمي وعن الحلق قبل الذبح فاومأ بيده لا حرج واخرج ابو داود والنسائي الرواية الثانية

خ جابر

ط قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج اخرجه البخاري تعليقا بعد حديث ابن عباس المذكور ط

د أسامة بن شريك

قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس يأتونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف واخرت شيئا او قدمت شيئا
فكان يقول لا حرج لا حرج الا على رجل اقترض عرض رجل مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك اخرجه ابو داود ط ان ابن عمر لقي

ط نافع

رجلا من اهله يقال له المجبر قد افاض ولم يحلق ولم يقصر جهل ذلك فامره عبد الله بن عمر ان يرجع فيحلق او يقصر ثم يرجع الى البيت فيفيض

ط ابن عمر

اخرجه الموطأ ط الفصل الثاني في وقت التحلل وجوازه ط ان عمر قال من رمى الجمرة ثم حلق او قصر ونحر هديا ان كان معه فقد حل
له ما حرم عليه الا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت وفي رواية ان عمر خطب الناس في عرفة فعلمهم امر الحج فقال لهم فيما قال اذا جئتم منى غدا

س ابن عباس

فمن رمى الجمرة فقد حل له ما حرم على الحاج الا النساء والطيب لا يمس احد نساء ولا طيبا حتى يطوف بالبيت اخرجه الموطأ ط قال اذا رمى
الجمرة حل له كل شيء الا النساء قيل والطيب قال اما انا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمخ بالمسك اوطيب هو اخرجه النسائي ط

د أم سلمة

قالت كانت ليلتي التي يصير الي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر فصار الي فدخل علي وهب بن زمعة ودخل معه آخر
من آل ابي امية متقمصين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوهب هل افضت قال لا يا رسول الله قال انزع عنك القميص قال
فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه ثم قال ولم يا رسول الله قال ان هذا يوم قد رخص لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا
يعني من كل شيء الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت صرتم حرما كهيئتكم قبل ان ترموا حتى تطوفوا به اخرجه ابو داود ط

خ م س عمرو بن دينار

قال سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة فقال لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة زاد في رواية وسألت
جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الاولى ولم يذكر الزيادة

خ م ابن عباس

ط كان يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قيل لعطاء من اين يقول ذلك قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت

العتيق قيل فان ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله كان يأخذ ذلك من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع وفي رواية قال قال له رجل من بني الهجيم ما هذه الفتيا التي تشغفت وتشعبت بالناس ان من طاف
بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عم وان رغمتم وفي اخرى قال قيل لابن عباس ان هذا الامر قد تفشغ الناس وذكر الحديث
اخرجه البخاري ومسلم كانت تقول المحرم لا يحله شيء الا البيت اخرجه الموطأ قالت ان النبي صلى الله عم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
قالت حفصة فقلت فما يمنعك ان تحل قال اني لبدت راسي وقلدت هديي حتى انحر هديي وفي رواية ان حفصة قالت قلت
للنبي صلى الله عم ما شان الناس حلوا ولم تحل من عمرتك قال اني قلدت هديي ولبدت راسي فلا احل حتى احل من الحج وفي رواية
فلا احل حتى انحر هذه روايات البخاري ومسلم واخرج منها الموطأ وابو داود الرواية الاخرة واخرج النسائي منها الرواية الثانية قال
اهل النبي صلى الله عم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي صلى الله عم ولا من ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم وكان طلحة بن عبيد الله
فيمن ساق الهدي فلم يحل وفي رواية فكان ممن لم يكن معه هدي طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فاحلا اخرجه مسلم عن ابيه خرجنا مع رسول
الله صلى الله عم حتى اذا كنا بعسفان قال له سراقة بن مالك المدلجي يا رسول الله اقض لنا قضاء قوم كانما ولدوا اليوم فقال ان الله عز وجل
قد ادخل عليكم في حجكم هذه عمرة فاذا قدمتم فمن تطوف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حل الا من كان معه هدي اخرجه ابو داود ان رجلا
من اهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت ايحل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك قال
فسالته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج فقلت ان رجلا كان يقول ذلك قال بئسما قال قال فتصداني الرجل فسالني فحدثته فقال فقل له ان رجلا
كان يخبر ان رسول الله صلى الله عم قد فعل ذلك وما شان اسماء والزبير فعلا ذلك فذكرت له ذلك فقال من هذا فقلت لا ادري قال فما باله
لا ياتيني بنفسه يسالني اظنه عراقيا قلت لا ادري قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم مكة
انه توضا ثم طاف بالبيت ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابن الزبير بن
العوام فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رايت
يفعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدون بشيء حين يضعون اقدامهم اول
من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدان بشيء اول من الطواف بالبيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد
اخبرتني امي انها اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية نحوه مختصرا وفيه ذكر عمر وعثمان مثل ابي بكر ولم يذكر فيه اولها حديث العراقي قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عم محرمين فلما قدمنا
مكة قال رسول الله صلى الله عم من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت وكان مع الزبير هدي
فلم يحل قالت فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست الى جنب فقال لي قومي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك وفي رواية قالت قدمنا مع
رسول الله صلى الله عم مهلين بالحج وذكر الحديث قال فقال استرخي عني استرخي عني اخرجه مسلم والنسائي الا ان عند النسائي استرخي عني
عن ربيعة قال جاء رجل الى القاسم بن محمد فقال اني افضت وافضت معي باهلي ثم عدلت الى شعب فذهبت لادنو منها فقالت اني
لم اقصر شعري بعد فاخذت من شعرها باسناني ثم وقعت بها فضحك القاسم وقال مرها فلتاخذ بالجلمين من شعرها قال مالك وانا استحب
ان يهراق في مثل هذا دم لقول ابن عباس من نسي من نسكه شيئا فليهرق دما اخرجه الموطأ ان ابن عمر كان يقول المراة المحرمة اذا حلت
لم تمتشط حتى تاخذ من قرون راسها وان كان لها هدي لم تاخذ من شعرها شيئا حتى تنحر هديها اخرجه الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حل وهي عمرة اخرجه

الباب التاسع

في الهدي والاضاحي وفيه اثنا عشر فصلا

الفصل الاول

في ايجابها واستحبابها قال كنا وقوفا مع رسول الله صلى الله عم
بعرفة فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل بيت في كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية اخرجه
الترمذي وابو داود والنسائي ان رجلا سال ابن عمر عن الاضحية اواجبة هي فقال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فاعادها
عليه فقال اتعقل ضحى رسول الله صلى الله عم والمسلمون اخرجه الترمذي قال اقام رسول الله صلى الله عم بالمدينة عشر سنين يضحي اخرجه

خ م ط د س حفصة عائشة
م ابن عباس
د الربيع بن سبرة
خ م محمد بن عبد الرحمن
م س اسماء بنت ابي بكر
الزبير
ط مالك
ط نافع
ابن عباس
ت د س مخنف بن سليم
ت ابن عمر
ت ابن عمر

الترمذي

الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عم قال امرت بيوم الاضحى عيداً جعله الله لهذه الامة فقال له رجل يا رسول الله ارايت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال
لا ولكن خذ من شعرك واظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك عند الله اخرجه ابو داود والنسائي ط ان ابن عمر لم يكن يضحي عما
في بطن المراة اخرجه الموطا ط الفصل الثاني في الكمية والمقدار وفيه فرعان ه الفرع الاول في المتعيين منها ه قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عم بالعمرة
فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها وفي رواية قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وفي اخرى قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وفي اخرى قال اشتركنا مع النبي صلى
الله عم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال رجل لجابر ايشترك في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديبية فقال نحرنا يومئذ
سبعين بدنة اشتركنا كل سبعة في بدنة هذه روايات مسلم واخرج الموطا والترمذي وابو داود الثانية واخرج ابو داود ايضاً والنسائي الاولى والرابعة
وفي اخرى لابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة ه قال كنا مع رسول الله صلى الله عم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي البعير عشرة اخرجه الترمذي والنسائي ه قال قال علي البقرة عن سبعة قلت فان ولدت قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال اذا بلغت المنسك قلت
فمكسورة القرن قال لا باس امرنا او امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العينين والاذنين اخرجه الترمذي ه ان ابن عمر كان يقول في الضحايا والبدن
الثني فما فوقه اخرجه الموطا ه قال ما كنا نضحي بالمدينة الا بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عنه وعن اهل بيته ثم تباهى الناس بعد فصارت مباهاة اخرجه الموطا و
الترمذي ه قال ما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته الا بدنة واحدة او بقرة واحدة قال مالك لا ادري ايتهما قال ابن شهاب اخرجه الموطا
ط كان يقول لا تذبح البقرة الا عن انسان واحد ولا تذبح الشاة ولا البدنة الا عن انسان واحد وفي اخرى قال لا يشترك في النسك الجماعة انما يكون ذلك في
اهل البيت الواحد فقط اخرجه ه الفرع الثاني فيما ليس بمتعين ه ان رسول الله صلى الله عم نحر سبع بدنات بيده قياماً وضحى في المدينة بكبشين اقرنين
املحين وفي رواية اضحى بكبشين اقرنين املحين يذبح ويكبر ويسمي ويضع رجله على صفحتهما هذه رواية ابي داود وفي رواية البخاري ومسلم قال ضحى النبي صلى
الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعاً قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده وزاد في رواية اقرنين وفي اخرى للبخاري انه كان يضحي بكبشين
اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده وفي اخرى لمسلم نحوه ويقول بسم الله والله اكبر وفي اخرى له قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين
وانا اضحي بكبشين واخرج الترمذي نحو رواية البخاري ومسلم مع الزيادة واخرج النسائي رواية مسلم الآخرة وللنسائي ايضاً قال خطبنا رسول
الله صلى الله عم ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في
سواد اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ثم نزل فدعا بكبشين فذبحهما هذه رواية الترمذي وفي رواية
النسائي ثم انصرف يوم النحر الى كبشين املحين فذبحهما والى جذيعة من الغنم فقسمها فينا ط قال كان يرى عبد الله بن عمر يهدي في الحج بدنتين
بدنتين وفي العمرة بدنة بدنة ورايته في العمرة ينحر بدنة وهي قائمة في دار خالد بن اسيد وكان فيها منزله ولقد رايته طعن في لبة بدنته حتى
خرجت الحربة من تحت كتفها اخرجه الموطا ط قال قال رسول الله صلى الله عم خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة اخرجه الترمذي ط قالت نحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه في حجته بقرة وفي رواية قالت نحر رسول الله صلى الله عم عن عائشة بقرة يوم النحر اخرجه مسلم ط ان رسول الله
صلى الله عم ذبح عمن اعتمر من نسائه بقرة بينهن اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عم نحر من آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة اخرجه
ابو داود ه قال رايت علياً ضحى بكبشين وقال احدهما عنه والآخر عن رسول الله صلى الله عم فقلت له فقال امرني به يعني النبي صلى الله عم او
قال اوصاني به فلا ادعه ابداً هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال رايت علياً يضحي بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عم
اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه ط كان يقول لبنيه يا بني لا يهدين احدكم من البدن لله شيئاً يستحيي ان يهديه لكريمه فان الله اكرم الكرماء و
احق من اختير له اخرجه الموطا ط الفصل الثالث فيما يجزي من الضحايا ه قال قال رسول الله صلى الله عم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم
فتذبحوا جذعة من الضان اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ط ان النبي صلى الله عم اعطاه غنماً يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية قال قسم رسول الله صلى الله عم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا
رسول الله اصابني جذع فقال ضح به اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ه قال قسم رسول الله صلى الله عم في اصحابه ضحايا فاعطاني عتوداً جذعاً
قال فرجعت به اليه فقلت له انه جذع فقال ضح به فضحيت به اخرجه ابو داود ه قال جلبت غنماً جذعاناً الى المدينة قرب الاضحى فكسدت علي

ابن عمرو بن العاص
نافع
جابر
ابن عمر
جابر
ابن عباس
جبلة بن عدي
نافع
ابو ايوب
ابن شهاب
ابن عمر
انس
ابو سعيد
ابو بكرة
عبد الله بن دينار
جابر
ابو امامة
ابو هريرة
عائشة
حنش
عروة
جابر
عقبة بن عامر
زيد بن خالد
ابو كباش

فلقيت ابا هريرة فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم او نعمت الاضحية الجذع من الضان قال فانتهبنا الناس اخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا على ابي هريرة ط قال كنا مع رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع من بني سليم فعزت الغنم فامر مناديا فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجذع من الضان يوفي مما يوفي منه الثني وفي رواية الجذع يوفي مما يوفي منه الثني هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال كنا في سفر فحضر الاضحى فجعل الرجل يشتري منا المسنة بالجذعتين والثلثة فقال لنا رجل من بني مزينة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر هذا اليوم فجعل الرجل يطلب المسنة بالجذعتين والثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني

الفصل الثالث

فيما لا يجزي من الضحايا ط قال سألنا البراء عما لا يجوز في الاضاحي فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابعي اقصر من اصابعه وانا ملي اقصر من انامله فقال اربع واشار بيده اربع اصابعه لا يجوز في الاضاحي العوراء البيّن عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ظلعها والكبيرة التي لا تنقي قال قلت فاني اكره ان يكون في السن نقص قال ما كرهت فدعه ولا تحرمه على احد هذه رواية ابي داود والنسائي وفي رواية الترمذي ان البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يضحى بالعرجاء بين ظلعها ولا العوراء بين عورها ولا بالمريضة بين مرضها ولا بالعجفاء التي لا تنقي وفي رواية الموطأ نحو رواية ابي داود والنسائي الى قوله لا تنقي وجعل بدل الكبيرة العجفاء ط قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وزاد في رواية والمقابلة ما قطع طرف اذنها والمدابرة ما قطع من جانب الاذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المثقوبة بالصلاة هذه رواية النسائي والترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بعوراء ولا مقابلة ولا مدابرة ولا خرقاء ولا شرقاء قال ابو داود قال زهير فقلت لابي اسحق اذكر عضباء قال لا قلت فما المقابلة قال يقطع طرف الاذن قلت فما المدابرة قال يقطع مؤخر الاذن قلت فما الشرقاء قال تشق الاذن قلت فما الخرقاء قال تخرق اذنها للسمة اخرج النسائي مثل رواية الترمذي الاولى بغير زيادة وفي اخرى لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يضحى بعضباء الاذن والقرن قيل لابن المسيب لا عضب قال المكسور النصف فما فوقه ط قال اتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا ابا الوليد اني خرجت التمس الضحايا فلم اجد شيئا يعجبني غير ثرماء فكرهتها فما تقول قال افلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم انك تشك ولا اشك انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستأصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء فالمصفرة التي تستأصل اذنها حتى يبدو صماخها والمستأصلة التي استؤصل قرنها من اصله والبخقاء التي تبخق عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسراء الكسير اخرجه ابو داود ط قال كان ابن عمر يتقي من الضحايا والبدن التي لم تسن ويتقي منها ما نقص من خلقها اخرجه الموطأ ط

الفصل الرابع في الاشعار والتقليد

ط قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج هذه رواية مسلم وابي داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قلد نعلين واشعر الهدي في الشق الايمن بذي الحليفة واماط عنه الدم وفي رواية لابي داود بمعناه وقال ثم سلت الدم بيده وفي اخرى باصبعه وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشعر بدنه من الجانب الايمن وسلت الدم عنها وقلدها وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بذي الحليفة امر ببدنته فاشعرت في سنامها من الشق الايمن ثم سلت الدم عنها وقلدها نعلين فلما استوت به راحلته على البيداء اهل وزاد في اخرى فلما استوت به على البيداء لبى واحرم عند الظهر واهل بالحج ط قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة هذه رواية النسائي واسقط منها ابو داود قوله بضع عشرة مائة من اصحابه وقوله بالعمرة ط قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها هذه رواية مسلم والنسائي وفي رواية البخاري ومسلم ايضا والى داود مثله واسقط فقلدها وفي اخرى للبخاري ومسلم قالت فتلت لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم وفي رواية الترمذي والنسائي قالت كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها غنما ثم لا يحرم وفي اخرى للنسائي الى قوله غنما ولم يذكر الاحرام ط قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشعر بدنه اخرجه النسائي ان ابن عمر كان اذا اهدى هديا من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يقلده قبل ان يشعره وذلك في مكان واحد وهو موجه للقبلة يقلده بنعلين ويشعره من الشق الايسر ثم يساق معه حتى يوقف مع الناس بعرفة ثم يدفع به معهم اذا دفعوا فاذا قدم منى غداة النحر نحره قبل ان يحلق او يقصر وكان هو ينحر هديه بيده يصفهن قياما ويوجههن القبلة ثم يأكل ويطعم وفي رواية ان ابن عمر كان اذا طعن في سنام بدنه وهو يشعره

د س عاصم بن كليب عن ابيه

ط ت د س عبيد بن فيروز

ف قال ما كرهت فدعه ولا تحرمه على احد

ت د س علي

د يزيد ذو مصر

البخقاء

ط نافع

م ابن عباس

د س المسور ومروان

خ م ت د س عائشة

د س وعنها

نافع

قال

ق
الاشعار سنة

ق وكيع

ح م س
انس

ح ت د س
البراء

قال بسم الله والله اكبر وفي اخرى ان ابن عمر كان يقول الهدي ما قلد واشعر ووقف به بعرفة اخرجه الموطأ ط قال اشعار البدن
وتقليدها سنة فقال الرجل من اهل الرأي روي عن ابراهيم النخعي انه قال هو مثلة فغضب وكيع وقال اقول لك اشعر رسول الله
صلى الله عم بدنه وهو سنة وتقول قال ابراهيم ما احقك ان تحبس حتى تنزع ثم لا تخرج عن مثل هذا القول اخرجه الترمذي الا ان اول لفظه
ان وكيعا قال لرجل ممن ينظر في الرأي اشعر رسول الله صلى الله عم ويقول ابو حنيفة هو مثلة فقال الرجل انه قد روي عن ابراهيم وذكر الحديث الفصل
السادس في وقت الذبح ومكانه ط قال قال رسول الله صلى الله عم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه يعني فقرا وحاجة وانه ذبح قبل الصلوة قال فصدقه رسول الله صلى الله عم فقال وعندي جذعة هي
احب الي من شاتي لحم افاذبحها فرخص له قال فلا ادري ابلغت رخصته من سواه ام لا قال وانكفا رسول الله صلى الله عم الى كبشين املحين فذبحهما
فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وقد تقدم شيء من هذا الحديث في الفرع الثاني من الفصل الثاني ط قال
ذبح ابو بردة بن نيار قبل الصلاة فقال النبي صلى الله عم ابدلها فقال يا رسول الله ليس عندي الا جذعة قال شعبة واظنه قال هي خير من مسنة فقال
رسول الله صلى الله عم اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك ومنهم من لم يذكر الشك في قوله هي خير من مسنة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اول ما نبتدئ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء وكان ابو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك وفي اخرى قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة
قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال
من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وفي رواية عناق لبن وفي اخرى عناق جذعة
وفي اخرى انه عليه السلام قال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي فقال خالي قد نسكت عن ابن لي فقال ذلك شيء عجلته لاهلك قال
ان عندي شاة خير من شاتين قال ضح بها فانها خير نسيكتك هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال خطبنا رسول الله صلى الله عم
في يوم النحر فقال لا يذبحن احدكم حتى يصلي فقام خالي فقال يا رسول الله صلى الله عم هذا يوم اللحم فيه مكروه واني عجلت نسيكتي لاطعم اهلي واهل داري
او جيراني فقال فاعد ذبحك باخر فقال يا رسول الله عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم افاذبحها قال نعم وهي خير نسيكتك ولا تجزي جذعة بعدك
واخرج ابو داود الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الثانية وفي اخرى لابي داود والنسائي قال خطبنا رسول الله صلى الله عم يوم النحر بعد الصلوة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله صلى الله عم
لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك شاة لحم فقال ان عندي عناقا جذعة وهي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك ط ان ابا بردة بن نيار
ذبح الاضحية قبل ان يذبح رسول الله صلى الله عم يوم الاضحى فزعم ان رسول الله صلى الله عم امره ان يعود بضحية اخرى قال ابو بردة لا اجد
الا جذعا قال وان لم تجد الا جذعا فاذبح اخرجه الموطأ ط قال شهدت الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلى الله عم فلم يعد ان صلى وفرغ عن صلاته
وسلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى وفي اخرى
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي ط قال صلى الله عم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجل فنحر وظنوا ان النبي صلى الله عم قد نحر فامر النبي صلى الله عم من كان
نحر قبله ان يعيد بنحر آخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي صلى الله عم اخرجه مسلم ط ذبح اضحيته قبل ان يغدو يوم الاضحى وانه ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فامره ان يعود بضحية اخرى اخرجه الموطأ ط قال كان ابن عمر ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر النبي صلى الله عم وفي رواية ان ابن عمر كان يبعث
بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عم مع حجاج فيهم الحر والمملوك هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود و
النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح اضحيته بالمصلى وكان ابن عمر يفعله وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عم نحر يوم الاضحى بالمدينة
قال وقد كان اذا لم ينحر ذبح بالمصلى ط بلغه ان رسول الله صلى الله عم قال عني هذا المنحر وكل منى منحر وقال في العمرة هذا المنحر يعني المروة وكل فجاج
مكة وطرقها منحر اخرجه الموطأ ط ان ابن عمر قال من نذر بدنة فانه يقلدها نعلين ويشعرها ثم ينحرها عند البيت او بمنى يوم النحر ليس لها

ط
بشير بن يسار

ح م س
جندب بن عبد الله

م صلى بنا النبي ص
جابر

ط
عويمر بن اشقر

ح د س
نافع

ط
مالك

ط
نافع

محل دون ذلك ومن نذر جزورا من الابل والبقر فلينحرها حيث شاء اخرجه الموطا (ط) ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى قال مالك وبلغني عن
علي بن ابي طالب مثله اخرجه الموطا (ط) الفصل السابع في كيفية الذبح والنحر (م د) ان رسول الله صلى الله عم امر بكبش اقرن يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد
فاتي به ليضحي به فقال لها يا عايشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل
محمد ومن امة محمد ثم ضحى اخرجه مسلم وابو داود الا ان ابا داود لم يذكر شحذها بالحجر (ت د) قال ذبح النبي صلى الله عم يوم الذبح بكبشين اقرنين املحين موجوءين فلما وجههما
قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك اللهم عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وفي رواية قال شهدت مع النبي صلى الله عم الاضحى بالمصلى فلما
قضى خطبته نزل عن منبره فاتي بكبش فذبحه بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عني وعمن لم يضح من امتي اخرجه ابو داود (د) واخرج الرواية الثانية الترمذي (د) قال
شهدت رسول الله صلى الله عم في حجة الوداع واتي بالبدن فقال ادعوا لي ابا حسن فدعي له فقال خذ باسفل الحربة فعقل واخذ رسول الله صلى الله عم باعلاها
ثم طعنا بها البدن وهي معقولة اليد اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها وذلك يوم النحر بمنى فلما فرغ ركب بغلته واردف عليا اخرجه ابو داود الا قوله وهي
معقولة الى قوله بمنى فاني لم اجده فيما قراته من كتابه وذكره رزين (خ م د) قال رايت ابن عمر اتى رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة
محمد صلى الله عم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود (د) ان رسول الله صلى الله عم واصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها اخرجه
ابو داود (د) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله عز وجل يوم النحر ثم يوم القر قال ثور وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله صلى الله عم
بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ قال فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع
اخرجه ابو داود (د) قال لما نحر رسول الله صلى الله عم بدنه فنحر ثلاثين بيده وامرني فنحرت سائرها وفي رواية ان رسول الله صلى الله عم نحر بعض بدنه بيده و
نحر غيره بعضه اخرج الاولى ابو داود والثانية الموطا (ط) امر بناته ان يضحين بايديهن ووضع القدم على صفحة الذبيحة والتكبير والتسمية عند الذبح اخرجه (خ)
الفصل الثامن في الاكل منها والادخار (خ م) قال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فارخص لنا رسول الله صلى الله عم فقال كلوا و
تزودوا قال ابن جريج فقلت لعطا قال جابر حتى جئنا المدينة قال نعم كذا عند مسلم وعند البخاري وفي رواية قال كنا نتزود لحوم الهدي
على عهد رسول الله صلى الله عم الى المدينة وفي رواية لحوم الاضاحي وفي اخرى قال كنا لا نمسك لحوم الاضاحي فوق ثلث فامر النبي صلى الله عم ان نتزود منها
منها وناكل منها يعني فوق ثلث وفي اخرى لمسلم ان النبي صلى الله عم نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا
واخرج الموطا والنسائي هذه الرواية الاخيرة وزاد فيها وتصدقوا وفي رواية ذكرها رزين زيادة قال فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا وادخروا واحبسوا (ط) ان ابن عمر قال رسول الله صلى الله عم كلوا من الاضاحي ثلثا فكان
عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي وفي رواية انه صلى الله عم نهى ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قال سالم فكان
ابن عمر لا ياكل لحوم الاضاحي فوق ثلث هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم من رواية نافع ان النبي صلى الله عم قال لا ياكل احد من اضحيته فوق ثلثة
ايام قال الحميدي وزاد ابو مسعود الدمشقي ان ابن عمر كان اذا كان بمنى فاسى من اليوم الثالث من ايام منى قال للذي يصنع طعامه من اين لحم الذي
قدمه فان اخبره انه من هديه لم ياكله قال ابو مسعود والحديث في الاضاحي قال الحميدي ولم اجد هذه الزيادة هناك ولعلها كانت في الحديث فحذفها
مسلم حين قصد المسند واخرج الترمذي رواية مسلم الاخيرة بغير زيادة ابي مسعود واخرج النسائي الرواية الثانية المسند فقط (خ م ت س) قال قلت
لعايشة انهى النبي صلى الله عم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا
لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة ليلة قلت وما اضطركم اليه فضحكت وقالت ما شبع آل محمد من خبز مأدوم ثلثة ايام حتى لحق بالله هذا لفظ
البخاري وهو عند مسلم مختصر وفي رواية الترمذي قال عابس قلت لام المؤمنين عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لحوم الاضاحي قالت
لا ولكن قل من كان يضحي من الناس فاحب ان يطعم من لم يضح فلقد كنا نرفع الكراع فناكله بعد عشرة ايام واخرج النسائي الاولى وله في اخرى
قالت سالت عايشة عن لحوم الاضاحي فقالت كنا نخبأ الكراع لرسول الله صلى الله عم شهرا ثم ياكله وفي رواية للبخاري عن عمرة ان عايشة
قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عم المدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم وفي
رواية لمسلم عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عم عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلث قال عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فذكرت

نافع
عايشة
جابر
عرفة بن الحرث الكندي
زياد بن جبير
جابر
عبد الله بن قرط
علي
ابو موسى
عطاء
سالم
عابس بن ربيعة

فذكر

ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة تقول دف (اي ورد) اهل ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادخروا الثلث وفي رواية ثلثا ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم
ويجملون منها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا نهيت ان تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلث قال انما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت
فكلوا وتصدقوا وادخروا اخرج الموطأ هذه الرواية الآخرة ابن لمسلم وفي رواية ابي داود والنسائي مختصرا قالت عمرة سمعت عائشة تقول
دف ناس من اهل البادية الحديث رايت الحميدي قد ذكر هذا الحديث في موضعين من كتابه فجعل حديث عابس في موضع وحديث عمرة وعبد الله
بن واقد في موضع والمعنى فيهما واحد وكلاهما جميعا اوردهما في الاحاديث المتفقة بين البخاري ومسلم وما اظنه فعل ذلك الا لاجل الزيادة التي
في حديث عابس وهو قوله ما شبع آل محمد من خبز مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله تعالى فانه اضافه الى روايات عروة يتضمن هذا المعنى وحده واضافه الى هذا
المعنى الآخر في الاضاحي اولى لان المقصود من الحديث هو ذكر الاضاحي لا ذكر تلك الزيادة فلاجل ذلك قد جعلناه نحن حديثا واحدا ونبهنا على ما فعله الحميدي

ح م
سلمة بن الاكوع
ح ط س
ابو سعيد الخدري

رحمه الله ط قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي
قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيهم اخرجه البخاري ومسلم ط كان غائبا فقدم اليه لحم وقيل
هذا لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي قتادة بن النعمان وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له
فقال انه قد حدث بعدك امر وفي رواية وقد حدث بعدك امر نقضا لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام هذه رواية
البخاري وفي رواية الموطأ فخرج ابو سعيد فسأل عن ذلك فاخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن لحوم الاضحى بعد ثلث فكلوا و
تصدقوا وادخروا ونهيتكم عن الانتباذ فانتبذوا وكل مسكر حرام ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا يعني لا تقولوا سوءا وفي
رواية النسائي نحو رواية البخاري وفي اخرى له ان ابا سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الاضاحي فوق ثلثة ايام فقدم قتادة بن النعمان
وكان اخا ابي سعيد لامه وكان بدريا فقدموا اليه من لحم الاضاحي فقال اليس قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه قال ابو سعيد انه قد حدث فيه امر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ناكله فوق ثلثة ايام ثم رخص لنا ان ناكله وندخره هذا الحديث قد اخرجه البخاري عن ابي سعيد عن قتادة

م س
ابو سعيد

بن النعمان فهو من مسند قتادة واخرجه الموطأ آخره ولم يسمه واخرجه النسائي عن ابي سعيد عن قتادة في الرواية الواحدة واخرجه في الاخرى عن
ابي سعيد وجعل الرخصة في الاكل من مسند ابي سعيد بخلاف الاول ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا لحم الاضاحي فوق ثلث فشكوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا واحبسوا او ادخروا او قال احبسوا شك الراوي هذه رواية مسلم وفي

م ت د س
بريدة

رواية النسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امساك الاضحية فوق ثلثة ايام ثم قال كلوا واطعموا ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث ليتسع ذو الطول على من لا طول له فكلوا ما بدا لكم واطعموا وادخروا هذا لفظ الترمذي وقد اخرج
هذا المعنى مسلم والنسائي وابو داود في جملة حديث يتضمن زيارة القبور والانتباذ وهو مذكور في كتاب الموت من حرف الميم فيكون هذا المعنى متفقا

س
علي
د
نبيشة
م د
ثوبان
م د
موسى بن سلمة بن المحبق الهذلي

فيما بينهم واخرج النسائي ايضا هذا المعنى مع ذكر الانتباذ وحده ط قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث ليال اخرجه
النسائي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا
الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باضحية ثم قال لي اصلح لنا لحمها قال
فلم ازل اطعمه منها حتى قدمنا المدينة اخرجه مسلم وابو داود ط

الفصل الرابع فيما يعطب من الهدي

ط قال انطلقت انا وسنان بن سلمة
معتمرين قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فازحفت عليه بالطريق فعي بشانها ان هي ابدعت كيف ياتي لها فقال لئن قدمت البلد
لاستحفين عن ذلك قال فاضحيت فلما نزلنا البطحاء قال انطلق الى ابن عباس نتحدث اليه قال فذكر له شان بدنته فقال على الخبير سقطت
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها
ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وفي رواية ان ابن عباس قال ان ذؤيبا ابا قبيصة
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شيء فخشيت عليها موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم
اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك اخرجه مسلم فجعل الاولى من مسند ابن عباس والثانية من مسند ذؤيب

كذا ذكره الحميدي في كتابه وفي رواية ابي داود ان ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا الاسلمي وبعث معه بثمان عشرة بدنة فقال ارايت
ان ازحف علي منها شيء قال تنحرها ثم تصبغ نعلها في دمها ثم اضربها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اصحابك او قال من اهل رفقتك وفي رواية ثم اجعله

ط ت د
ناجية الخزاعي

على صفحتها مكان اضربها قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها هذه رواية
الترمذي واخرجه ابو داود وقال ناجية الاسلمي ولهما لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بهدي وقال ان عطب منها شيء فانحره ثم اصبغ نعله في دمه ثم خل بينه
وبين الناس واخرجه الموطأ عن عروة ان صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من الهدي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ط
ابن المسيب

كل بدنة عطبت من الهدي فانحرها ثم القي قلائدها في دمها ثم خل بينها وبين الناس يأكلونها اخرجه الموطأ ولم يسم الرجل فهو هذا ناجية لان عروة يروي عنه ط قال
من ساق بدنة تطوعا فعطبت فنحرها ثم خلى بينها وبين الناس يأكلونها فليس عليه شيء وان اكل منها او امر من يأكل منها غرمها قال مالك وحدثني ثور بن زيد

ط
ابن عمر

عن ابن عباس مثل ذلك اخرجه الموطأ ط قال من اهدى بدنة ثم ضلت او ماتت فانها ان كانت نذرا ابدلها وان كانت تطوعا فان شاء ابدلها و
ان شاء تركها اخرجه الموطأ ط الفصل العاشر في ركوب الهدي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال

خ م ط ت د س
ابو هريرة

اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها ولمسلم نحوه وقال فيه بدنة مقلدة وفي اخرى نحوه وفيه انه قال ويلك اركبها فقال

خ م ت س
انس

بدنة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويلك اركبها ويلك اركبها واخرج الموطأ وابو داود والنسائي الرواية الاولى ط ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا وفي رواية نحوه وقال في الثالثة اركبها ويلك هذه رواية البخاري وفي رواية
مسلم نحوه وفي آخره فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك وفي اخرى له قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة او هدية فقال اركبها قال انها

م د س
جابر

بدنة او هدية فقال اركبها قال انها بدنة او هدية قال وان واخرج الترمذي والنسائي مثل رواية مسلم الاولى م سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا وفي رواية مثله ولم يقل اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا اخرجه مسلم وابو داود

خ م ط ت د س
عائشة

والنسائي الفصل الحادي عشر في المقيم اذا اهدى الى البيت او ضحى هل يحرم ام لا ط قالت انا فتلت تلك القلائد من عهن
كان عندنا واصبح فينا حلالا يأتي ما ياتي الحلال من اهله وفي رواية قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها
الى البيت فما حرم عليه شيء كان له حلالا وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه فلا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم وفي اخرى
كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا وفي اخرى قالت كنا نقلد الشاة فيرسل بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لم يحرم
منه شيء وفي اخرى ان مسروق بن الاجدع اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته
فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب وقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث
هديه الى الكعبة فما يحرم عليه شيء مما حل للرجل من اهله حتى يرجع الناس وفي اخرى ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس
قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه وقد بعثت بهدي فاكتبي الي بامرك قالت ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي هذه روايات البخاري ومسلم و
في اخرى لمسلم قالت كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيئا ولا يتركه وفي اخرى له ثم لا يمسك عنه شيئا لا يمسك عنه
الحلال واخرج الموطأ الرواية التي فيها ذكر زياد بن ابي سفيان واخرجه النسائي ولم يذكر زيادا وابن عباس واقتصر على المسند منها واخرج الموطأ ايضا عن يحيى
بن سعيد قال سالت عمرة بنت عبد الرحمن عن الذي يبعث بهديه ويقيم هل يحرم عليه شيء فاخبرتني انها سمعت عائشة تقول لا يحرم الا من اهل ولبى
واخرج الترمذي والنسائي قالت فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يحرم ولم يترك شيئا من الثياب واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى و

م ت د س
ام سلمة

الثانية والثالثة واخرج النسائي الرواية الخامسة وفي اخرى كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم ياتي ما ياتي الحلال قبل ان
يبلغ الهدي مكة ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره وفي اخرى قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي اخرجه مسلم والترمذي
وابو داود والنسائي ولمسلم عن عمرو بن مسلم بن عمار الليثي قال كنا في الحمام قبيل الاضحى فاطلى فيه اناس فقال بعض اهل الحمام ان سعيد بن المسيب

يكره هذا وينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له فقال يا ابن اخي هذا حديث قد نسي وترك حدثتني ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بمعناه ط انهم كانوا اذا كانوا حاضرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعث الهدي فمن شاء
احرم ومن شاء ترك اخرجه النسائي ط انه رأى رجلا متجردا بالعراق فسأل الناس عنه فقالوا امر بهديه ان يقلد فلذلك تجرد فاخبر به فلقيت
بن الزبير فذكرت له ذلك فقال بدعة ورب الكعبة اخرجه الموطأ **الفصل الثاني عشر** في احاديث متفرقة ط قال اذا انتجت البدنة
فليحمل ولدها حتى ينحر معها فان لم يوجد له محمل حمل على امه حتى ينحر معها اخرجه الموطأ ط ان عمر اهدى نجيبا فاعطي بها ثلثمائة دينار فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اهديت نجيبا فاعطيت بها ثلثمائة دينار فابيعها فاشتري بها بدنا فقال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انحرها اياها اخرجه ابو
داؤد ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية هدايا كان فيها جمل لابي جهل كان في رأسه برة فضة وقال ابن منهال من ذهب زاد
النفيلي يغيظ بذلك المشركين اخرجه ابو داؤد ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى جملا كان لابي جهل بن هشام في حج او عمرة اخرجه الموطأ ط ان ابن عمر
كان يجلل بدنه القباطي والانماط والحلل ثم يبعث بها الى الكعبة فيكسوها اياها وفي رواية ان مالكا سأل عبد الله بن دينار ما كان عبد الله بن عمر
يصنع بجلال بدنه حين كسيت الكعبة هذه الكسوة فقال كان يتصدق بها وفي رواية ان ابن عمر كان لا يشق جلال بدنه ولا يجللها حتى يغدو من
منى الى عرفة اخرجه الموطأ ط قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فقسمت لحومها وامرني فقسمت جلالها وجلودها وفي رواية قال
امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها وفي رواية قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه و
ان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها ولا اعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا اخرجه البخاري ومسلم وابو داؤد ط ان عبد الله
بن عمر ضحى مرة بالمدينة قال نافع فامرني ان اشتري له كبشا فحيلا اقرن ثم اذبحه يوم الاضحى في مصلى الناس قال نافع ففعلت ثم
حمل الى عبد الله بن عمر فحلق رأسه حين ذبح الكبش وكان مريضا لم يشهد العيد مع الناس قال نافع وكان عبد الله بن عمر يقول ليس حلاق
الرأس بواجب على من ضحى وقد فعله ابن عمر اخرجه الموطأ ط ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديد قال الترمذي وقد روي
ابن عمر اشترى هديه من قديد وهو اصح ط **الباب العاشر** في الاحصار والفدية وفيه اربعة فصول ط **الفصل
الاول** فيمن احصره المرض والاذى ط قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت قدر لي والقمل يتناثر على وجهي فقال
اتؤذيك هوام رأسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة لا ادري باي ذلك بدأ و
في رواية قال فيّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال فاتيته فقال ادنه
فدنوت فقال اتؤذيك هوامك قال ابن عوف واظنه قال نعم قال فامرني بفدية من صيام او صدقة او نسك ما تيسر وفي اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه ورأسه يتهافت قملا فقال اتؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك قال ففيّ نزلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا وذكر الآية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك ما تيسر
في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه ولم يتبين
لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله تعالى الفدية وذكر نحوه وفي اخرى والفرق ثلثة اصع وفيه او انسك نسيكة
وفي اخرى او اذبح شاة وفي اخرى فدعا بالحلاق فحلقه ثم ذكر الفداء وفي اخرى نحوه وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت ارى
الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى اتجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع قال كعب فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية الموطأ انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
محرما فاذاه القمل في رأسه فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق رأسه وقال له صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين مدين مدين لكل انسان او انسك
بشاة اي ذلك فعلت اجزأ عنك وفي اخرى له قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انفخ تحت قدر لاصحابي وقد امتلأ رأسي ولحيتي قملا
فاخذ بجبهتي ثم قال احلق هذا الشعر وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين وقد كان علم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس عندي ما انسك به وفي
في رواية اخرى له مثل رواية الاولى ولم يذكر مدين لكل انسان وفي رواية ابي داؤد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال
قد اذاك هوام رأسك قال نعم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح شاة نسكا او صم ثلثة ايام او اطعم ثلثة اصع من تمر

جابر
ربيعة بن عبد الله ابن الهدير
ابن عمر
ابن عمر
ابن عباس
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
نافع
علي
جزارتها
نافع
ابن عمر
كعب بن عجرة
لحيتي
مساكين

على ستة مساكين وفي اخرى قال قال ان شئت فانسك نسيكة وان شئت فصم ثلثة ايام وان شئت فاطعم ثلثة اصع من تمر لستة مساكين وفي
اخرى له قال او معك دم قال لا فذكر نحوه وقال بين كل مسكينين صاع وفي اخرى انه كان قد اصابه في رأسه اذى فحلق فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يهدي هديا بقرة وفي اخرى له قال اصابني هوام في رأسي وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى تخوفت على بصري فانزل الله عز وجل فيّ
فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك الآية فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احلق رأسك وصم ثلثة ايام
او اطعم ستة مساكين فرقا من زبيب او انسك شاة فحلقت رأسي ثم نسكت قال في رواية اي ذلك فعلت اجزأ عنك واخرج الترمذي الرواية الرابعة
من روايات البخاري ومسلم التي يذكر فيها الحديبية واخرج النسائي الرواية الاولى من روايات الموطأ وله في اخرى قال احرمت فكثر قمل رأسي فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني وانا اطبخ قدرا لاصحابي فمس رأسي باصبعه فقال انطلق فاحلقه وتصدق على ستة مساكين ط مولى عبد الله بن جعفر انه كان
مع عبد الله بن جعفر فخرج معه من المدينة فمر على حسين بن علي وهو مريض بالسقيا فاقام عليه عبد الله بن جعفر حتى اذا خاف الفوت خرج وبعث الى علي بن
ابي طالب واسماء بنت عميس وهما بالمدينة فقدما عليه ثم ان حسينا اشار الى رأسه فامر علي برأسه فحلق ثم نسك عنه بالسقيا فنحر عنه بعيرا قال يحيى بن
سعيد وكان حسين خرج مع عثمان بن عفان في سفره ذلك الى مكة اخرجه الموطأ ط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسر او عرج فقد حل
وعليه الحج من قابل قال عكرمة فسمعته يقول ذلك فسألت ابن عباس وابا هريرة عما قال فصدقاه اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد ابو داود
في رواية اخرى او مرض ط ان سعيد بن حزابة المخزومي صرع ببعض طريق مكة وهو محرم فسأل على ذلك الماء الذي كان عليه فوجد عبد الله بن عمر وعبد الله بن
الزبير ومروان بن الحكم فذكر لهم الذي عرض له فكلهم امره ان يتداوى بما لا بد منه ويفتدي فاذا صح اعتمر فحل من احرامه ثم عليه حج قابل ويهدي ما
استيسر من الهدي اخرجه الموطأ ط عن رجل من اهل البصرة كان قديما انه قال خرجت الى مكة حتى اذا كنت ببعض الطريق كسرت فخذي فارسلت
الى مكة وبها عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص فلم يرخص لي احدكم عن الحج طاف بالبيت والصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج
عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا هذه روايات البخاري والنسائي وفي رواية الموطأ قال من حبس بمرض فانه لا يحل حتى يطوف بالبيت و
بين الصفا والمروة وفي اخرى له قال المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة فان اضطر الى لبس شيء من الثياب التي لا بد له
منها او الدواء صنع ذلك وافتدى ط انه اهل بعمرة فلما بلغ ذات الشقوق لدغ فخرج اصحابه الى الطريق عسى ان يلقوا من يسألونه فاذا هم بابن
مسعود فقال لهم ليبعث بهدي او بثمنه واجعلوا بينكم وبينه امارا يوما فاذا ذبح الهدي فليحل وعليه قضاء عمرته اخرجه ط الفصل الثاني
فيمن احصره العدو ط قال سمعت ابا حاضر الحميري يحدث ان ميمون بن مهران قال خرجت معتمرا عام حاصر اهل الشام ابن الزبير بمكة وبعث
معي رجال من قومي بهدي فلما انتهيت الى اهل الشام منعونا ان ندخل الحرم فنحرت الهدي بمكاني ثم احللت ثم رجعت فلما كان من العام
المقبل خرجت لاقضي عمرتي فاتيت ابن عباس فسألته فقال ابدل الهدي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا
عام الحديبية في عمرة القضاء اخرجه ابو داود وقال انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه لا يحل ولا يرجع وان كان
معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله اخرجه البخاري ط قال احصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه ونحر هديه وجامع نساءه حتى اعتمر عاما قابلا اخرجه البخاري ط قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار
قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق رأسه اخرجه البخاري ط قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صد الهدي فقلت يا رسول
الله ابعث معي بالهدي فلننحره بالحرم قال كيف تصنع به قلت آخذ به في مواضع واودية فلا يقدرون عليه فانطلقت به حتى نحرته في الحرم ومكان
قد بعث به لينحر في الحرم وصدوه عن ذلك اخرجه ط قال اذا احصر بعدو يحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه نحروا بالحديبية وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف بالبيت وقبل ان يصل ما ارسل من الهدايا الى البيت ثم لم
يصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضي شيئا ولا يعود له اخرجه الموطأ واخرجه البخاري في ترجمة باب ط الفصل الثالث
فيمن غلط في العدد او ضل عن الطريق ط ان ابا ايوب الانصاري خرج حاجا حتى اذا كان بالنازية من طريق مكة اضل رواحله
وانه قدم على عمر بن الخطاب يوم النحر فذكر ذلك له فقال عمر اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد حللت فاذا ادركك الحج قابلا فاحجج واهد ما
استيسر من الهدي اخرجه الموطأ ط ان هبار بن الاسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب ينحر هديه فقال يا امير المؤمنين اخطأنا العدة

ط ابو اسماء
ت د س الحجاج بن عمرو الانصاري
ط سليمن بن يسار
ط ابو ايوب بن ابي تميمة السختياني
عمر بن سعيد النخعي
ط عمرو بن ميمون
خ ابن عباس
خ ابن عباس
خ ابن عمر
د المسور ومروان
ط ناجية بن جندب
خ ط مالك
ط سليمن بن يسار
ط سليمن بن يسار

ط و ابن عباس

كنا نرى هذا اليوم يوم عرفة فقال عمر اذهب الى مكة وطف انت ومن معك واسعوا وانحر واهديا ان كان معكم ثم احلقوا او قصروا ثم ارجعوا فاذا كان عاما
قابلا فحجوا واهدوا فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع اخرجه الموطا ط **الفصل الرابع** في احاديث متفرقة ط قال ما استيسر من الهدي
هو شاة اخرجه الموطا عن علي مسندا وعن ابن عباس مرسلا وفي رواية ذكرها رزين عن ابن عباس في قوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي قال
يعني ما تيسر من الازواج الثمانية الاناث والذكور من الابل والبقر والضان والمعز وسيل عما استيسر من الهدي فقال بدنة او بقرة او سبع شاة

ط شاة ابن عمر ط صدقة بن يسار المكي

قال وان اهدى شاة قال وان اهدى شاة احب الي من ان اصوم واشرك في جزور اخرجه الموطا الى قوله بقرة والباقي ذكره رزين ط ان رجلا
من اهل اليمن جاء الى عبد الله بن عمر وقد ضفر راسه فقال يا ابا عبد الرحمن اني قدمت بعمرة مفردة فقال عبد الله لو كنت معك وسالتني لامرتك
ان تقرن فقال اليماني قد كان ذلك فقال ابن عمر قد ما تطاير من راسك واهد فقالت امراة من اهل العراق ما هديه يا ابا عبد الرحمن
قال هديه فقالت له ما هديه فقال عبد الله بن عمر لو لم اجد الا ان اذبح شاة لكان احب الي من ان اصوم اخرجه الموطا ط **الباب**

خ م د س ابن عمر

الحادي عشر في دخول مكة والنزول والخروج منها ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي عند البطحاء وخرج من
الثنية السفلى هذه رواية البخاري وفي رواية له ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس زاد البخاري
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة فاذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح قال الحميدي و
قد جعل بعضهم هذه الزيادة في ذكر الصلاة من افراد البخاري وعند مسلم واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية

خ م ت د عائشة

اخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى واخرج ابو داود ايضا الرواية الثانية ط قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء التي
باعلى مكة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها زاد في رواية قال هشام فكان ابي يدخل
منهما كليهما وكان اكثر ما يدخل من كداء ومن الرواة من جعله موقوفا على عروة هذه رواية البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الاولى
وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة ودخل في العمرة من كدا قال وكان عروة يدخل

خ م ط د س ابن عمر

منهما جميعا وكان اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله ط كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى
مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلثة سعيا و
اربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء
البطحاء التي بذي الحليفة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيخ بها وفي رواية انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا
نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل كذلك وفي اخرى قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى
الحرم امسك عن التلبية حتى يبيت بذي طوى ثم يصلي به ويغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله وفي اخرى ان ابن عمر
كان اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب حتى اذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى اذا بلغ الحرم
امسك حتى اذا اتى ذا طوى بات به فيصلي به الغداة ثم يغتسل وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك هذه روايات البخاري وفي
لمسلم مختصرا ان ابن عمر كان لا يقدم الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعله وفي رواية
لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله وفي اخرى حتى صلى الصبح او قال حتى اصبح واخرج
ابو داود الرواية المختصرة التي لمسلم وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى يبيت به يصلي صلاة الصبح حين يقدم
مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة خشنة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة خشنة غليظة وفي رواية
الموطا ان ابن عمر كان اذا دنا من مكة بات بذي طوى بين الثنيتين حتى يصبح ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة ولا يدخل اذا خرج حاجا او معتمرا
حتى يغتسل قبل ان يدخل مكة اذا دنا من مكة بذي طوى ويامر من معه فيغتسلون قبل ان يدخلوا ورايت الحميدي قد ذكر هذا الحديث في مواضع

خ م ط د س ابن عمر رزين بذكره

من كتابه فذكر الرواية الاولى والثانية في افراد البخاري وذكر الروايات الباقية في المتفق بين البخاري ومسلم في جملة حديث طويل وكرر الرواية
الثالثة والرابعة في المتفق بينهما وقد ذكرناه نحن ايضا في النوع الاول من النوع الثاني من الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الحج
وحيث راينا هذا التكرار والاختلاف في كرناه ونبهنا عليه ليعلم فانه رحمه الله ربما يكون قد ادرك منه ما لم ندركه ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن معاذ عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ونزلهم منازلهم فقال لينزل المهاجرون ههنا واشار الى
ميمنة القبلة والانصار ههنا واشار الى ميسرة القبلة ثم قال لينزل الناس حولهم اخرجه ابو داود واخرج النسائي الاولى ط عن ابيه عن رجلين من
بني بكر قالا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى اخرجه
ابو داود د قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد اخرجه ابو داود
د قال حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس اوسط ايام التشريق وفي رواية انه خطب اوسط ايام التشريق اخرجه ابو داود د قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقته العضباء
يوم الاضحى بمنى اخرجه ابو داود د قال سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في حج الصبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر
وفي رواية عن كريب مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامراة وهي في محفتها فقيل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بعضد صبي كان معها فقالت
الهذا حج يا رسول الله قال نعم ولك اجره اخرجه مسلم واخرجه ابو داود والنسائي الاولى واخرج الموطا الثانية ط قال رفعت امراة صبيا لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر اخرجه الترمذي ط قال حج بي ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وانا ابن سبع سنين اخرجه
البخاري والترمذي ط قال كنا اذا حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نلبي عن النساء والصبيان اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد اجمع اهل العلم
ان المراة لا يلبي عنها غيرها

الفصل الرابع في الاشتراط في الحج

ط قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود هذه رواية البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني واخرجه النسائي ط ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني امراة ثقيلة واني اريد الحج فما تامرني قال اهلي بالحج واشترطي ان محلي حيث تحبسني قال فادركت وفي رواية ان ضباعة ارادت الحج فامرها النبي صلى
الله عليه وسلم ان تشترط ففعلت ذلك عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي ولابي داود انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني اريد الحج افاشترط قال نعم قالت كيف اقول قال قولي لبيك اللهم لبيك محلي من الارض حيث تحبسني وفي رواية النسائي
مثل الاولى وله في اخرى مثل الثالثة وزاد فان لك على ربك ما استثنيت ط كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول اليس حسبكم سنة نبيكم هذه رواية الترمذي
وزاد النسائي انه لم يشترط فان حبس احدكم حابس فليات البيت فليطف به وبين الصفا والمروة ثم ليحلق او ليقصر ثم ليحل وعليه الحج من قابل وله في اخرى
زيادة بعد قوله نبيكم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا ويهدي او يصوم ان لم يجد هديا واخرج
البخاري والموطا زيادة النسائي ولم يذكر الاشتراط

الفصل الخامس في حمل السلاح بالحرم

ط قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص
قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني
قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم وفي رواية عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج اخرجه البخاري ط
قال سمعت البراء يقول لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالته ما جلبان السلاح
فقال القراب بما فيه اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب الغزوات من حرف الغين

الفصل السادس في ماء زمزم

ط قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وفي رواية استسقى وهو عند البيت فاتيته بدلو زاد في رواية قال فحلف عكرمة
ما كان يومئذ الا على بعير اخرجه البخاري ومسلم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا من قريش في الهدنة ان ياتيه بماء زمزم الى الحديبية فذهب به الى
المدينة اخرجه ط كانت تحمل ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله اخرجه الترمذي ط

الفصل السابع في احاديث متفرقة

ط قالت
قلت يا رسول الله الا نبني لك بيتا بمنى يظلك من الشمس فقال لا انما هو مناخ لمن سبق اليه اخرجه الترمذي وابو داود ط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر اخرجه ابو داود ط عن ابيه عن جده ان عمر رضي الله عنه اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها

ابن ابي نجيح
رافع بن عمرو المزني
سعيد بن عبد الرحمن بن حصين
الهرماس بن زياد
ابو امامة الباهلي
ابن عباس
جابر
السائب بن يزيد
جابر
عائشة
ابن عباس
ابن عمر
ابن جبير
ابو اسحق
ابن عباس
ابن عمر
عائشة
عائشة
ابو واقد الليثي
ابراهيم

111

يعني في الحج وبعث معهن عبد الرحمن يعني ابن عوف وعثمان بن عفان قال الحميدي رح هكذا اخرجه البخاري قال قال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم
عن ابيه عن جده قال الحميدي قال ابو بكر البرقاني هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وفي هذا نظر ط ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحاج قال الشعث التفل قال واي الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد والراحلة اخرجه الترمذي ط ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم على حجة الاسلام من على دين قال اقض دينك اخرجه له قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
حج على رحل فكانت زاملته اخرجه البخاري ط قال ان عثمان بن عفان كان اذا اعتمر ربما لم يحطط عن راحلته حتى يرجع اخرجه الموطا له قال لعبد الله
بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك من يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله
ابن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي
ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود ط ان ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي الحج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج
او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا
على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه
بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه قال نافع وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد
الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد
تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى
العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى
مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من
الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح
وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان
بطح سهل حين يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة
وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة
على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة
فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق
في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق
وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية
بحجر وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة هذه رواية
البخاري واخرج مسلم منها الفصلين الاخيرين في النزول بذي طوى واستقبال الفرضتين واخرج البخاري من حديث موسى بن عقبة قال
رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك

ابن عمر

ابو هريرة

ع الحج له

ت

مالك

عبيد بن جريج

نافع

تقوم

الحج

الامكنة وسالت سالما فلا اعلم الا انه وافق ما فعل في الامكنة كلها الا انها اختلفا في المسجد بشرف الروحاء هذا الحديث ذكره الحميدي في المتفق
بين البخاري ومسلم وذكر ان مسلما لم يخرج منه الا الفصلين الاخيرين وحيث لم يخرج مسلم غيرهما لم نثبت له علامة واشرنا الى ما اخرج منه كما ذكره الحميدي

الباب الرابع عشر في حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرته وفيه فصلان الفصل الاول في عدد حجه واعتماره ووقتهما

ط ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلث حجج حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعد ما هاجر معها عمرة فساق ثلثا وستين بدنة وجاء علي من اليمن ببقيتها فيها
جمل لابي جهل في انفه برة من فضة فنحرها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقها اخرجه الترمذي ط قال كنت انا وابن عمر مستندين
الى حجرة عائشة وانا لنسمع صوتها بالسواك تستن قال فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعائشة اي امتاه الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر
من عمرة الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع ما قال الا ولا نعم سكت وفي رواية مجاهد بن جبير قال دخلت انا وعروة المسجد فاذا ابن عمر جالس الى جنب
حجرة عائشة واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن
في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت
وما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما
اعتمر في رجب قط هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي عن عروة مختصرا قال سئل ابن عمر في اي شهر اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في رجب
فقالت عائشة ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه تعني ابن عمر وما اعتمر في شهر رجب قط وفي اخرى له عن مجاهد ان ابن عمر قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعا احداهن في رجب فلم نرد عليه هذا وفي رواية ابي داود عن مجاهد قال سئل ابن عمر كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرتين
فبلغ عائشة فقالت لقد علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلثا سوى التي قرنها بحجة الوداع وفي اخرى له عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر عمرتين عمرة في ذي القعدة وعمرة في شوال ط قال سالت انسا كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر اربع
عمر عمرة في ذي القعدة وعمرة الحديبية وعمرة مع حجته وعمرة الجعرانة اذ قسم غنائم حنين هذه رواية الترمذي وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في
ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ولهما في اخرى نحو رواية الترمذي وفي رواية ابي داود
مثل روايتهما الاولى ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج من ليلته فاصبح بالجعرانة كبائت
فلما زالت الشمس من الغد خرج في بطن سرف حتى جاء مع الطريق طريق جمع ببطن سرف فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس هذه رواية
الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجعرانة فجاء الى المسجد فركع ما شاء الله ثم احرم ثم استوى على راحلته فاستقبل بطن
سرف حتى لقي طريق المدينة فاصبح بمكة كبائت ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر عمرة الحديبية والعمرة الثانية من قابل عمرة القضاء في
ذي القعدة والعمرة الثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته اخرجه الترمذي قال وقد روي عن عكرمة مرسلا وفي رواية ابي داود زيادة
في لفظه قال والثانية حين تواطؤا على عمرة قابل قال قتيبة يعني عمرة القضاء في ذي القعدة وقال في الرابعة التي قرن مع حجته ط ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعدة اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعتمر الا ثلث عمر احداهن في شوال واثنتان في ذي القعدة
اخرجه الموطا ط بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلثا عام الحديبية وعام القضية وعام الجعرانة اخرجه الموطا ط قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان يحج اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام في عمرة القضاء ثلثا اخرجه ابو داود ط سمع يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري وهذا الحديث لم اجده في كتاب الحميدي الذي قراته

الفصل الثاني في ذكر حجة الوداع ط قال كنا نتحدث عن حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع حتى
حمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذره امته انذره نوح
والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا

جابر
عروة بن الزبير
قتادة
محرش الكعبي
ابن عباس
البراء عروة
مالك
ابن عمر ابن عباس
ابن ابي اوفى
ابن عمر

لا ترجعوا

ثم درس
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه

[illegible]

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض هذه رواية البخاري واخرج مسلم طرفا منه وهو قوله ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض واخرج البخاري ايضا هذا لفظ الفصل مفردا واخرجا جميعا الفصل الذي فيه اتدرون اي يوم هذا وتحريم الدماء والاموال
في موضع بعده دون ذكر الدجال ولا ترجعوا كفارا قال البخاري وقال النجاري وقال هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها وقال اي يوم هذا وذكر نحو ما سبق اولا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عم يقول اللهم اشهد ثم
ودع الناس فقال هذه حجة الوداع قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسال عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن الحسين فاهوى بيده الى راسي
فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع يده بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شئت فسالته وهو
اعمى وحضر وقت الصلوة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني
عن حجة رسول الله صلى الله عم فعقد بيده تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت
اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عم
ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره
مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تاويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عم
شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا و
مشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من
الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره و
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي رمل حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما
فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طواف على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل
وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى
وقال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت
فانكر ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا قال وكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي
صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا فقال صدقت صدقت
ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم
علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية
توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة
من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية
فاجاز رسول الله صلى الله عم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فركب فاتى بطن
الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع
ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية
موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله واتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن

تحت قدمي

بالموقف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وادّيت
ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر
ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حين غاب القرص فاردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عم وقد شنق
للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى
اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر حين تبين له
الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فرقى عليه فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع
قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عم مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر
اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عم يده من الشق الآخر على وجه
الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج الى الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصا الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر و
اشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عم فافاض الى البيت
فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا
فشرب منه وفي رواية بنحو هذا وزاد وكانت العرب يدفع بهم ابو سيارة على حمار عري فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم
تشك قريش انه سيقتصر عليه ويكون منزله ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فنزل وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى
كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف هذه رواية مسلم واخرج ابو داود الحديث بطوله
وفي اخرى عند قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال فقرأ فيهما بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون وقال فيه قال علي بالكوفة قال ابي هذا الحرف لم يذكره جابر
فذهبت محرشا وذكر قصة فاطمة واخرج النسائي من الحديث اطرافا متفرقة في كتابه وقد ذكرناها قال محمد اتينا جابرا فسألناه عن حجة النبي صلى الله عم
فقال ان رسول الله صلى الله عم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة فمن لم يكن معه هدي فليحل وليجعلها عمرة وقدم
علي من اليمن بهدي وساق رسول الله صلى الله عم من المدينة هديا واذا فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا واكتحلت قال علي فانطلقت محرشا استفتي رسول
الله صلى الله عم فقلت يا رسول الله ان فاطمة لبست ثيابا صبيغا واكتحلت وقالت امرني ابي قال صدقت صدقت صدقت انا امرتها وله في موضع
آخر قال ان رسول الله صلى الله عم مكث بالمدينة تسع حجج ثم اذن في الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج هذا العام فنزل المدينة بشر كثير
كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعل كما فعل فخرج رسول الله صلى الله عم لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه قال جابر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم اظهرنا ينزل عليه القرآن وهو يعرف تاويله وما عمل به من شيء عملنا فخرجنا لا ننوي الا الحج وله في موضع آخر قال ان
عليا قدم من اليمن بهدي وساق رسول الله صلى الله عم من المدينة هديا فقال لعلي بما اهللت قال قلت اللهم اني اهللت بما اهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعي الهدي قال فلا تحل اذن وله في موضع آخر ان رسول الله صلى الله عم لما اتى ذا الحليفة صلى وهو صامت حتى اتى
البيداء وفي موضع آخر قال اقام رسول الله صلى الله عم تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج فلم يبق احد يريد ان ياتي راكبا او راجلا الا قدم
فتدارك الناس ليخرجوا معه حتى جاء ذا الحليفة وولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اغتسلي واستثفري بثوب ثم اهلي ففعلت وفي موضع آخر قال ان النبي صلى الله عم ساق هديا في حجه وفي موضع آخر قال قدم رسول الله
صلى الله عم مكة ودخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى عن يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى
ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم اتى البيت بعد الركعتين فاستلم الحجر ثم خرج الى الصفا وفي موضع آخر ان رسول الله صلى الله عم
خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول نبدأ بما بدأ الله به ثم قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله وفي موضع آخر قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم رقي على الصفا حتى اذا نظر الى البيت كبر وفي موضع آخر ان رسول الله صلى الله عم كان اذا وقف على الصفا يكبر ويقول

ينزل عليه القران وهو يعرف تاويله

ف موضع الصوت يرجع ليسمع الناس

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك وفي موضع
آخر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت سبعا رمل منها ثلثا ومشى اربعا ثم قام عند المقام فصلى ركعتين وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
ورفع صوته يسمع الناس ثم انصرف فاستلم ثم ذهب فقال نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى بدا له البيت وقال ثلث مرات لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فكبر الله وحمده ثم دعا بما قدر له ثم نزل ماشيا حتى تصوبت قدماه في بطن المسيل فسعى حتى صعدت
قدماه ثم مشى حتى اتى المروة فصعد فيها حتى بدا له البيت فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال ثلث
مرات ثم ذكر الله وسبحه وحمده ودعا بما شاء الله فعل هذا حتى فرغ من الطواف وفي موضع آخر قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة و
وجد القبة قد ضربت له بنمرة حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له حتى اذا انتهى الى بطن الوادي خطب الناس ثم اذن ثم اقام فصلى
الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا وفي موضع آخر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وفي موضع آخر قال المزدلفة كلها
موقف وفي موضع آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس فاردف الفضل بن عباس حتى اتى محسرا حرك قليلا ثم
سلك الطريق الوسطى التي تخرجك على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الحذف ورمى

خ ابن عباس

من بطن الوادي وزاد في طرف آخر ثم انصرف الى المنحر فنحر وفي موضع آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض بدنه بيده ونحر بعضه غيره قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا
المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي
القعدة فقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند
الحجون وهو مهل ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا

ت علي

وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب اخرجه البخاري قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرفة فقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس واردف اسامة بن زيد وجعل يشير بيده على
هينته والناس يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا فلما اصبح
اتى قزح ووقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر فقرع ناقته فخبت حتى جاز الوادي فوقف
واردف الفضل ثم اتى الجمرة فرماها ثم اتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته جارية شابة من خثعم قالت ان ابي شيخ كبير قد
ادركته فريضة الله في الحج افيجزئ ان احج عنه قال حجي عن ابيك قال ولوى عنق الفضل فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك قال
رايت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما فاتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق ولا حرج قال وجاء آخر

ابي

فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال ثم اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يغلبكم
عليه الناس لنزعت اخرجه الترمذي الكتاب الثاني من حرف الحاء في الحدود وفيه سبعة ابواب الباب الاول
في حد الردة وقطع الطريق ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غير دينه فاضربوا عنقه قال مالك في تفسير هذا الحديث معناه والله اعلم انه

ط زيد بن اسلم

من خرج من الاسلام الى غيره مثل الزنادقة واشباههم فاولئك اذا ظهر عليهم يقتلون ولا يستتابون لانه لا تعرف توبتهم فانهم كانوا يسرون
الكفر ويعلنون الاسلام فلا ارى ان يستتاب هؤلاء اذا ظهر على كفرهم بما ثبت به قال مالك والامر عندنا ان من خرج من الاسلام الى
الردة ان يستتابوا فان تابوا والا قتلوا ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه من خرج من دين الاسلام الى غيره لا من
خرج من دين غير الاسلام الى غيره كمن يخرج من يهودية الى نصرانية او مجوسية ومن فعل ذلك من اهل الذمة لم يستتب ولم يقتل اخرجه

ط عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري

المؤطا عن ابيه قال قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في زمن خلافته رجل من اليمن من قبل ابي موسى الاشعري وكان عاملا له فسأله عمر عن
الناس ثم قال هل كان فيكم من مغربة خبر قال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه فقال فهلا حبستموه ثلثا

خ ت د س عكرمة

واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع امر الله اللهم اني لم احضر ولم آمر ولم ارض اذ بلغني اخرجه المؤطا ط قال اتي علي
بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه هذه رواية البخاري وزاد الترمذي فبلغ ذلك عليا فقال صدق ابن عباس رضي

وفي رواية ابي داود والنسائي ان عليا احرق ناسا ارتدوا عن الاسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لم اكن لاحرقهم بالنار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولو كنت انا لقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من بدل دينه فاقتلوه فبلغ ذلك عليا فقال ويح ام ابن عباس رض واخرج النسائي ايضا المسند فقط فقال عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه واخرج ايضا عن انس ان عليا اتي بناس من الزط يعبدون وثنا فاحرقهم قال ابن عباس
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ط قال قدم علي معاذ وانا باليمن فكان رجل يهوديا فاسلم ثم ارتد عن الاسلام خ م د س ابو موسى
فلما قدم معاذ قال لا انزل عن دابتي حتى يقتل قال وكان قد استتيب قبل ذلك زاد في رواية بعشرين ليلة او قريبا منها فجاء معاذ فدعاه
فابى فضرب عنقه قال ابو داود وقد روي هذا الحديث من طرق وليس فيه ذكر الاستتابة هذه رواية ابي داود وهو طرف من حديث طويل
واخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور بطوله في كتاب الغزوات في بعث ابي موسى ومعاذا الى اليمن في حرف العين وقد ذكر بعض رواياته في
كتاب الخلافة والامارة من حرف الخاء وبعض الروايات في كتاب الشراب من حرف الشين ووافقهم على بعضها النسائي وقد ذكرت
رواياته في مواضعها وله ههنا منها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن ثم ارسل معاذ بن جبل بعد ذلك فلما قدم قال ايها الناس اني
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم فالقى له ابو موسى وسادة ليجلس فاتي برجل كان يهوديا فاسلم ثم كفر فقال معاذ لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله
ثلث مرات فلما قتل قعد وهذا الذي اخرجه النسائي قد اخرجه البخاري ومسلم في جملة الحديث وهو مذكور هناك ط قال كان عبد الله بن سعد بن د ابن عباس
ابي سرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجاره
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود د ط اتى عبد الله بالكوفة فقال وما بيني وبين احد من العرب حنة واني مررت بمسجد لبني حنيفة فاذا هم يؤمنون د حارثة بن مضرب
بمسيلمة فارسل اليهم عبد الله فجيء بهم فاستتابهم غير ابن النواحة قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انك رسول لضربت
عنقك فانت اليوم لست برسول فامر قرظة بن كعب وكان اميرا على الكوفة فضرب عنقه في السوق ثم قال من اراد ان ينظر الى ابن
النواحة فلينظر اليه قتيلا بالسوق اخرجه ابو داود د ط ان ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا خ م ت د س انس
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة زاد في رواية قال قتادة فحدثني ابن
سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود وهذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة وفي اخرى له ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا و
اطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا
ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان
الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقب بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه وفي رواية لمسلم نحوه وفيه
كان قد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام وزاد وكان عنده شباب من الانصار قريب من عشرين فارسل اليهم وبعث معهم قائفا يقتص
اثارهم وفي اخرى قال انما سمل النبي صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء وقد اخرجه البخاري ومسلم مما تم من هذا او زيادة
تتضمن ذكر القسامة وهو مذكور في كتاب القسامة من حرف القاف واخرجه الترمذي نحوا من هذا الطريق واخرج منه طرفا في كتاب الطعام في جواز
شرب ابوال الابل وله اخرج ابو داود ان قوما من عكل او قال من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا
النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم من اول النهار فارسل في اثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

وفي

وفي اخرى له قال فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم وفي اخرى له قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم
قافة فاتي بهم فانزل الله عز وجل في ذلك انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا الاية وفي اخرى قال انس
فلقد رايت احدهم يكدم الارض بفيه عطشا حتى ماتوا وزاد في اخرى ثم نهى عن المثلة واخرج النسائي نحو من هذه الروايات والالفاظ
متقاربة الا ان في احد طرقه ان النفر كانوا ثمانية وفي اخرى منها فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وقتلهم واخرج ابو داود قول ابن سيرين ان
(د س ابن عمر) ذلك قبل ان تنزل الحدود مقودا ط ان اناسا اغاروا على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم مومنا فبعث في اثارهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم فنزلت فيهم اية المحاربة وهم الذين اخبر عنهم
(س ابن المسيب) انس بن مالك حين ساله الحجاج اخرجه ابو داود والنسائي ط قال قدم ناس من العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا ثم مرضوا فبعثهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لقاح ليشربوا من البانها فكانوا فيها ثم عمدوا الى الراعي غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوه واستاقوا
اللقاح فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عطش الله من عطش آل محمد الليلة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاخذوا وقطع
(س عائشة) ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم قال بعضهم استاقوا الى ارض الشرك اخرجه النسائي ط قالت اغار قوم على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وفي رواية عن عروة مرسلا قال اغار قوم من عرينة على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
(د س ابو الزناد) فاستاقوها وقتلوا غلاما له فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم الحديث اخرجه النسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قطع الذين سرقوا لقاحه سمل اعينهم بالنار عاتبه الله في ذلك فانزل الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله الاية اخرجه ابو داود و
النسائي

الباب الثاني في حد الزنا وفيه فصلان

الفصل الاول في احكامه وفيه ستة فروع

(خ م ط ت د ابن عباس) **الفرع الاول** في حد الاحرار ط قال سمعت عمر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه اية الرجم فقراناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى
ان طال بالناس زمن ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلون بترك فريضة انزلها الله في كتابه فان الرجم في كتاب الله
حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان حمل او الاعتراف وايم الله لولا ان يقول الناس زاد في كتاب
الله لكتبتها هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي الى قوله او الاعتراف وفي اخرى للترمذي عن ابن المسيب عن عمر قال رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجم ابو بكر ورجمت ولولا اني اكره ان ازيد في كتاب الله لكتبته في المصحف فاني قد خشيت ان يجيء اقوام فلا
يجدونه في كتاب الله تعالى فيكفرون به واخرج مسلم الرواية الاولى وقال فيها ووعيناها وعقلناها وقال في اخرها اذا قامت البينة او
كان الحبل او الاعتراف وقد اخرج البخاري في ذلك جملة حديث طويل يتضمن ذكر خلافة ابي بكر رضي الله عنه وهو مذكور في كتاب الخلافة
من حرف الخاء وله في اخرى مختصرا نحو ذلك وفي رواية الموطا انه سمع عمر بن الخطاب رض يقول الرجم في كتاب الله حق على من زنى من
(د ابن عباس) الرجال والنساء اذا احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ط قال ~~قال رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ الله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة
من نسائكم الاية الى قوله ذكر الرجل بعد المراة ثم جمعهما فقال واللذان ياتيانها منكم الاية فنسخ ذلك باية الجلد فقال الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الاية هذه رواية ابي داود وفي رواية ذكرها رزين قال اول ما كان الزنا في الاسلام خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم واللذان ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما
ثم نزل بعد ذلك الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ثم نزلت اية الرجم في النور فكان الاول للبكر ثم رفعت اية
(م ت د عبادة بن الصامت) الرجم من التلاوة وبقي الحكم بها ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي
سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود لتقديم الثيب على البكر وفي اخرى لابي
(خ ابو هريرة) داود ورمي بالحجارة بدل الرجم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام واقامة الحد عليه هذه رواية البخاري وفي
(ت ابن عمر) رواية ذكرها رزين قضى في البكر بجلد مائة ونفي عام ط قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب وان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب و
غرب وفي اخرى من ابي بكر وعمر فلم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي ط ان سعد بن عبادة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
(م ط د ابو هريرة)

رأيت لو أني وجدت مع امرأتي رجلا أمهله حتى آتي بأربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم أخرجه مسلم والموطأ وفي رواية لمسلم وأبي
داود قال أرأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي أكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعوا إلى ما يقول سيدكم وعند أبي داود أيضا إلى ما يقول سعد

الفرع الثاني في حد العبيد والإماء

(ط) سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة قال مالك والضفير الحبل وفي رواية عن أبي هريرة وحده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر أخرج الرواية الأولى
الجماعة إلا النسائي وأخرج الثانية البخاري ومسلم والترمذي عن أبي هريرة وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زنت أمة أحدكم
فليجلدها ثلاثا بكتاب الله فإن عادت فليبعها ولو بحبل من شعر ولأبي داود عن أبي هريرة وحده عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت أمة أحدكم
فليجلدها ولا يعيرها ثلاث مرات فإن عادت في الرابعة فليجلدها وليبعها بضفير أو بحبل من شعر وفي أخرى له بهذا الحديث قال في كل مرة فليضربها
كتاب الله ولا يثرب عليها وقال في الرابعة فإن عادت فليضربها كتاب الله ثم ليبعها ولو بحبل من شعر (م ت د) قال خطب علي بن أبي طالب فقال يا أيها الناس
أقيموا الحدود على أرقائكم من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فأتيتها فإذا هي حديثة عهد
بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت اتركها حتى تماثل هذه رواية مسلم والترمذي وفي رواية
أبي داود عن أبي جميلة عن علي قال فجرت جارية لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي انطلق فأقم عليها الحد قال فانطلقت فإذا بها
دم يسيل لم ينقطع فأتيته فقال يا علي أفرغت فقلت أتيتها ودمها يسيل فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد وأقيموا الحدود على ما
ملكت أيمانكم وفي رواية له كذلك قال فيه ولا تقربها حتى تضع قال أبو داود الأول أصح (ط) قال أمرني عمر بن الخطاب في فتية من قريش
فجلدنا ولائد من ولائد الإمارة خمسين خمسين في الزنا أخرجه الموطأ (ط) قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على العبد نصف حد الحر في
الحد الذي يتبعض كالزنا البكر والقذف وشرب الخمر أخرجه (ط) أقام حدا على بعض إمائه فجعل يضرب رجليها وساقيها فقال له سالم
أين قول الله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة فقال أتراني أشفقت عليها إن الله لم يأمرني أن أقتلها أخرجه (ط)

الفرع الثالث في حد المكره والمجنون

(ط) أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده
عمر ولم يجلدها من أجل أنه استكرهها هذه رواية البخاري وأخرجه الموطأ عن نافع ولم يذكر صفية وفيه فجلده عمر ونفاه (د) أن امرأة
خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومر عليها رجل فقالت إن ذاك
الرجل فعل بي كذا وكذا ومرت بعصابة من المهاجرين فقالت إن ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فأخذوا الرجل الذي ظنت أنه وقع عليها
فأتوها فقالت نعم هو هذا فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فلما أمر به ليرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله أنا صاحبها فقال لها
اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم
أخرجه الترمذي وأبو داود وفي رواية للترمذي قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا (د) قال أتي عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها أناسا فأمر بها عمر أن ترجم فمر بها على علي
بن أبي طالب فقال ما شأن هذه قالوا مجنونة بني فلان زنت فأمر بها أن ترجم فقال ارجعوا بها ثم أتاه فقال يا أمير المؤمنين أما علمت
أن القلم مرفوع عن ثلاثة عن المجنون حتى يبرأ وفي رواية حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يعقل فقال بلى قال فما بال
هذه قال لا شيء قال فأرسلها فأرسلها عمر قال فجعل يكبر وفي أخرى قال أو ما تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون
المغلوب على عقله وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم قال صدقت فخلى عنها وفي أخرى قال أتي عمر بامرأة قد فجرت فأمر برجمها
فمر علي فأخذها فخلى سبيلها فأخبر عمر فقال ادعوا لي عليا فجاء علي فقال يا أمير المؤمنين لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة
عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يبرأ وإن هذه معتوهة بني فلان لعل الذي أتاها أتاها وهي في بلائها
أخرجه أبو داود

الفرع الرابع في الشبهة

(ط) أن رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امرأته فرفع إلى النعمان بن بشير

خ م ط ت د
أبو هريرة
وزيد بن خالد

م ت د
أبو عبد الرحمن السلمي

ط
عبد الله بن عياش المخزومي

أبو هريرة

يتبعض

ابن عمر

ط
نافع

د
وائل بن حجر

ابن عباس

يستيقظ

ت د س
حبيب بن سالم

وهو امير على الكوفة فقال لاقضين فيك بقضية ان كانت احلتها لك جلدتك مائة وان لم تكن احلتها لك رجمتك
بالحجارة فوجدوه احلتها له فجلده مائة هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي الى قوله رجمتك بالحجارة وزاد فيه انه
كان ينبز قرقورا يعني ابن حنين وقال فيها لاقضين فيك بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى مختصرا ان نعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل وقع بجارية امرأته ان كانت احلتها له فاجلدوه وان لم تكن احلتها فارجموه ط

ربيعة بن ابي عبد الرحمن ط

ان عمر بن الخطاب قال لرجل خرج بجارية امرأته في سفر فاصابها فغارت امرأته فذكرت ذلك لعمر فسأله عن ذلك فقال وهبتها لي فقال عمر
لتأتيني بالبينة او لارمينك بالحجارة قال فاعترفت امرأته انها وهبتها له اخرجه الموطأ د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية

سلمة بن المحبق د

امرأته ان كان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدتها مثلها وان كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها وفي اخرى فهي ومثلها من ماله
لسيدتها اخرجه ابو داود والنسائي خ ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر فاخبره

حمزة بن عمرو الاسلمي خ

وكان عمر قد جلد ذلك الرجل بجارية اذا كان بكرا باعترافه على نفسه فاخبره فادعى الجهل في بدنه فصدقه وعذره بالجهالة واتى رجل آخر
قد وقع على جارية امرأته وادعى انها وهبتها له فقال سلوها فان اعترفت فخلوا سبيله فانكرت فعزم على رجمه ثم اعترفت فتركه اخرجه
البخاري تعليقا من اول هذا الحديث الى قوله بالجهالة ط النوع الخامس فيمن زنا بذات محرم ت د س قال بينا انا اطوف يوما على ابل ضلت

البراء ت د س

لي رايت فوارس معهم لواء فدخلوا بيت رجل من الاعراب فضربوا عنقه فسألت عن ذنبه فقالوا عرس بامرأة ابيه وهو لواء سورة
النساء وقد نزل فيها ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء وفي رواية قال مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تريد فقال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه ان آتيه برأسه اخرج الترمذي الرواية الثانية واخرج ابو داود الروايتين وقال في
الثانية عمي بدل خالي وقال فيها ان اضرب عنقه واخذ ماله وقال نكح بدل تزوج وكذلك قال النسائي ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عباس

قال من وقع على ذات محرم او قال من نكح ذات محرم فاقتلوه اخرجه ت النوع السادس في احكام متفرقة م ان رجلا

انس بن مالك م

كان يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتاه فاذا هو في ركي يتبرد فقال له
علي اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف عنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره نحو فعله وفي اخرى قال له احسنت
الشاهد يرى ما لا يرى الغائب اخرجه مسلم د عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فاقر عنده انه زنا بامرأة فسماها له فبعث رسول الله صلى

سهل بن سعد د

الله عليه وسلم الى المرأة فسألها عن ذلك فانكرت ان تكون زنت فجلده الحد وتركها اخرجه ابو داود د ان رجلا من بكر بن ليث اتى النبي

ابن عباس د

صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنا بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده حد
الفرية ثمانين اخرجه ابو داود

الفصل الثاني في الذين حدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورجمهم من المسلمين واهل الكتاب وفيه فرعان

ابو سعيد م د

النوع الاول في المسلمين

م د ان رجلا من اسلم يقال له ماعز بن مالك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت فاحشة فاقمه علي فرده
النبي صلى الله عليه وسلم مرارا قال ثم سأل قومه فقالوا ما نعلم به بأسا الا انه اصاب شيئا يرى انه لا يخرجه منه الا ان يقام فيه الحد قال فرجع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نرجمه قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد قال فما اوثقناه ولا حفرنا له فرميناه بالعظام والمدر والخزف
قال فاشتد واشتددنا خلفه حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعني الحجارة حتى سكت قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا من العشي قال او كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب التيس على ان لا اوتى برجل فعل ذلك
الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه وفي رواية فاعترف بالزنا ثلث مرات هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود قال لما

الخذف

امر النبي صلى الله عليه وسلم برجم ماعز خرجنا به الى البقيع فوالله ما اوثقناه ولا حفرنا له ولكنه قام لنا فرميناه بالعظام والمدر والخزف
فاشتد وذكر الى قوله حتى سكت وقال بعده فما استغفر له ولا سبه وفي اخرى له قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وليس بتمامه قال
ذهبوا يسبونه فنهاهم قال ذهبوا يستغفرون له فنهاهم قال هو رجل اصاب ذنبا حسيبه الله م د قال ان ماعز بن مالك الاسلمي اتى النبي صلى

بريدة م د

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان تطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني
قد زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا

فيما نرى فأتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت
يا رسول الله إني قد زنيت فطهرني وإنه ردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك أن تردني كما رددت ماعزا فوالله إني لحبلى قال إما لا
فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت أتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا
يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح
الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى
عليها ودفنت وفي رواية قال جاء ماعز إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال
يا رسول الله طهرني فأعاد القول عليه وأعاد هو حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مم أطهرك قال من الزنا فقال رسول الله أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون
فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أزنيت قال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين فقائل يقول قد
هلك لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا [بذلك]
يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه
فقالت أراك تريد أن تردني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت إنها حبلى من الزنا قال أنت قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما في
بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا
ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله فرجمها هذه رواية مسلم وأخرجه أبو داود منه قصة الغامدية بنحوه وأخرجه
[وله] في أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم استنكه ماعزا وله في أخرى قال كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتحدث أن الغامدية وماعز بن مالك
لو رجعا بعد اعترافهما أو قال لو لم يرجعا بعد اعترافهما لم يطلبهما وإنما رجمهما عند الرابعة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إن الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى الرابعة
فلما شهد على نفسه أربع مرات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن قال ابن شهاب فأخبرني
من سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما أذلقته الحجارة فر حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية أبي
داود قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسلمي فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع شهادات كل ذلك يعرض عنه فأقبل في الخامسة فقال
أنكتها قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري
ما الزنا قال نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من أهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال أريد أن تطهرني فأمر به فرجم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه انظروا إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما وسار ساعة حتى مر بجيفة حمار
شائل برجله فقال أين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله قال كلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض أخيكما
آنفا أشد من أكل منه والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها وفي رواية الترمذي قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنه قد زنى فأعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال إنه قد زنى فأعرض عنه ثم جاءه من شقه الآخر فقال يا رسول الله إنه قد زنى فأمر به في الرابعة
فأخرج إلى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله صلعم هلا تركتموه عن أبيه قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر
أبي فأصاب جارية من الحي فقال له أبي ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وإنما يريد بذلك رجاء أن يكون
له مخرجا فأتاه فقال يا رسول الله إني زنيت فأقم علي كتاب الله فأعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله إني زنيت فأقم علي كتاب الله حتى قالها
أربع مرات قال صلى الله عليه وسلم إنك قد قلتها أربع مرات فبمن قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال هل جامعتها [معها]
قال نعم قال فأمر به أن يرجم فأخرج به إلى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة فجزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن أنيس وقد عجز أصحابه فنزع له
بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه أخرجه أبو داود

ح م ت د
أبو هريرة

يزيد بن نعيم بن هزال

قال

خ م ت د
ابن عباس
116

قال لما اتى ماعز النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني فعند ذلك امر برجمه هذه رواية البخاري ولابي داود وفي رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت بجارية آل فلان قال نعم قال فشهد اربع شهادات ثم امر به فرجم واخرج هذه الرواية الترمذي وابو داود وفي اخرى لابي داود ان ماعز بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنا فاعرض عنه فاعاد عليه مرارا فاعرض عنه فسال قومه امجنون هو قالوا ليس به باس قال افعلت بها قال نعم فامر به ان يرجم فانطلق به فرجم ولم يصل عليه وفي اخرى له قال جاء ماعز الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا مرتين فطرده ثم جاء فاعترف بالزنا مرتين فقال شهدت على نفسك اربع مرات اذهبوا به فارجموه رايت الحميدي قد ذكر هذا الحديث في افراد البخاري عن عكرمة عن ابن عباس وذكر الرواية الاولى ثم قال وقد اخرج مسلم من رواية سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وذكر الرواية التي تقدمت عن مسلم وهذا القول منه يدل على ان الحديث متفق بين البخاري ومسلم الا انه من ترجمتين ثم لم يذكر رواية مسلم في افراده وقد كان الاولى به ان يذكر هذا الحديث في المتفق بينهما ولعله قد راى في ذلك ما هو اعلم به لكننا نحن تبعنا ما رايناه في كتابه

فرجم

م ت د س
جابر

قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ورجلا من اليهود وامراة هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود انه قال رجل من اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه ثم اعترف فاعرض عنه حتى شهد على نفسه اربع شهادات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون فقال لا قال احصنت قال نعم قال فامر به فرجم في المصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ولم يصل عليه وفي اخرى لابي داود قال محمد بن اسحق ذكرت لعاصم بن قتادة قصة ماعز بن مالك فقال لي حدثني حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثني ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا تركتموه من شئتم من رجال اسلم ممن لا اتهم قال ولم اعرف الحديث قال فجئت جابر بن عبد الله فقلت ان رجالا من اسلم يحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز من الحجارة حين اصابته الا تركتموه وما اعرف الحديث قال يا ابن اخي انا اعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل انا لما خرجنا به فرجمناه فوجد مس الحجارة صرخ بنا يا قوم ردوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قومي قتلوني وغروني من نفسي واخبروني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير قاتلي فلم ننزع عنه حتى قتلناه فلما رجعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه قال فهلا تركتموه وجئتموني به ليستثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاما لترك حد فلا فعرفت وجه الحديث

رجالا

ط
ابن المسيب

ان رجلا من اسلم جاء الى ابي بكر فقال ان الآخر قد زنا فقال له ابو بكر هل ذكرت ذلك لاحد غيري فقال لا قال له ابو بكر فتب الى الله واستتر بستر الله فان الله يقبل التوبة عن عباده فلم تقرره نفسه حتى اتى عمر فقال له مثل ما قال لابي بكر فرد عليه كرد ابي بكر فلم تقرره نفسه حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الآخر قد زنا فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك يعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا اكثر عليه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فقال ايشتكي ابه جنة قالوا لا فقال ابكر ام ثيب قالوا ثيب فامر به فرجم اخرجه الموطأ

ط
ابن شهاب
شهادات

ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد على نفسه اربع مرات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم قال ابن شهاب فمن اجل ذلك يؤخذ الرجل باعترافه على نفسه اخرجه الموطأ

م د
جابر بن سمرة

قال رايت ماعزا حين جيء به رسول الله صلى الله عليه وسلم قصيرا اعضل ليس عليه رداء فشهد على نفسه اربع مرات انه زنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك قال والله انه قد زنا الآخر قال فرجمه ثم خطب فقال الا كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح احدهم الكثبة اما والله ان يمكني الله من احدهم لانكلنه وفي رواية فرده مرتين ثم امر به فرجم قال فحدثته لسعيد بن جبير فقال انه رده اربع مرات وفي اخرى فرده مرتين او ثلثا هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود مثل الرواية الاولى وقال في آخره لانكلنه عنهن

جابر

ان رجلا زنا بامراة فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم وفي رواية ان رجلا زنا بامراة فلم يعلم باحصانه فجلد الحد ثم علم باحصانه فرجم اخرجه ابو داود

ط
ابن ابي مليكة

ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته انها زنت وهي حامل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبي حتى تضعيه فلما وضعت فقال اذهبي حتى ترضعيه فلما ارضعته فقال اذهبي فاستودعيه فاستودعته ثم جاءت فامر بها فرجمت اخرجه الموطأ

م ت د س
عمران بن حصين

قال ان امراة من جهينة اتت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى

[illegible]

الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فأتني ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها ف
ثم صلى عليها فقال عمر اتصلي عليها وقد زنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم
وهل وجدت افضل ممن جادت بنفسها لله عز وجل اخرجه مسلم والترمذي وابو داود الا ان ابا داود قال فشكت عليها ثيابها وقال
بغير فشدت واخرجه النسائي مثل ابي داود ط ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة فحفر لها الى الثندوة زاد في رواية ثم رماها اولا رسول
ابو بكرة
الله صلى الله عليه وسلم بحصاة مثل الحمصة ثم قال ارموها واتقوا الوجه فلما طفئت اخرجت فصلى عليها وقال في التوبة نحو حديث بريدة هكذا
اخرجه ابو داود وحديث بريدة قد تقدم انفا ط عن ابيه قال كنا غلمانا نعمل بالسوق فمرت امرأة مع صبي فثار الناس فثرت معهم فاتت رسول
خالد بن اللجلاج
الله واناس معها فقال من ابو هذا فسكت فقال شاب كان مع الناس هو ابني يا رسول الله فتطهر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمه ثم جاء شيخ
يسأل عن الغلام المرجوم فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ان هذا يسأل عن ذلك الخبيث الذي رجم اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا الخبيث والذي نفسي بيده لهو الآن في الجنة وفي رواية لهو اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية كان قاعدا يعتمل في السوق فمرت امرأة
لهو عند الله اطيب
تحمل صبيا فثار الناس معها وثرت فيمن ثار فانتهت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ابو هذا معك فسكتت فقال شاب حذوها انا ابوه
يا رسول الله فاقبل عليها فقال من ابو هذا معك فقال الفتى انا ابوه يا رسول الله فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعض من حوله يسألهم عنه فقالوا ما علمنا
الا خيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احصنت قال نعم فامر به فرجم قال فحفرنا له حتى امكننا ثم رميناه بالحجارة حتى هدأ فجاء رجل يسأل عن المرجوم فا
نطلقنا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هذا جاء يسأل عن الخبيث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اطيب عند الله من ريح المسك فاذا هو ابوه
فاعناه على غسله وتكفينه ودفنه وما ادري قال والصلوة عليه ام لا اخرج ابو داود الرواية الثانية وذكر رزين الاولى ولم اجدها ط قال جاء
ح م ط ت د س
ابو هريرة وزيد بن خالد الجهني
اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس لرجل من اسلم الى امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت قال مالك والعسيف الاجير اخرجه الجماعة ط قالت
ط صفية بنت عبيد
اتي ابو بكر برجل وقع على جارية بكر فاحبلها ثم اعترف على نفسه بانه زنى ولم يكن احصن فجلد الحد ونفاه الى فدك اخرجه الموطأ ط ان رجلا من اهل
ط ابو واقد الليثي
الشام ذكر لعمر بن الخطاب انه وجد مع امرأته رجلا فقال ابو واقد فارسلني عمر اليها وعندها نسوة حولها فانبأتها بما قال زوجها
وانها لا تؤخذ بقوله وجعلت القنها اشباه ذلك لتنزع فابت ان تنزع وتمت على الاعتراف فامر بها عمر فرجمت اخرجه الموطأ ط قال
ط مالك
بلغني ان عثمان اتي بامرأة ولدت في ستة اشهر فامر برجمها فقال له علي ما عليها رجم لان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فالحمل يكون ستة اشهر فلا رجم عليها فامر عثمان بردها فوجدت قد رجمت اخرجه
الموطأ ط قال سألت ابن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعدها قال لا ادري اخرجه البخاري
خ م ابو اسحق الشيباني
ومسلم ط ان عليا حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ الشعبي
اخرجه البخاري ط الفرع الثاني في اهل الكتاب ط قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأة
خ م ط ت د ابن عمر
منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
فذكروا له ان امرأة منهم ورجلا كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرأيت
الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا
يحنا
نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا بها فقالوا لرجل ممن يرضون اعور اقرأ فقرأ
حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه فقال ارفع يدك فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها آية الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما

فرجمارأيته يجاني وفي اخرى ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد هذه روايات البخاري ومسلم
وفي اخرى للبخاري نحوه وفيه قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية وذكر الحديث كما سبق قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي اجنا عليها
وفي اخرى لمسلم نحوه وفيه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنى فقالوا نسود وجوههما ونحممهما ونخالف
بين وجوههما ويطاف بهما وذكر الحديث كما سبق قال ابن عمر كنت فيمن رجمهما ولقد رايته يقيها الحجارة بنفسه واخرج الموطأ وابو داود الرواية الاولى واخرج
الترمذي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم برجم يهوديا ويهودية وقال في الحديث قصة ولم يذكرها وفي اخرى لابي داود قال اتى نفر من اليهود فدعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى القف فاتاهم في بيت المدارس فقالوا يا ابا القاسم ان رجلا زنى بامراة فاحكم بينهم فوضعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فجلس
عليها ثم قال ائتوني بالتوراة فاتي بها فنزع الوسادة من تحته ووضع التوراة عليها وقال آمنت بك وبمن انزلك ثم قال ائتوني باعلمكم فاتي بفتى شاب
ثم ذكر قصة الرجم نحو حديث مالك عن نافع يعني الرواية الاولى ط قال زنا رجل من اليهود وامراة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم فانه
نبي صلى الله عليه وسلم بعث بالتخفيف فان افتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله قلنا فتيا نبي صلى الله عليه وسلم من انبيائك قال فاتوا ابو هريرة
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامراة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت مدارسهم فقام على
الباب فقال انشدكم الله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنى اذا احصن قالوا يحمم ويجبه ويجلد والتجبية ان يحمل الزانيان على حمار
ونقابل اقفيتهما ويطاف بهما قال وسكت شاب منهم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة فقال اللهم اذ نشدتنا فانا نجد في التوراة الرجم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارخصتم امر الله قالوا زنا ذو قرابة من ملك من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زنا رجل في اسرة من الناس فاراد رجمه فحال قومه
دونه وقالوا لا نرجم صاحبنا حتى تجي بصاحبك فترجمه فاصطلحوا هذه العقوبة بينهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراة فامر بهما فرجما قال الزهري
فبلغنا ان هذه الاية نزلت فيهم انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا كان النبي صلى الله عليه وسلم منهم وفي رواية قال زنا رجل
وامراة من اليهود وقد احصنا حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد كان الرجم مكتوبا عليهم في التوراة فتركوه واخذوا بالتجبية يضرب مائة بحبل مطلي
بقار ويحمل على حمار وجهه مما يلي دبر الحمار فاجتمع احبار من احبارهم فبعثوا قوما آخرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سلوه عن حد الزاني
وساق الحديث قال فيه ولم يكونوا من اهل دينه فيحكم بينهم فخير في ذلك قال فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم اخرجه ابو داود ط قال جاءت جابر
اليهود برجل وامراة منهم زنيا فقال ائتوني باعلم رجلين منكم فاتوه بابني صوريا فنشدهما كيف تجدان امر هذين في التوراة قالا نجد في التوراة اذا شهد
اربعة انهم راوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما قال فما يمنعكما ان ترجموهما قالا ذهب سلطاننا فكرهنا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالشهود فجاؤا باربعة فشهدوا انهم راوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمهما وفي رواية نحوه ولم يذكر
فدعا بالشهود فشهدوا اخرجه ابو داود ط ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية اخرجه الترمذي ط جابر بن سمرة

الباب الثالث

في حد اللواطة واتيان البهيمة ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال الترمذي و ابن عباس
كذا روي عن ابي هريرة وقال ابو داود وقال ابن عباس في البكر يوجد على اللوطية انه يرجم ط ان عليا احرقهما وابا بكر هدم عليهما حائطا اخرجه ابن عباس ذو الوطئة
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم لوط اخرجه ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف جابر
على امتي عمل قوم لوط اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى امراة في دبرها اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس وعنه ابو هريرة
قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امراة في دبرها اخرجه الترمذي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها
معه قيل لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن اراه كره ان يوكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل ابن عباس
بها ذلك اخرجه الترمذي وابو داود ط قال ليس على الذي ياتي البهيمة حد اخرجه الترمذي وابو داود ط

الباب الرابع

في حد القذف ط قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا تعني القران فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمراة عائشة
فضربوا حدهم وفي رواية عن محمد بن اسحق لم يذكر عائشة قال فامر برجلين وامراة ممن تكلم بالفاحشة حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة
قال النفيلي ويقولون المراة حمنة بنت جحش اخرجه ابو داود ط قال جلد عمر بن عبد العزيز عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد فسالت عبد الله ابو الزناد
بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب رض وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا فما رايت احدا جلد عبدا في فرية اكثر من

اربعين اخرجه الموطأ ط ان رجلين استبّا في زمن عمر فقال احدهما للآخر والله ما ابي بزان ولا امي بزانية فاستشار عمر في ذلك فقائل يقول مدح ط عمرة بنت عبد الرحمن
اباه وامه وآخر يقول قد كان لابيه وامه مدح سوى هذا فجلده عمر ثمانين جلدة اخرجه الموطأ ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل ت ابن عباس
يا يهودي فاضربوه عشرين فان قال له يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا اذا علم اخرجه الترمذي ت الباب الخامس
في حد السرقة وفيه اربعة فصول الفصل الاول في موجب القطع ط قالت لم تقطع يد سارق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس خ م ط ت د س عائشة
او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن وفي رواية يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس وفي رواية قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا وفي اخرى لا تقطع
يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع اليد الا في ربع دينار فما فوقه وله في اخرى قالت لا تقطع يد سارق الا في ربع دينار فصاعدا واخرج الترمذي وابو داود الرواية الرابعة
واخرج ابو داود ايضا الرواية السادسة واخرج النسائي الرواية الاولى والرابعة والخامسة والسابعة وله ايضا قالت قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ربع دينار وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع اليد الا في ثمن المجن ثلث دينار او نصف دينار فصاعدا وفي اخرى تقطع يد السارق
في ثمن المجن او ثمن المجن ربع دينار وفي اخرى تقطع اليد في المجن وفي احدى الروايات ان عروة قال وثمن المجن اربعة دراهم واخرجه الموطأ والنسائي
ايضا قالت ما طال علي وما نسيت القطع في ربع دينار فصاعدا ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق في مجن قيمته ثلثة دراهم وفي رواية خ م ط ت د س ابن عمر
ثمنه اخرجه الجماعة وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق ترسا من صفة النساء ثمنه ثلثة دراهم وفي اخرى للنسائي قيمته
خمسة دراهم والصواب ثلثة دراهم ط قال قطع ابو بكر في مجن قيمته خمسة دراهم وفي رواية قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النسائي س انس
والصواب الاول اخرجه النسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من قطع في مجن قيمته دينار او عشرة دراهم هذه رواية ابي داود د د س ابن عباس
وفي رواية النسائي عن عطاء مرسلا قال ادنى ما يقطع فيه ثمن المجن قال وثمن المجن عشرة دراهم وفي اخرى مسندا قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم عشرة دراهم ط قالت ان سارقا سرق في زمن عثمان بن عفان اترجة فامر بها عثمان ان تقوم فقومت بثلثة ط عمرة بنت عبد الرحمن
دراهم من صرف اثني عشر درهما بدينار فقطع عثمان يده اخرجه الموطأ ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في قيمة دراهم اخرجه النسائي س عبد الله
قال لم يقطع صلى الله عليه وسلم السارق الا في ثمن المجن وثمن المجن يومئذ دينار وفي رواية عشرة دراهم وفي اخرى في اقل من ثمن المجن ولم س ايمن بن ام ايمن
يعينه اخرجه النسائي قال وايمن ما احسب ان الحديث صحيح ط عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة س عمرو بن شعيب
دراهم اخرجه النسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش خ م س ابو هريرة
كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما يساوي الدراهم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف د س ابو امية المخزومي
اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت فقال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع
وجيء به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال الرجل استغفر الله واتوب اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه
ثلثا هذه رواية ابي داود وعند النسائي نحوه ولم يقل فاعاد مرتين او ثلثا ولا ذكر في الآخر ثلثا ط قالت ان قريشا اهمهم شان المراة خ م د ت س عائشة
المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فخطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وا فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي اخرى نحوه بمعناه وفيه ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه وفي اخرى ان قريشا اهمهم
شان المراة التي سرقت في غزوة الفتح وفيه ان اسامة كلمه فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله فقال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان بالعشي قام فاختطب فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الذين من قبلكم ثم ذكر الحديث وقال في
آخره ثم امر بتلك المراة التي سرقت فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت فكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع
يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث نحو ما تقدم واخرج الترمذي الرواية الاولى واخرج ابو داود الرواية

الاولى

والثالثة

الاولى والثانية والرابعة ولمسلم في اخرى قال استعارت امرأة يعني حليا على السنة اناس يعرفون ولا تعرف هي فباعته فاخذت فاتي بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقطع يدها وهي التي شفع فيها اسامة بن زيد وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال واخرج النسائي الرواية الاولى
وله في اخرى بنحو من هذه الروايات وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاسامة ان بني اسرائيل هلكوا بمثل هذا كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه الحديث
وفي اخرى له بنحو ذلك وفيه قول عائشة من توبتها ورفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى كرواية ابي داود الاولى وفيها فباعته
واخذت ثمنه فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسعى اهلها الى اسامة بن زيد فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يكلمه فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله وذكر الحديث والخطبة مما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق وقال في آخرها ثم

د س
ابن عمر

قطع تلك المرأة ط ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقطعت يدها قال ابو داود ورواه جويرية
عن نافع عن ابن عمر او عن صفية بنت ابي عبيد زاد فيه وان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال هل من امرأة تائبة الى الله ورسوله ثلث
مرات وتلك شاهدة فلم تقم ولم تكلم وفي رواية عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد قال فيه فشهد عليها هذه روايات ابي داود وفي رواية
النسائي كانت تستعير متاعا على السنة جاراتها وفي اخرى كانت تستعير الحلي للناس ثم تمسكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتب هذه المرأة
الى الله ورسوله وترد ما تأخذ على القوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها وفي رواية له ان امرأة كانت تستعير الحلي
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعارت من ذلك حليا فجمعته ثم امسكته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتب هذه المرأة ولتؤدي ما عندها

س
ابن المسيب

مرارا فلم تفعل فامر بها فقطعت ط ان امرأة من بني مخزوم استعارت حليا على لسان اناس يعرفون وجحدته فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت اخرجه النسائي

ت د س
ابن عمرو بن العاص

الفصل الثاني فيما يوجب القطع ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ
خبنة فلا شيء عليه هذه رواية الترمذي وزاد ابو داود والنسائي ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة وفي اخرى للنسائي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم تقطع اليد قال لا تقطع
في ثمر معلق فاذا ضمه الجرين قطعت في ثمن المجن ولا تقطع في حريسة الجبل فاذا آواها المراح قطعت في ثمن المجن وفي اخرى له ان رجلا
من مزينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل قال هي ومثلها والنكال وليس في شيء من الماشية قطع
الا فيما آواه المراح فبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال يا رسول الله كيف ترى في الثمر المعلق
قال هو ومثله معه والنكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع الا فيما آواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن

ط
عبد الله بن عبد الرحمن

المجن ففيه غرامة مثليه ط ابن ابي حسين المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح او الجرين

ط ت د س
محمد بن يحيى بن حبان

فالقطع فيما بلغ ثمن المجن اخرجه الموطأ ط ان عبدا سرق وديا من حائط رجل فغرسه في حائط سيده فخرج صاحب الودي يلتمس وديه فوجده فاستعدى
على العبد الى مروان بن الحكم فسجن مروان العبد واراد قطع يده فانطلق سيد العبد الى رافع بن خديج فسأله عن ذلك فاخبره انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر والكثر الجمار فقال الرجل فان مروان بن الحكم اخذ غلاما لي وهو يريد قطعه وانا احب
ان تمشي معي اليه فتخبره بالذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى معه رافع الى مروان بن الحكم فقال اخذت غلاما لهذا قال نعم قال فما
انت صانع به قال اردت قطع يده فقال له رافع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر فامر مروان بالعبد فارسل هذه رواية
الموطأ وابي داود وفي اخرى لابي داود بهذا الحديث وقال فيه فجلده مروان جلدات وخلى سبيله واخرج الترمذي والنسائي المسند

جابر
ت د س
وعنه

فقط ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في كثر ولا ثمر معلق ولا حريسة جبل ولا على خائنة ولا في انتهاب ولا خلسة اخرجه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا قال وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على

ط
ابن شهاب

الخائن قطع وزاد في اخرى ولا على المختلس قطع ط ان مروان بن الحكم اتي بانسان قد اختلس متاعا فاراد قطع يده فارسل الى زيد بن ثابت
يسأله عن ذلك فقال زيد ليس في الخلسة قطع اخرجه الموطأ وذكر رزين رواية لم اجدها قال مالك بلغني ان زيد بن ثابت قال ليس في

ط
ابن عمر

الخلسة قطع ولا في ثمر معلق قطع ولا في حريسة جبل قطع قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال اقطع يده فانه سرق مرآة لامرأتي فقال عمر لا قطع عليه

يوفا دمكم اخذ متاعكم واخرج الموطأ ايضا عن السائب بن يزيد ان عبد الله بن عمرو بن الحضرمي جاء بغلام له وذكر الحديث وفيه سرق
مرآة لامرأتي قيمتها ستون درهما ط

الفصل الثالث في تكرار القطع

ط قال جئ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقال
اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثانية فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه ثم
جئ به الثالثة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه ثم اتي به الرابعة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق
قال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه بالحجارة وهذه رواية
ابي داود وفي رواية النسائي شبيه الى قوله في الخامسة اقتلوه قال فانطلقنا الى مربد النعم ثم حملناه فاستلقى على ظهره ثم كش بيديه ورجليه
فانصدعت الابل ثم حملوا عليه الثانية ففعل مثل ذلك ثم حملوا عليه الثالثة ففعل مثل ذلك فرميناه بالحجارة فقتلناه ثم القيناه في بئر
ثم رمينا عليه الحجارة قال النسائي هذا حديث منكر واحد رواته ليس بالقوي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلص فقال اقتلوه فقالوا
يا رسول الله انما سرق فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوا يده قال ثم سرق فقطعت رجله ثم سرق على عهد ابي بكر حتى قطعت
قوائمه كلها ثم سرق ايضا الخامسة فقال ابو بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بهذا حين قال اقتلوه ثم دفعه الى فتية من قريش ليقتلوه منهم عبد الله
بن الزبير وكان يحب الامارة فقال امروني عليكم فامروه عليهم فكان اذا ضرب ضربوه حتى قتلوه اخرجه النسائي ط ان رجلا من اهل
اليمن اقطع اليد والرجل قدم المدينة فنزل على ابي بكر الصديق فشكا اليه ان عامل اليمن ظلمه فقطع يده وكان يصلي من الليل فيقول ابو بكر و
ابيك ما ليلك بليل سارق ثم انه بيت حليا لاسماء بنت عميس فافتقدوه فجعل يطوف معهم ويقول اللهم عليك بمن بيت
دويرة الرجل الصالح ثم وجدوا الحلي عند صائغ فزعم ان الاقطع جاءه به فاعترف الاقطع او شهد عليه فامر به ابو بكر فقطعت شماله
فقال ابو بكر والله لدعاؤه على نفسه اشد عندي من سرقته اخرجه الموطأ

الفصل الرابع في احكام متفرقة

ط ان رقيقا لحاطب
سرقوا ناقة لرجل من مزينة فانتحروها فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب رض فامر عمر كثير بن الصلت ان يقطع ايديهم ثم قال عمر اراك
تجيعهم ثم قال عمر والله لاغرمنك غرما يشق عليك ثم قال للمزني كم ثمن ناقتك فقال المزني كنت والله امنعها من اربع مائة درهم
فقال عمر اعطه ثماني مائة درهم اخرجه الموطأ ط قالت خرجت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة ومعها مولاتان لها ومعها
غلام لبني عبد الله بن ابي بكر الصديق فبعث مع المولاتين ببرد مراجل قد خيط عليه خرقة خضراء قالت فاخذ الغلام البرد ففتق عنه فاستخرجه
وجعل مكانه لبدا او فروة وخاط عليه فلما قدمت المولاتان المدينة دفعتا ذلك الى اهله فلما فتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم يجدوا
البرد فكلموا المرأتين فكلمتا عائشة او كتبتا اليها واتهمتا العبد فسئل العبد عن ذلك فاعترف فامرت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقطعت يده وقالت عائشة القطع في ربع دينار فصاعدا اخرجه الموطأ ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سرق العبد فبيعوه ولو
بنش اخرجه ابو داود والنسائي ط قال ان عبدا لابن عمر سرق وهو آبق فبعث به الى سعيد بن العاص وهو امير المدينة ليقطع يده فقال
سعيد لا تقطع يد الآبق فقال له ابن عمر في اي كتاب الله وجدت هذا فامر به ابن عمر فقطعت يده وكذلك قضى به عمر بن عبد العزيز اخرجه الموطأ ط
ان قوما من الكلاعيين سرق لهم متاع فاتهموا اناسا من الحاكة فاتوا النعمن بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم
فاتوا النعمن فقالوا خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال لهم النعمن ما شئتم ان شئتم ان اضربهم فان خرج متاعكم فذاك والا اخذت
لكم من ظهوركم مثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هذا حكم الله ورسوله اخرجه ابو داود والنسائي ط قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لبيك فقال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك
بالصبر قال حماد فبهذا قال من قال تقطع يد النباش لانه دخل على الميت بيته اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يغرم صاحب سرقة اذا اقيم الحد اخرجه النسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى انه اذا وجدها يعني السرقة في يد الرجل غير المتهم
فان شاء اخذها بما اشتراها وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك ابو بكر وعمر اخرجه النسائي ط قال سألت فضالة عن تعليق يد السارق
في عنقه امن السنة هو فقال جئ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه اخرجه الترمذي وابو داود
والنسائي ط قال كنا مع بسر بن ارطاة في البحر فاتي بسارق يقال له مصدر قد سرق بختية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

دس جابر
اقتلوه
س الحرث بن حاطب
ط القسم بن محمد
ط يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
فرقع
ط عمرة بنت عبد الرحمن
دس ابو هريرة
ط نافع
دس ازهر بن عبد الله الحرازي
د ابو ذر
د عبد الرحمن بن عوف
س اسيد بن حضير
ت عبد الله بن محيريز
دس جنادة بن ابي امية

يقول

يقول لا تقطع الايدي في السفر ولولا ذلك لقطعته هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي مختصرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي
في الغزو واخرجه النسائي مثلها الا انه قال في السفر ولم يذكر الغزو ط ان رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم ذهبا وجاءا باخر وقالا اخطانا
بالاول فابطل علي شهادتهما واخذ بهما دية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما اخرجه البخاري في ترجمة باب ط ان امراة من بني مخزوم سرقت
فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت اخرجه مسلم
والنسائي واخرجه ابو داود عقيب احاديث عائشة عن المراة المخزومية وقد تقدمت قال ابو داود ورواه ابو الزبير عن جابر ان امراة سرقت
فعاذت بزينب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ط قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه
قالوا ما كنا نراك تبلغ به هذا قال لو كان فاطمة لقطعتها اخرجه النسائي ط

الباب السادس في حد شرب الخمر وفيه فصلان

الفصل الاول

في مقدار الحد وحكمه ط ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو الاربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فامر به
عمر اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية واخرجه ابو داود ودنك الاولى وزاد فلما ولي عمر دعا الناس فقال لهم ان الناس قد دنوا من الريف
وفي رواية من القرى والريف فما ترون في حد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف نرى ان تجعله كاخف الحدود فجلد فيه ثمانين واخرج مسلم ايضا نحو هذه الزيادة
ط ان عمر استشار في حد الخمر فقال له علي اري ان تجلده ثمانين فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فجلد عمر في الخمر ثمانين اخرجه الموطا ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الحد بنعلين اربعين قال مسعر اظنه في الخمر اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشارب خمر وهو
بحنين فحثى في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في ايديهم حتى قال لهم ارفعوا ثم جلد ابو بكر في الخمر اربعين ثم جلد عمر صدرا من
امارته اربعين ثم جلد ثمانين في اخر خلافته وجلد عثمان الحدين كليهما ثمانين واربعين ثم اثبت معوية الحد ثمانين وفي رواية قال كاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الان وهو في الرحال يلتمس رحل خالد بن الوليد فبينما هو كذلك اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال
ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة قال ابن وهب الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه
اخرجه ابو داود ط قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارد
یتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين اخرجه البخاري ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بالنعمان او ابن
النعيمان وهو شارب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه اخرجه البخاري ط قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه هذا لفظ الترمذي قال وفي الباب عن ابي هريرة وابن عمر وغيرهما
ولفظ ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاقتلوهم وفي رواية قال فان عاد
في الثالثة او الرابعة فاقتلوه ط بهذا المعنى قال واحسبه قال في الخامسة ان شربها فاقتلوه هكذا اخرجه ابو داود عقيب حديث معوية وفي رواية النسائي
عن ابن عمر ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه
ثم ان شرب فاقتلوه ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه فان عاد الرابعة
فاقتلوه وفي رواية اذا شرب الخمر فاجلدوه الحديث قال ابو داود وكذا حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والشريد عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعند النسائي فاضربوا عنقه ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد
فاجلدوه فان عاد فاقتلوه في الثالثة او الرابعة فاتي برجل قد شرب فجلده ثم اتي به فجلده ثم اتي به فجلده ورفع القتل وكانت رخصة
اخرجه ابو داود ط ان عمر قال وجدت من فلان ريح شراب فزعم انه شرب الطلاء وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته
فقال فقيل له انه يسكر فجلده عمر الحد تاما اخرجه النسائي عن عتبة بن فرقد قال كان النبيذ الذي شربه ابن عمر قد خلل ومما يدل على صحة هذا
الحديث السائب ان عمر خرج عليهم فقال اني وجدت من فلان ريح شراب الحديث ط قال شهدت عثمان بن عفان اتي بالوليد قد صلى
الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد اخر انه راه يتقيا فقال عثمان انه لم يتقيا
حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر

خ الشعبي
م د س جابر
س عائشة
خ م ت د انس
ط ابو سعيد ت ثور بن زيد
د عبد الرحمن بن ازهر
خ السائب بن يزيد
خ عقبة بن الحرث
ت د معوية
د س ابن عمر
د قبيصة بن ذويب
ط س السائب بن يزيد
اخرجه الموطا
م د حصين بن المنذر وهو ابو ساسان

ثم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب
الي اخرجه مسلم وابو داود واخرجه ابو داود ايضا مختصرا قال علي جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر وابو بكر اربعين وكملها عمر ثمانين وكل سنة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقت في الخمر حدا وقال ابن عباس شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى بدار
العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء اخرجه ابو داود قال سمعت علي
بن ابي طالب يقول ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يسنه هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال لا ادي او ما كنت ادي من اقمت عليه الحد الا شارب الخمر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يسن فيه شيئا وانما هو شيء قلناه نحن سئل عن حد العبد في الخمر فقال بلغني ان عليه نصف حد الحر في الخمر وكان عمر وعثمان وابن عمر يجلدون عبيدهم
في الخمر نصف حد الحر اخرجه الموطا قال غرب عمر ربيعة بن امية في الخمر الى خيبر فلحق بهرقل فتنصر فقال عمر لا اغرب بعده مسلما اخرجه النسائي امر
مولاه اسلم ان ياتيه بسوط يجلد به قدامة بن مظعون في حد الخمر فجاءه بسوطين فقال احدهما وقرأه اهلك هذا الحرف من حديث طويل
قد اخرج اوله البخاري في ذكر من شهد بدرا وذكر هذا القدر منه رزين في كتابه ولم اجده في الاصول الا ان الحميدي لما ذكر الطرف الذي اخرجه البخاري
من اوله وهو مذكور في مسند عمر قال وقد وقع لنا هذا الحديث بتمامه بهذا الاسناد وذكر الحديث بطوله وجاء في جملته هذا القدر الذي ذكره رزين
الفصل الثاني في رفق بشارب الخمر ان رجلا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله كان يلقب حمارا وكان يضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يؤتى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد
شرب فقال اضربوه فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا لا تعينوا عليه الشيطان اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري الى قوله والضارب بثوبه وزاد ابو داود ثم قال لاصحابه
بكتوه فاقبلوا عليه يقولون اما اتقيت الله اما خشيت الله اما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارسلوه فلما انصرف قال بعض
القوم اخزاك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه

الباب الرابع في اقامة الحدود واحكامها وفيه خمسة فصول الفصل الاول
في الحث على اقامتها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يقام في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلاثين صباحا وفي اخرى قال ابو
هريرة اقامة حد في الارض خير لاهلها من مطر اربعين ليلة اخرجه النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقع
فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا
ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا هذه رواية البخاري وللترمذي نحوها ان رجلا
اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط فاتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتي بسوط جديد لم
تقطع ثمرته فقال دون هذا فاتي بسوط قد ركب به ولان فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد ثم قال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود
الله من اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي برجل قد شرب فقال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من
يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
وقال قرن الله الزنا مع الشرك وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن اخرجه الفصل الثاني في الشفاعة والتسامح في
الحدود قال جلسنا يوما لابن عمر فخرج الينا فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود
الله فقد ضاد الله عز وجل ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله
ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وفي رواية ومن اعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله اخرجه ابو داود لقي رجلا قد اخذ
سارقا وهو يريد ان يذهب به الى السلطان فشفع له الزبير ليرسله فقال لا حتى ابلغ به السلطان فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان يبلغ

ابن عباس
عمير بن سعيد النخعي
ابن شهاب
ابن المسيب
عمر
عمر
ابو هريرة
ابو هريرة
النعمن بن بشير
زيد بن اسلم
في الحدود والسوط
عبد الله
يحيى بن راشد
الزبير بن العوام

الى السلطان

صفوان بن امية
اجل
ابن المسيب
عائشة
ابن عمرو بن العاص
ابن المسيب
هانئ بن نيار
عبد الرحمن بن جابر
حكيم بن حزام
ابو امامة بن سهل بن حنيف
سلام بن مسكين
الهياج بن عمران

الى السلطان فاذا بلغ اليه فقد لعن الشافع والمشفع اخرجه الموطأ ⁂ قيل له انه من لم يهاجر هلك فقدم صفوان بن امية المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاءه سارق فاخذ صفوان السارق فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به هذه رواية الموطأ وفي رواية ابي داود والنسائي قال كنت نائما في المسجد على خميصة لي ثمن ثلثين درهما فجاء رجل فاختلسها مني فاخذ الرجل فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ليقطع قال فاتيته فقلت اتقطعه من اجل ثلثين درهما انا ابيعه وانسئه ثمنها قال فهلا كان هذا قبل ان تاتيني به وفي اخرى لابي داود والنسائي نحوه وقال نام في المسجد وتوسد رداءه وفي اخرى النسائي ان رجلا سرق بردة له فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه فقال ابا وهب افلا كان قبل ان تاتينا به فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ⁂ قال ما من شيء الا والله يحب ان يعفى عنه ما لم يكن حدا عن عبادة اخرجه ⁂

الفصل الثالث في درء الحدود وسترها

⁂ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة قال الترمذي وقد روي عنها ولم يرفع وهو اصح وفي رواية مختصرا قال ادرؤا الحد ما استطعتم اخرجه الترمذي ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود واخرجه ابو داود ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب اخرجه ابو داود والنسائي ⁂ قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم يقال له هزال وقد جاء يشكو رجلا بالزنا وذلك قبل ان ينزل والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم يا هزال لو سترته بردائك كان خيرا لك قال يحيى بن سعيد فحدثت في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الاسلمي فقال يزيد هزال جدي وهذا الحديث حق اخرجه الموطأ الا قوله وقد جاء يشكو الى قوله فاجلدوهم وفي رواية ابي داود عن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره ⁂

الفصل الرابع في التعزير

⁂ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي ⁂ عمن سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله عز وجل هكذا اخرجه البخاري ولم يسم الصحابي قال الحميدي قال ابو مسعود هو ابو بردة بن نيار واخرجه الترمذي عن عبد الرحمن بن جابر عن ابي بردة بن نيار فسماه فعلى هذا التفسير يكون هذا الحديث هو الحديث الذي قبله وحيث لم يسم البخاري جعله الحميدي حديثا اخر لاحتمال ان يكون غير ابي بردة وقد نبهنا على ما عرفناه من ذلك ⁂

الفصل الخامس في احكام متفرقة

⁂ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود اخرجه ابو داود ⁂ عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار انه اشتكى رجل منهم حتى اضني فعاد جلده على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم فهش لها فوقع عليها فلما دخل عليه رجال قومه يعودونه اخبرهم بذلك فقال استفتوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني قد وقعت على جارية دخلت علي فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما راينا باحد من الضر مثل الذي هو به ولو حملناه اليك لتفسخت عظامه ما هو الا جلد على عظم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذوا له مائة شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة هذه رواية ابي داود واخرجه النسائي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بامراة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذي في حائط سعد فارسل اليه فاتي به محمولا فوضع بين يديه فاعترف فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باثكال فضربه ورحمه لزمانته وخفف عنه ⁂ عن ثابت قال ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه حديث العرنيين فبلغ ذلك الحسن فقال وددت انه لم يحدثه لان هذا كان قبل ان تنزل الحدود واخرجه البخاري هكذا وقد تقدم هذا الحديث في حد الردة باختلاف طرقه التي اخرجها البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي انما اوردنا هذه الرواية للبخاري ههنا لاجل الزيادة التي في اخره من حديث الحجاج والحسن ولذلك لم نعلم عليه ههنا الا علامة البخاري وحده وان كان متفقا عليه ⁂ ان عمران ابق له غلام فجعل لله عليه لئن قدر عليه ليقطعن يده فارسلني لاسال له فاتيت سمرة بن جندب

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة فاتيت ابن حصين فسالته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة اخرجه ابو داود ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة
اخرجه النسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه اخرجه ابو داود ه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله
اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه اخرجه الترمذي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم
وعن المجنون حتى يعقل اخرجه الترمذي وابو داود ولابي داود زيادة في طريق اخرى والخرف ه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرا وعن الصبي حتى يكبر اخرجه ابو داود والنسائي ه

الكتاب الثالث من حرف الحاء في الحضانة

ه ان ابا ميمونة مولى اهل المدينة رجل صدق قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءته امراة فارسية
معها ابن لها وقد طلقها زوجها فادعياه فرطنت له تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابو هريرة استهما عليه رطن لها
بذلك فجاء زوجها وقال من يحاقني في ابني فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني كنت قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امراة
فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من عذب الماء وعند ابي داود وقد سقاني من بئر ابي عنبة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما
شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به اخرجه ابو داود واختصره الترمذي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه ولم يزد على
هذا واخرج النسائي المسند منه مثل ابي داود ه عن ابيه عن جده ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابني هذا
كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
احق به ما لم تنكحي اخرجه ابو داود ه قال كانت عند عمر بن الخطاب امراة من الانصار فولدت له عاصم بن عمر ثم انه فارقها فجاء عمر قباء
فوجد ابنه عاصما يلعب بفناء المسجد فاخذ بعضده فوضعه بين يديه على الدابة فادركته جدة الغلام فنازعته اياه حتى اتيا ابا بكر الصديق فقال
عمر ابني وقالت المراة ابني فقال ابو بكر خل بينها وبينه قال فما راجعه عمر الكلام اخرجه الموطا ه قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم
بابنة حمزة فقال جعفر انا اخذها انا احق بها هي بنت عمي وعندي خالتها وانما الخالة ام وقال علي انا احق بها هي ابنة عمي وعندي ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي احق بها وقال زيد انا احق بها هي ابنة اخي وانا خرجت اليها وسافرت وقدمت بها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجعفر وقال الخالة ام وفي رواية قال لما خرجنا من مكة تبعتنا ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فقال دونك ابنة عمك فحملتها
فقص الخبر وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام اخرجه ابو داود ه

الكتاب الرابع في الحياء

ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء فقلنا انا لنستحيي من الله يا
رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد
الآخرة ترك زينة الدنيا واثر الآخرة على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء اخرجه الترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان وفي رواية مر برجل وهو يعاتب اخاه في
الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان اخرجه الجماعة ه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار اخرجه الترمذي ه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق اخرجه الترمذي وقال العي قلة الكلام والبذاء
الفحش في الكلام والبيان كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون ويتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما
لا يرضي الله ه هو حسان بن حريث قال سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير قال بشير
بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة وفي رواية ومنه ضعف فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني
عن صحفك وفي رواية قال الحياء خير كله او قال الحياء كله خير الشك من الراوي اخرجه البخاري ومسلم عن ابي السوار عن عمران واخرجه مسلم
ايضا وابو داود وعن ابي قتادة تميم بن نذير العدوي عن عمران وفي آخر رواية ابي داود فقال قلنا يا ابا نجيد ايه ايه ه ان رسول الله

انس
ابو هريرة
علي بن ابي طالب
وعنه
عائشة
هلال بن ابي ميمونة وقيل اسامة
هذا
عمرو بن شعيب
القسم بن محمد
علي
ابن مسعود
ابن عمر
ابو هريرة
ابو امامة
ابو السوار العدوي
ابو مسعود

صح ٤٢

صلى الله عليه وسلم قال إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فافعل ما شئت أخرجه البخاري وأبو داود ط
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه أخرجه البخاري ومسلم ط
يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياء أخرجه الموطأ ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما كان الفحش في شيء إلا شانه وما كان الحياء في شيء إلا زانه أخرجه الترمذي ط

الكتاب الخامس من حرف الحاء

في الحسد ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
أخرجه البخاري ومسلم ط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل
أعطاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار أخرجه البخاري ومسلم والترمذي ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فقال رجل
ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل أخرجه البخاري ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب أو قال العشب أخرجه أبو داود ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء وهي الحالقة أما إني
لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على ما تتحابون به أفشوا
السلام بينكم أخرجه الترمذي ط عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان جائعان أرسلا في زريبة غنم بأفسد لها من الحرص على
المال والحسد في دين المسلم وإن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب في رواية إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار العشب أخرجه رزين

الباب السادس

من حرف الحاء في الحرص ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال
والحرص على العمر وفي رواية يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر أخرجه البخاري ومسلم والترمذي ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ
شاب على حب اثنتين حب العيش أو قال طول الحياة وحب المال أخرجه البخاري ومسلم والترمذي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان
أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه أخرجه الترمذي فهذا طرف من الحديث الذي قد تقدم في كتاب الحسد إلا أن
ذلك ذكره رزين ولم يذكر الترمذي إلا هذا الحديث وهو في الحرص فذكرته هاهنا ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من
مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي لو كان لابن آدم
واد لأحب أن يكون له ثان الحديث ط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم مثل واد من ذهب مالا لأحب أن يكون إليه مثله
ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري أمن القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر
وفي رواية لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب أخرجه البخاري ومسلم ط قال
سمعت ابن الزبير يقول على منبر مكة في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا من ذهب أحب إليه
ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب أخرجه البخاري

ترجمة الأبواب

التي أولها حاء ولم ترد في حرف الحاء **الحوقلة** في الدعاء من الدال **الحلي** في الزينة من الزاي **الحياء** في الزاي
من الزاي **الحلف** في اليمين من الصاد **الحمام** في كتاب الطهارة من حرف الطاء **الحيض** في كتاب
الطهارة من حرف الطاء **الحجامة** في الطب من حرف الطاء **حب الموت** في آخر كتاب الفضائل من حرف
الحشر في كتاب القيمة من حرف القاف **الحساب** في كتاب القيمة من القاف **الحوض** في كتاب القيامة من القاف
الحزن في كتاب الموت من حرف الميم ط

كتاب شرح غريب الحج الباب الأول

ما أنشأ الحج في ما نغز إلي كل شيء فجعله الشرع مخصوصا بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان فتح الحاء وكسرها
وقد قرئ بهما في القرآن ط الراحلة الجمل والناقة الشديد الخلق مما يركب ويحمل عليه ط الصرورة الرجل الذي لم يحج قط وكذلك المرأة ط العمرة من
الاعتمار وهو الزيارة في الأصل يقال اعتمر فلانا أي زاره وهي في الاستعمال الشرعي زيارة البيت الحرام على الشرائط الموصوفة ط
التحرج التأثم وهو تفعل من الحرج الإثم والضيق ط المواقيت جمع ميقات وهو الوقت المضروب للفعل والموضع والمراد به هنا

١٢

خ م الخدري — ط زيد بن طلحة بن ركانة — ت أنس — خ م ابن مسعود — خ م ت ابن عمر — خ أبو هريرة — د أبو هريرة — ت الزبير — قبلكم — عبد الله بن كعب — خ م ت أنس — خ م ت أبو هريرة — كعب بن مالك — خ م ت أنس — خ م ابن عباس — عباس بن سهل بن سعد — الحج — الراحلة — صرورة — العمرة — التحرج — المواقيت

الوقف والمكان اللذان يحرم منهما الحاج ونحو ذلك ط الاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابها
وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعها الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد ونحو ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه
الاشياء واحرم الرجل في الشهور واذا دخل الحرم ط الاهلال رفع الصوت بالتلبية والمراد به في احاديث الحج جميعها انه وقت بالعقد التي
بالحج او العمرة فانه حينئذ يرفع صوته ملبيا يقول لبيك اللهم ط الشعث جمع اشعث وهو البعيد العهد بتسريح الشعر وغسله ط الادهان
استعمال الدهن والاصل مدتهون فادغم التاء في الدال واظهر الدال ط التلبية ان يقول لبيك اللهم لبيك وما ورد به الشرع من الفاظ التلبية ط
يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة قال الجوهري سمي يوم التروية لانهم كانوا يرتوون من الماء لما بعد ط المهل موضع الاهلال يعني به الميقات
وموضع الاحرام ط قرن المنازل موضع بطريق مكة هو ميقات اهل نجد والمشهور فيه سكون الراء وكذا جاء في شعر عمر بن ابي ربيعة وبعض
الفقهاء يفتحون راءه وهو دائر بينهم كذلك واخبرت عن بعض اكابر ائمة الفقه انه قال روي بالسكون والفتح وقال يلملم ويلملم الميقات
اهل اليمن ط المصران المدينة ويريد بهما الكوفة والبصرة ط الجور الميل عن القصد ط اطاف به اذا قاربه والم به ط ايليا اسم مدينة بيت المقدس وقد تحذف
الياء الثانية وتمد الكلمة ط البرنس قلنسوة طويلة كان الزهاد يلبسونها في صدر الاسلام ط الورس نبت اصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة
للوجه وتصبغ به الثياب ط القفاز بالضم والتشديد شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له ازرار على الساعدين من البرد تلبسه المرأة في يديها
وقيل يغطي بهما الكفان والاصابع وقيل هو ضرب من الحلي ط امدر طين مستحجر ط المعصفرات الثياب المصبوغة بالعصفر وهو نبت اصفر
الخلوق ضرب من الطيب احمر او اصفر ط الانقاء مصدر النقث الثوب النقي انقاء اذا امالغت في غسله ط الجلباب الازار ط الافاضة دفع
الحجيج من عرفة من مزدلفة ولا يكون الافاضة الا من كثرة ط الذريرة ضرب من الطيب مجموع من اخلاط ط احل المحرم يحل احلالا وحل يحل حلالا
اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال يقال انت حل وانت حرم والحل ايضا ما جاوز الحرم وحل الهدي يحل
حلة وحلولا اي بلغ الموضع الذي يحل فيه نحره واحل الرجل اذا خرج الى الحل واحللنا اي دخلنا في شهور الحل ط الوبيص التنصيص والبريق
ينفح ينفوح واصله المرتشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح والنضوح ضرب من الطيب فاما بالخاء المعجمة الاثر يبقى في الثوب وغيره
وبالمهملة الفعل وقيل النضح والنضخ سواء يقال نضحت النضح بالفتح بالكسر ونضحت القربة تنضح بالفتح اذا رشحت وقد جاء في بعض نسخ
مسلم ينضخ معجما بالخاء ط الحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام وبكسر الحاء الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم ط ضمدت الجرح اذا جعلت
عليه الدواء وضمدته بالزعفران ونحوه اذا لطخته به ط المسك نوع من الطيب معروف ط التلبيد هو ان يسرح شعره ويجعل فيه شيئا من
صمغ ليلتزق ولا يتشعث في الاحرام ط الشربة بفتح الشين والراء الماء المجتمع حول النخلة كالحوض ط تخمير الراس تغطيته ط الدهن المقتت المطيب
بالقت وهو الذي تطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ط قرنا البئر العضادتان المبنيان على جانبيها فتعلق عليها البكرة ط المماراة المجادلة ط الغسل
بكسر الغين ما يغتسل به من خطمي وغيره وبالضم اسم الفعل وبالفتح المصدر ط الترجيل تسريح الشعر وغسله ط الشقيقة نوع من صداع يعرض في
مقدم الراس ط وثئت يده فهي موثوءة ووثأتها انا واصابه وثء والعامة تقول وثي وهو ان يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر ط وهم بفتح الهاء
ذهب وهمه اليه وبكسرها غلط ط بنى بزوجته دخل بها والمستعمل في اللغة بنى عليها قال الجوهري ولا يقال بنى بها ط الموسم مجمع الحاج سمي
بذلك لانه معلم لهم فكانه مفعل من الوسم ط الاعرابي ساكن البادية وهو موصوف بالجفاء والغلظة لبعده من مجاورة الاكياس
ومعاشرة اهل الحضر ط خصف نعله يخصفها اذا اطبق طاقا على طاق واصل الخصف الضم والجمع ط عقرت الصيد اذا اصبته
بسهم او غيره فقتلته ط الشبرة اي جبته وجلته تابا فرمكانه ط انقطعت الشيء اذا اخذته لنفسك والمراد ان يحال بينك و
بينهم ط الشاذ الشرود والطلق ط تهن والسقيا موضعان وقوله قايل السقيا اي يكون في القائلة عندها ط الاتان الانثى من الحمر ولا
يقال كذا قال الجوهري ط الاشتواء افتعال من شوى اللحم يشويه ط اراد برجله نحو ده وقد جاء في حديث اخر وعني به احد شقي الذبيحة ط تقول
صدت الصيد واصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته ط اليعافيب جمع يعقوب وهو ذكر الحجل ط خبطت الشجرة بالعصا خبطا
ورقها اسم الورق المتناثر الخبط وهو من علف الابل ط الاباعر الذكور والاناث من الابل واحدها بعير ط لتنشدنه ای سالتك به
القطيفة كساء له خمل ط والارجوان الاحمر الشديد الحمرة ط تخلج في صدري من هذا الامر شيء اذا انتبت به ولذلك تخالج ط اوشك

احرام
يهل
شعثا
مدتهون
يلبي التروية
يهل قرن
المصران جور
اطاف به
ايليا البرنس
ورس قفازين
مدر معصفرات
الخلوق الانقاء
جلبابها بذريرة
يفيض احل
وبيص ينفح
حرم فضمد
بالمسك لبدت
ملبدا شربة
خمر راسه مقتت
القرنين امار بكم
بالغسل الترجيل
الشقيقة وثي به
وهم بنى بها
الموسم اعرابيا
اخصف
فيعقرته فاثبته
شاذا تنقطع
تعهن قايل السقيا
الاتان
اشتوى رجله
اصدتم
اليعافيب
تخبط
لاباعر انشد
لقطيفة ارجوان
تخلج
يوشك

الشيء اقرب واسرع والوشك السرعة ط الطي الحافف الذي الخفي وتثني في لونه ط لا ابربه اي لا ابر عجزه ولا يتعرض اليه ط المعقور المقتول
او المجروح ط الضعيف والقديد اللحم المملوح المجفف في الشمس سمي ضعيفا لانه يضعف في الشمس ط تيجف الرجل من الجراد بكسر الراء وسكون
الجيم القطعة منه ط الموقوف جمع سوط وسياط والاصل في سياط فلما تحركت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء وبقيت بحالها في اسواط
لسكون ما قبلها فاما اسباط فشاذ وقد جاء في جمع ريح ارياح شاذا وجمعها المطرد ارواح ورياح ط النثرة للدواب شبه العطسة يقال
نثرت الشاة اذا طرحت من انفها الاذى شانكم به اي افعلوا به ما تحبون ط نفست المراة بفتح النون وضمها اذا ولدت وبالفتح
وحده اذا حاضت ط استثفرت المراة الحائض اذا شدت على فرجها خرقة وعطفت طرفيها الى شيء يشد في وسطها من مقدمها ومؤخرها
ماخوذ من ثفر الدابة وهو ما يكون تحت ذنبها ط المناسك جمع منسك وهو المتعبد والمراد كلها نسكه ط العقور الموصوف فعول بمعنى فاعل و
هو من ابنية المبالغة والمراد بكل سبع عاقر كالكلب والاسد والنمر ونحوها ط العادي الظالم المتجاوز الحد في العدوان والمراد به الذي يعدو
على الانسان من السباع فيفترسه ط الجناح الاثم واصله من جنح اذا مال ط الزاملة البعير الذي يحمل الرجل عليه زاده وادواته ويركبه
فرد بعيره اي اهملها انتزع منه الفردان جمع فراد دنية معروفة تكون في ادبار الابل ونحوها ط الحلمة والجمع الحلم الضخم من القراد ط البيداء البرية
والمراد به في الحديث موضع مخصوص بين مكة والمدينة ط الغرز ركاب الرحل الذي تركب به الابل اذا كان من خشب او حديد فهو ركاب
وجب الحج على نفسه اذا باشر مقدماته كالاحرام والتلبية ط جاء القوم ارسالا اي متتابعين قوما بعد قوم ط استقلت به راحلته اي نهضت
به حاملة له ط الاذان الاعلام بالشيء والنداء به ط الاستلام لمس حجر الاسود واحد الاركان ويجيء فيما بعد مستوفى ط لبيك لفظ
يجاب به الداعي وهو في تلبية الحج لدعاء الله تعالى الناس الى الحج في قوله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ومعنى التثنية فيه
اي مرة ومرة من البت بالمكان اذا اقام به كانه قال اقامة على اجابتك بعد اقامة ط سعديك من الالفاظ الموضوعة بلبيك ومعناها
اسعادا بعد اسعاد والمراد ساعدت على طاعتك مساعدة وهما منصوبان على المصدر ط الرغبى والرغباء فالضم مع القصر والفتح مع المد
كالنعمى والنعماء ومعناهما الرغبة ط تلقفت اذا اخذته وتعلمته ط المعارج المراقي والدرج وهذا اللفظ من صفات الله تعالى قال من الله ذي
المعارج والمراد بها مصاعد السماء ومراقيها اي درجاتها ط قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتاكيد الامر ط يعنون بالشريك الصنم يريدون الصنم
وما يملكه من الالات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك الله تعالى فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك ط
يفقدان يمضيان امرهما على حالهما ولا يبطلانه ط الهدي ما يهدى الى البيت الحرام من النعم واحدها هدية وفيه لغة اخرى هدي بوزن
فعيل وواحده هدية بوزن فعيلة تقول هديت الى البيت هديا وهديا ط البدنة الناقة او البقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا
يسمنونها والبدانة والاكتناز وقيل البدنة لا تكون الا للابل خاصة ط العناق من ولد المعز ط الجفر الذكر من اولاد المعز اذا بلغ اربعة
اشهر والانثى جفرة ط الاستباق افتعال من المسابقة ط الثغرة في الاصل نقرة النحر التي بين الترقوتين والثنية الموضع المرتفع في العقبة
ونحوها موضع مفتوح فيها

الباب الثالث

افراد الحج هو ان ينوي الحج مفردا عن العمرة فيقول لبيك بحج مفرد ط
القران في الحج ان يجمع بين الحج والعمرة بنية واحدة فيقول لبيك بحجة وعمرة والشافعي يفضل الافراد وابو حنيفة يفضل القران ط هذه
الالفاظ فيها لغات كثيرة هذا احدها ومعناها جميعا الفرار بالشخص المطلق ط البكرات جمع بكرة وهي الناقة الفتية من الابل
والنجيع خبط يضرب بالدقيق وبالماء ويوجر الجمل تقول نجعت البعير ونجع في الدابة العلف ولا يقال الخبع ط التمتع بالحج له شرائط
معروفة في الفقه والمراد به ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة واذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه من محظورات
الحج والطيب وغيره فله ان يطوف ويسعى ويحل ويستعمل ما حرم عليه الى يوم الحج ثم يحرم بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ويطوف ويسعى و
يحل بعد ذلك من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في زمن الحج ط ابتوا الغنم في سنواتي اقطعوا انقال بت الامر وابته اذا قطعه وفصله ط العرش
جمع عريش والمراد بها بيوت مكة وانما سميت بذلك لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل وتسمى ايضا عروشا واحدها عرش ط
ارادوا يقولوا السلام علي يعني الملائكة كانوا يسلمون عليه فلما اكتوى تركوا السلام عليه يعني ان الكي مكروه لانه يقدح في التوكل والتسليم الى الله تعالى
والصبر على ما يبتلى به العبد وطلب الشفاء من عند الله تعالى وليس في ذلك قادحا في جواز الكي وانما هو قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء

حافف لا ابربه
معقور ضعيف
رجل باسباطنا
نثرة حوت
شانكم نفست
واستثفري المناسك
العقور العادي
الجناح زاملة
يفرد بعيره حلمة
بيداء الغرز
يوجب ارسالا
استقلت اذن ليستلم
لبيك سعديك
الرغبى تلقفت
قد قد الا شريكا هو لك
يفقدان الهدي
بدنة العناق
بجفره سبق
ثغرة ثنية
القران الافراد
النجيع بكرات
التمتع
ابتوا بالوتش
لم تسلم علي حتى اكتويت

مباشرة الاسباب ط الخبب ضرب من المشي سريع ط الاطواف جمع طواف والطوف مصدر طفت بالشيء اذا درت حوله وهو
والطواف بمعنى ط الافاضة قد ذكرت فيما تقدم ط تقليد الهدي ان يجعل في اعناقه القلائد من اي شيء كان علامة انه هدي الجزور ط من الابل يقع
على الذكر والانثى والجمع الجزر واللفظة مؤنثة ط الحج المبرور هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم ط فسخ الحج ان يكون قد نوى الحج ثم ينقضه ويجعله عمرة ويحل
ثم يعود فيحرم بحجة ط عركت المرأة اذا حاضت ط التحصيب النوم بالشعب الذي يخرج الى الابطح ساعة من الليل وكان موضعا نزله النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان
سنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى وليس هذا ط الفجور الميل عن الواجب يقال للكاذب فاجر وللمكذب بالحق فاجر ط
الدبر جمع دبرة وهي العقر في ظهر البعير تقول دبر البعير بالكسر وادبره القتب ط عفا الشيء اذا زاد وكثر ومنه والوبر وبر الابل واما الرواية الاخرى وهي عفا
الاثر فان عفى بمعنى درس قال الجوهري الاثر ما بقي من رسم الشيء قلت وهو الصواب ط كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم حتى تنسلخ فذلك معنى قوله ودخل صفر
حلت العمرة لمن اعتمر اي ان بدخول صفر تنسلخ الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ط الدين الطاعة ودان فلان بدين كذا اخذ به ودان به واقتدى
ط قال الخطابي اختلف الناس في تاويل ذلك فقالت طائفة ان العمرة واجبة واليه ذهب الشافعي وقال اصحاب الرأي ليست واجبة واستدلوا على ذلك بقوله
دخلت في الحج اي سقط فرضها بالحج وقال الموجبون لها قد دخل في عمل الحج فلا نرى على القارن اكثر من احرام وقيل بل معناه انها قد دخلت في وقت الحج
وشهوره وكان اهل الجاهلية لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ط يا هنتاه كناية وقلة المعرفة بالامور ط يقال لا يفرك ولا يفرك
ولا يفرك بمعنى ما هي بضير ضار وما ضير ط يوم النفر الاول هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الآخر هو اليوم الثالث ط طمثت المرأة اذا حاضت ط
البر والبسارة للبذة والغنا ط عقرى عقرها الله تعالى وحلقى حلقها اي اصابها بالعقر وبوجع في حلقها كما يقال رأسها اي اصابها بوجع رأسها وقيل يقال
للمرأة عقرى اي مشؤومة مؤذية وكذا يرويه المحدثون غير منون وهو عند اهل اللغة منون ط يقول لو عن لي هذا الرأي رأيته آخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت
الهدي معي لما جعلت عليه هديا واشعرته وقلدته وسقته بين يدي فانه اذا ساق الهدي لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر ولا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن
معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج قال الخطابي انما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القول لاصحابه تطييبا لقلوبهم وذلك انه كان يشق عليهم ان يحلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم محرم ولم يعجبهم ان يرغبوا بانفسهم عن نفسه ويتركوا الاقتداء به فقال عند ذلك هذا القول لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا
ان الافضل لهم ما دعاهم قال وقد يستدل بهذا من يرى ان التمتع بالعمرة الى الحج افضل من الافراد والقران وقيل بل كان قوله هذا اسم تطييب قلب
اصحابه ودلالة على الجواز وان ما فعلوه جائز وانهى لولا الهدي لفعلته ط احقبها اي اردفها والمحقب المردف ط النسك ما يتقرب به الى الله تعالى واراد به
ههنا الحج او العمرة حسرت الثام عن وجهي اذا كشفت وجهك ط بعلة الراحلة بسببها نظر انه يضرب جنب البعير برجله ومراده عائشة ط الاكمة الموضع
المرتفع من الارض ط ايتدامر بالتوقف وهي التاني في الامور والتثبت ط النضوح ضرب من الطيب ويقال نضحت البيت بالماء اي رششته وله شمر الى
ذي المجاز قصد وصمم وارسل بايله نحوها ط

الباب الرابع

وهنتهم اي اضعفتهم ووعكتهم ط الرمل شرعة المشي و
الهرولة ط الاشواط والمراد به المرة الواحدة من الطواف بالبيت ط الجلد القوة والبسر ط الاطواف جمع طوف والطوف مصدر طفت بالبيت
به طوفا وطوافا ط استلم من الرجل طلب الاسلام ان ط الاضطباع المامور في الطواف هو ان يدخل الرداء من تحت الابط الايمن ويجمع طرفيه
على عاتقه الايسر فيبدو منكبه الايمن ويغطي الايسر وسمي بذلك لابداء الضبعين وهما ما تحت الابط ط النغف جمع نغفة وهي الدودة البيضاء التي تكون
في انف الغنم والابل ط اطاء مهمد بئث وانما هو وطاء والهمزة فيه مبدلة من الواو مثل وقتت واقتت ط الاستلام افتعال من السلام التحية كما
يقال اقترأ من القراءة ولذلك اهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا معناه ان الناس يحيونه وقيل هو افتعال من السلام بكسر السين جمع سلمة
وهي الحجر تقول استلمت الحجر اذا لمسته كما تقول اكتحلت من الكحل ط يقال حفي فلان بالشيء حفاوة وتحفيت به فانا به حفي اذا بالغت في اكرامه والعناية
ط اي اجعل هذا سؤالك واعتراضك بعيدا عنك حتى كانه باليمن وانت ط الاسبوع سبع مرات الايام لاشتماله على سبعة ايام ط الضبت
قدماه اي انحدرت في المسعى ط اشد العدو ط والمراد بالبطحاء ههنا بطن المسيل ط المحجن عصا كالصولجان ط غشوه اي كثروا عليه وازدحموا ط قال الخطابي
قد جاء في بعض روايات لحديث الانصاب قال كانت محفوظة فهي جمع نصب وهي الاصنام التي كانوا ينصبونها ويعبدونها قال والمشهور في الروايات
الانصار والله اعلم ط يدعون يدفعون ويطردون ط الذي جاء في متن الحديث يكرهون بتقديم الراء على الهاء معناه ظاهر من الاكراه والذي رأيته
في كتب الغريب بتقديم الهاء على الراء ومعناه ينهرون ويزجرون وهو اشبه لقوله يدعون من الاكراه وكذا رأيته في كتاب بتقديم الهاء على الراء

خبب اطواف
والافاضة قلد
جزور مبرور
فسخ الحج عركت
ليلة الحصبة الفجور
الدبر عفا الوبر
حلت العمرة لمن اعتمر
ودان بدينهم
دخلت العمرة في الحج
يا هنتاه
لا يفرك لا يفرك
النفر الآخر
طمثت في البسارة
عقرى حلقى
لو استقبلت من امري
استدبرت ما سقت الهدي
فاحقبها بنسكين
احسر بعلة الراحلة
الاكمة ايتد وهنتهم
ان يرملوا الاشواط
جلدهم الطواف
استلم اضطبع
النغف اطاء
الاستلام حفي
اجعل ارأيت باليمن
اسبوع الضبت شدا
المحجن غشوه الانصار
يدعون يكرهون ينهرون

اما رواية مسلم التي اخرجها الحميدي وهي اليه فرانا ونقلت منها فانها من الاكراه ويدل على صحة النقل ان هذه اللفظة لم يذكرها الحميدي في كتاب عند
ذكر شرح يدعون فانه شرح يدعون ولو كانت يكرون لذكرها عقيب ذكر يدعون لانها لفظة تحتاج الى شرح وبيان فكونها لم يذكرها يدل على انها يكرهون
لا يكرهون والله اعلم ✽ امالا هذه الكلمة ان تقول امالا فافعل كذا بالامالة وما زائدة ومعناه ان لا يكن ذلك الامر فافعل كذا ✽ ادلج اذا سري او اسري
من اول الليل وادلج او سري من اخره ✽ اربت عن يديك دعاء عليه كانه يقول سقطت ارابك وهي جمع ارب والارب العضو وكذلك خررت
اي سقطت يقال خر الرجل يخر اذا سقط لوجهه ✽ قعد فلان حجزة من الناس اي متنوحا ✽ مناة صنم كان يعبد في الجاهلية والاهلال رفع الصوت
بالتلبية اي كانوا يحجون لها ✽ التحرج التاثم وهو الخروج من الاثم او الضيق ✽ الخزامة ما يجعل في انف البعير من شعر كالحلقة ليقاد به والزمام للناقة كا
الرسن للدابة يجعل على انفها للانقياد ✽ المذكر موضع الذكر ✽ يقال ارهقت الصلاة اذا اخرتها الى وقت الاخرى والمراد في الحديث اذا ضاق
على الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة ✽ اجفت الباب اذا رددته ✽ القصواء التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
مقطوعة الاذن وانما كان هذا لقبا لها ✽ الازلام القداح التي كانوا يستقسمون بها ✽ توخيت الشيء اذا قصدته واعتمدت فعله ✽

الباب الخامس

الحمس جمع احمس وهم قريش واصلها الشجاعة والشدة ✽ يقال قطن بالمكان اذا اقام
فيه فهو قاطن والجمع قطان وقطين والقطين سكن الدار فيكون على حذف المضاف اي سكن بيت الله ✽ المناسك جمع منسك وهو المعلم
والمراد به معالم الحج ✽ التهجير ههنا السير عند الهاجرة وهي شدة الحر ✽ الحبل احد حبال الرمل وهو ما اجتمع منه واستطال وارتفع ✽ التفث
كل ما يفعله المحرم اذا حل من الحلق والتقليم والطيب ونحو ذلك ✽ جمع اسم علم للمزدلفة وسمي به لاجتماع آدم عليه السلام وحوا فيه كذا
جاء عن ابن عباس ✽ الفجاج جمع فج وهو المسلك والزقاق ✽ زاغت الشمس اذا مالت عن وسط السماء وهو وقت الزوال ✽
ثبير جبل عند مكة والمعنى ادخل ايها الجبل في الشروق اي في نور الشمس لانهم كانوا لا يفيضون من هناك الا بعد ظهور الشمس على الجبال يقال
شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت وقولهم كيما نغير اي ننزع الى المنحر يقال اغار يغير اغارة اذا اسرع ودفع في عدوه ✽
الايضاع ضرب من سير الابل سريع ✽ الخذف بالخاء والذال المعجمة رمي الحصاة بطرفي الابهام والسبابة من الاصابع ✽ الايجاف حث
الركائب على السير والسرعة فيه ✽ العنق ضرب من السير ✽ النص ضرب من سير الابل سريع وهو فوق العنق ✽ الفجوة المتسع من الارض ✽
اوضع اذا اسرع في السير وقد تقدم ✽ المعرس موضع التعريس وهو نزول المسافر اخر الليل نزلة للاستراحة ✽ كبحت الدابة اذا جذبت راسها
اليك ومنعتها من الجماح وسرعة السير ✽ ذفري البعير الموضع الذي يعرق من قفاه خلف الاذن وهي مؤنثة لا تنون ✽ الرحل هو الكور الذي يركب
به البعير وقادمته الخشبة التي في مقدمه بمنزلة قربوس السرج ✽ فعلت الشيء لقا الى الان ✽ اعتم القوم اذا دخلوا في العتمة وهي ظلمة اول الليل
✽ الضعفة جمع ضعيف يريد بهم النساء والصبيان والمرضى ونحوهم ✽ اغيلمة تصغير اغلمة قياسا ولم يجي كما ان اصيبية تصغير اصبية وعلة ✽
الحمرات جمع حمر والحمر جمع حمار ✽ اللطح بالحاء المهملة ضرب لين ببطن الكف ✽ الابيني بوزن الاعيمي تصغير الابنى وهو جمع ابن ✽ امراة
ثبطة اي بطيئة ✽ حطمة السيل دفعته والمعنى في الحديث ان يدفع قبل دفع الناس ✽ التغليس القيام وقت الغلس وهو ظلمة اخر الليل ✽ الظعن جمع
ظعينة وهي المراة ما دامت في الهودج والظعائن الهوادج على الجمال كان فيها النساء او لم يكن وهو ايضا جمع ظعينة للمراة ✽ الفسطاط الخيمة
الكبيرة دون السرادق ✽

الباب السادس والسابع والثامن

الجمار الحصى الصغار وبه سميت جمار مكة
وهي المواضع المعروفة بمنى ترمى بالجمار ✽ اسهل الرجل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن ✽ ايام التشريق هي الايام الثلاثة التي
تلي عيد النحر وانما سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها ويقددونها وتشريق اللحم تقديده وقيل سميت بذلك لقولهم
اشرق ثبير كيما نغير وقد مر ذكره وقيل سميت بذلك لان الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس ✽ تحينت الوقت اي طلبت الحين وهو الوقت ✽ الصهبة
من الالوان وهي في الابل الذي يخالط بياضه حمرة وذلك ان يحمر اعلا الوبر وتبيض اجوافه ✽ الاستجمار رمي الجمار واستعمال الحجارة في الاستنجاء
ايضا والتوا الفرد ✽ توزيع التي قسمته وتوزيعه ✽ البدن جمع بدنة وهي ما يهدى الى البيت من الابل والبقر وقيل من الابل خاصة ✽ النسك
ههنا الذبيحة ✽ التقصير اخذ اطراف الشعر بمقص او غيره ✽ المشقص نصل طويل ليس بالعريض وقيل هو سهم له نصل عريض اراد ههنا بالمشقص الحلم
وهو شبيه بهذا الحديث ✽ الذبح بكسر الذال ما يذبح وهو المراد ههنا وبفتح الذال الفعل ✽ عقص شعره لواه على راسه وادخل اطرافه في اصوله

امالا
مدلجا اربت من يديك
حجزة مناة يهلون
يتحرجون بخزامة
المذكر مراهقا
فاجاف القصواء
الازلام توخي

الحمس قطين المناسك
التهجير حبل
تفثه جمع فجاج
زاغت اشرق ثبير جبل
بالايضاع حصى الخذف
بالايجاف الحبل العنق نص
فجوة اوضع المعرس
بكبح ذفراها قادمة الرحل
القا يعتموا ضعفة اغيلمة
حمرات فلحاذنا ابيني
ثبطة حطمة
تغليس للظعن
فسطاط

الجمار فيسهل
التشريق تحينت صهبا
استجمار فتوزعه البدن
نسكه قصرت بمشقص
بذبح عقص لبد وجب عليه

تلبد بنشره تلبيد الشعر قد تقدم ذكره وانما جعل على من لبد او عقص او ظفر الحلق دون التقصير لان هذه الاشياء تقي شعره من الشعث والغبار فجعل عليه
الحلق عقوبة النواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم الراس المحلقون الذين حلقوا شعورهم يوم النحر بمنى وللمقصر قد ذكر قال الخطابي وانما خص المحلقين بالدعاء
وقدمهم اولا لانه كان اكثر من احرم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة ليس معهم هدي وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدي ومن كان معه هدي
فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا من ذلك في انفسهم واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت
طاعة النبي صلى الله عليه وسلم اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمالوا الى التقصير فلما راى رسول الله ذلك اخرهم
في الدعاء وقدم عليهم من حلق وبادر الى الطاعة ثم جمعهم بعد في الدعاء الحرج الاثم والضيق الافتراض افتعال من الفرض القطع كانه يقطع بالمواضع
والمراد به الغيبة التضمخ بالطيب الاكثار من استعماله وظهور اثره عليه التقمص لبس القميص الموقف شهود عرفة في الحج شغفت اي دخلت
شغاف قلوبهم وهو حجاب القلب فشغلتها تشعبت توزعت بهم واخذتهم كل ماخذ من الاراء والمذاهب تقشع الدم اذا انتشر قطره
قرون الراس هي الضفائر من الشعر الباب التاسع كانت العرب تنذر النذور فيقول ان كان كذا وكذا
فعليه ان يذبح منها من كل عشر كذا في رجب وكانت تسمى العتائر واحدتها عتيرة والعتيرة منسوخة وانما كان ذلك في صدر الاسلام قال الخطابي
العتيرة تفسيرها في الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي
الذبيحة تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها الرجبية هي النحر وهي منسوبة الى رجب المنيحة ناقة او شاة تعار لينتفع بلبنها وتعاد الى صاحبها
اشعار الهدي تعليمه بشيء ليعرف انه هدي فكانوا يشقون اسنمة الهدي ويرسلونه والدم يسيل منه فيعرف انه هدي فلا يتعرض اليه الاستشراف ان
تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل الشمس حتى يستبين الشيء والمعنى في الحديث امرنا ان نتخير العين والاذن فنسأل سلامتهما من افة تكون بهما
الثني من ذوات الظلف والحافر ما دخل في السنة الثالثة ومن ذوات الخف ما دخل في السنة السادسة والجمع ثنيان والانثى ثنية والجمع ثنيات
كبش املح اذا كان بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض الفحيل هو الذي يشبه الفحولة في نبله وعظم خلقه ويقال هو المنجب في ضرابه والذي يراد من
الحديث انه اختار الفحل على الخصي والنعجة وطلب نبله الجزيعة القطيعة من الغنم وفي حديث اخر فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع القطع كذا
ذكره الجوهري الجزيعة بوزن الشمعة فيما رايناه من نسخ كتابه على اختلافها والذي جاء في المجمل لابن فارس الجزيعة بوزن الفضيحة وكان ما ذكره الجوهري
اشبه والله اعلم ولكل منهما وجه يخرج عليه المسنة التي لها سنون والمراد الكبيرة التي ليست من الصغار الجذع من الشاء ما دخل في السنة الثانية
ومن البقر والحافر ما دخل في الثالثة ومن الابل ما دخل في الخامسة والانثى في الجميع جذعة والجمع جذعان وجذاع وجذعات العتود من اولاد
المعز ما رعى وقوي واتى عليه حول الظلع العرج والظالع الغامز في مشيته النقي مخ العظم يقال انقت الابل وغيرها اي صار فيها نقي ويقال
هذه ناقة منقية وهذه لا تنقي العجف بالتحريك الهزال والضعف شاة مقابلة اذا قطع من مقدم اذنها قطعة وتركت معلقة فيها
كانها زنمة والمدابرة التي فعل بها ذلك من موخر اذنها واسم الجلدة فيها الاقبالة والادبارة الشرقاء والتي شق وقد شرقت
الشاة بالكسر فهي شاة شرقاء الخرقاء من الغنم التي في اذنها خرق وهو ثقب مستدير العضباء المشقوقة الاذن والمكسورة القرن
ثرمت الشاة اذا سقطت ثنيتها المصفرة المستاصلة اذنها قطعا سميت بذلك لان صماخها صفر من الاذن اي خلا والصماخ ثقب
الاذن ويكتب بالسين والصاد لغتين النجفاء المنجوفة العين المشيعة هي التي لا تتبع الغنم من الهزال والضعف فهي ابدا تتخلف وراءها
فكانها ابدا تشيعهم الاشعار قد تقدم ذكره آنفا سلت الدم عنها اي مسحه المثلة الشهرة وتشويه الخلقة كجدع الانف ونحوه هنئة
اي حالا اضطروا اليها حاجة بهم الكفاء الرجل اذا رجع منصرفا توزعوا الشيء اذا اقتسموا وكذلك تجزعوها الداجن الشاة التي تالف البيت
وتستانس باهله ويقال بالهاء ويكون ايضا في غير الشاة العناق الانثى من ولد المعز واضافها الى اللبن اي انها بعد ترضع فهي مقربة على اللبن
لا المرعى فلم يعد ان فعل كذا اي لم يجاوز ان فعله الفجاج السكك والطرق جمع فج المدية السكين شحذه السكين ونحوها اذا احددتها با
المسن وغيره مما يشحذ حدها وكذلك شحذتها بالثاء لان الثاء والذال متعاقبان الوجاء نحو الخصاء وهو ان يوخذ الكبش فترض خصاه ولا
تقطعا وقيل هو ان تقطع عروقهما وتترك كما هما يوم القر هو اليوم الذي يلي يوم النحر سمي بذلك لان الناس يقرون فيه بمنى وقد فرغوا من طواف الافاضة
والنحر فاستراحوا وقروا الازدلاف الاقتراب لغة الشيء اذا قرب وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لانها تنحر قائمة الغابر الباقي

الحلاق
النواصي ارحم المحلقين
الحرج افترض
يتضمخ متقمصين
شغفت الموقف
تشعب تقشع
قرون رؤوسها
عتيرة الرجبية
منيحة فاشعروها
تستشرف اثني
املحين فحيل جزيعة
مسنة جذعة
عتودا ظلعها
انقى
تنقي بالعجفاء
مقابلة مدابرة
شرقاء خرقاء
العضباء ثرماء
المصفرة النجفاء
المشيعة الاشعار
سلت مثلة هنئة
الكفاء تتوزعوا استناجها
فلم يعد عناق لبن فجاج
المدية اشحذيها موجوين
يوم القر يزدلفن وجبت جنوبها
غبر

يقال

يقال جابت دافة من الاعراب وهم من يرد منهم للمصر يقال دفت دافة منهم ه جلت الشحم وجملته اذا اذبته ه الودك دسم اللحم ودهنه ه
الحشم اسم لجماعة الانسان اللائذين يخدمونه ه ائتجروا امر من الائتجار اي اطلبوا به الاجر والثواب ولو كان من التجارة لكان بتشديد التاء والتجارة في
الضحايا لا تصح لان بيعها فاسد انما تؤكل ويتصدق منها ه الطول الغنى والجدة ه ازحفت الناقة واثقلت اذا اعييت كانت امرها افضى الى ان
عييت بالشيء اذا عجزت في امره يقال عي وعيي باظهار الياء وبالادغام ومنه قوله تعالى ويحيى من حي عن بينة ه ابدعت الناقة اذا انقطعت عن
السير بكلال او ظلع جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها ه قال الخطابي يشبه ان يكون انما حرمها
عليه وعلى اصحابه حسما لباب التهمة لئلا يتقبلوا بان بعضها قد ازحف فينحرونه اقداما على اكل لحمه ه الاستحفاء المبالغة في السؤال عن الشيء ه اصحف
الناقة وغيرها اذا انقادت وبقيت صاحبها ه البطحاء والابطح في الاصل المكان المتسع من الارض ثم يسمى به مواضع مخصوصة ه قوله وان يريد
به وان كانت بدنته لانه لما امره بركوبها وكرر القول عليه انها بدنة قال وان فذكر الشرط وحذف ما بعده لان الكلام قبله يدل عليه ه ويلك كلمة يقال
لمن يكره عليه فعله مع حرد وويحك يقال لمن ترفق ورحم ه العهن صوف مصبوغ ذو الوان وقيل هو الصوف مطلقا ه البدعة المبتدع الذي لم يسبق
اليه وهو في الشرع كل ما لا يوافق السنة ولم تجر به عادة من عوائد الشرع الا ان منه حسنا وليس بمكروه ومنه قبيحا فهو المكروه المذموم وقد مر تفسير هذا فيما مضى
من الكتاب مستقصى ه اوجب الزم لنفسه او هو من وجبت جنوبها اي سقطت فعداه بالهمزة او من قولهم اوجب الرجل اذا عمل عملا يوجب له الجنة او
النار والنجيب من الابل نوع منها معروف وهو من خيارها ه البرة حلقة تكون في انف البعير يشد فيها الزمام ه القباطي ثياب بيض رقاق من كتان
تتخذ بمصر واحدها قبطية ويجوز ان يكون هذا النسب فيها الى القبط وهو هذا الجيل من الناس واختصاصه بذلك لان القبط اهل مصر وسكانها ه
الانماط ضرب من البسط واحدها نمط ه الحلل جمع حلة ولا يكون الحلة الا اذا كانت ثوبين من جنس واحد ه كرائم الرجل من يكرم عليه ويعز عنده
وهذا حث على اختيار الهدي والاضاحي ه الجزارة ما ياخذه الجزار من الذبيحة اجرة

الباب العاشر

والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ه الاحصار المنع يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه عن قصده وحصره اذا حبسه ه
ادنه امر بالدنو وهو القرب والهاء هاء السكت زيدت لبيان الحركة ه الفرق بفتح رائه وتسكن والفتح افصح وهو مكيال معروف يسع ستة
عشر رطلا ه الاصع جمع قلة للصاع والصاع اربعة امداد على اختلاف المذهبين ه التهافت التساقط والانتشار ه الهوام جمع هامة وهي
الدبيب كالقمل ونحوه مما يكون في الشعر والبدن ه المد مقدار يسع رطلا وثلثا بالعراقي عند الشافعي ورطلين عند ابي حنيفة ه الثنية موضع مرتفع
من الارض ه كداء بفتح الكاف ممدودا من اعلى مكة وبضمها مقصورا من اسفلها ه الاكمة مكان مرتفع من الارض كالتل والرابية المحصب موضع
يعني موضع بالابطح والتحصيب النزول به والمراد الابطح وقد تقدم ذكر ذلك ه الصدر رجوع المسافر من مقصده ومنه صدور الواردة على
الماء اذا شربت وعادت ه صنيع الاذان ما يحتاج اليه لطالي الخامرة ه جلبان السلاح القراب بما فيه وقيل القراب الغمد والجلبان
شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه من آخرة الرجل وواسطه وقد روي بضم اللام وتشديد
الباء وهو وعاء السلاح ه ظهور الحمر كناية عن لزوم بيت وترك الخروج ه الشعث البعيد العهد بتسريح شعره وغسله ه التفل التارك
للطيب واستعماله ه العج رفع الصوت بالتلبية ه والثج سيلان دماء الهدي ه الرحل السرج الذي يركب به على الابل ويجوز انه اراد القتب
يعني انه حج راكبا على قتب او كور وانه الحج في محمل ولا ما يجري مجراه ه النعال السبتية التي لا شعر عليها كان قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل هي
منسوبة الى السبت وهي جلود البقر المدبوغة بالقرظ ه شفير كل شيء حرفه كجانب الوادي والنهر وغيره وكذا شفا كل شيء حرفه ه الخليج جانب النهر
كانه منخلج اي مقطوع ه التعريس نزول المسافر اخر الليل نزلة للاستراحة او للنوم ه الكثب جمع كثيب وهو ما اجتمع من الرمل وارتفع ه دعا اهل
بالبطحا اي دفع دما اليه بحصى الحصباء وبسطها ما هي حفي ه شرف الروحاء هو ما ارتفع من ذلك المكان والروحاء موضع في ذلك المنزل
العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء ه السرحة الشجرة الطويلة ه الرويثة موضع في طريق مكة من المدينة ه البريد مسافة من الارض مقدرة يقال
انها فرسخان وقيل اربع فراسخ وسنجي تفسيرها في كتاب الصلوة مستقصى ه الهضبة الرابية الملساء القليلة النبات ه الرضم حجارة مجتمعة
وجمعها رضام وواحد الرضم رضمة ه السلمات شجر وواحدها سلمة وجمعها السلم ه يقال غلا الرجل بسهمه غلوا اذا رمى به اقصى الغاية وكل
مرماة غلوة ه هرشى مكان وكراع طرفه ه الرضخة ما انحدر من وسط الجبل وتسع شرعة النهر رضخة ه البطح المتسع من الارض ه السلعة كالرابية

دف
الودك حشم
ائتجروا الطول
ازحفت عي بينة
ابدعت ولا تاكل
لا تستخفين فاصحفت
البطحاء قال وان
ويلك وويحك عهن
بدعة اوجبت
نجيبا برة القباطي
الانماط الحلل الكرائم
جزارتها
الاحصار ادنه
يفرق ثلثة اصع
تهافت هوامك
مدين الثنية
كداء الاكمة
المحصب الصدر
لصنيع صبي بجلبان
ظهور الحمر الشعث
التفل العج الثج على رحل
السبتية شفير
خليج تعريس
كثب قدحا شرف الروحاء
العرق سرحة الرويثة
بريد هضبة رضم
سلمات غلوة كراع
هرشى فرضتي
البطح السلعة

وقيل هو منخفض من الارض فهو من الاضداد ه

الباب الرابع عشر

البضعة القطعة من الشيء ه الاستنان التسوك بالسواك ه العنة الطائفة في البنى قد خرجت عن حد اخواتها في النبات والنتو فهي نادرة بينهن ه الناحة ضرب من الملاحف المنسوجة ه المشجب اعواد مركبة يوضع عليها الرحل والثياب ه الاستثفار للحائض هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة لو توثق طرفيها في شيء آخر قد شدته على وسطها فتمنع الدم ان يجري ويقطر ه القصواء اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن قصواء لان القصواء هي المقطوعة الاذن ه ثوب صبيغ مصبوغ فعيل بمعنى مفعول ه التحريش الاغراء ووصف ما يوجب عتاب المنقول عنه وتوبيخه ه كلمة آه ه قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان يعني قوله لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه ان لا يأذن لاحد من الرجال ان يتحدث اليهن وكان الحديث من الرجال الى النساء من عادات العرب لا يرون ذلك عيبا ولا يعدونه ريبة الى ان نزلت آية الحجاب وليس المراد بوطء الفراش نفس الزنا لان ذلك محرم على الوجوه كلها فلا معنى لاشتراط الكراهة فيه ولو كان ذلك لم يكن الضرب فيه ضربا غير مبرح انما كان فيه الحد والضرب المبرح هو الشديد ه ينكبها اي يميلها الى الناس يريد بذلك ان يشهد الله عليهم ه الحبل واحد حبال الرمل وهو ما استطال منه مرتفعا ه شنق زمام ناقته اذا جمعه اليه كفا لها عن السرعة ه المورك ما يكون بين يدي الرحل يضع الراكب رجله عليه يقال ورك مخففا مستقبلا ه السبحة النافلة وقيل وهي النافلة من الصلوة اي لم يصل بينهما سنة ه رجل وسيم حسن المنظر جميل ه الظعن جمع ظعينة وهي المرأة في الهودج ايضا وهي ظعينة ه الغابر الباقي ه التنزع الاستفار ه رديغ اي صبيغ وقد ردعته بالزعفران والمراد الذي اثر صبغه في الجلد فيصبغه من لونه ه

كتاب الحدود

يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما واصله من الغرب وهو البعد يقال دار غربة اي بعيدة المعنى هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد ه الموثق الاسير المشدود في الوثاق من حبل او قيد ه الوسادة المخدة ه ازله حمله على الزلل وهو الذنب والخطاء والزلل ضد الثبات والتأني في الامور ه الحنة ههنا بمعنى الاحنة وهي العداوة وقال الجوهري ولا تقل حنة وقال الهروي هي لغة رديئة وقد جاءت قال الخطابي ويشبه ان يكون يذهب ابن مسعود في قتله من غير استتابة الى انه راى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا انك رسول لضربت عنقك حكما منه بقتله لولا علة الرسالة فلما ظفر به وارتفعت علة انفذ فيه ذلك ولم يستانف له حكم سائر المرتدين لان ابن النواحة كان داعية مسيلمة بخلاف غيره ممن انتمى اليه فلهذا استتابهم دونه بناء منه على ان امر مسيلمة عنده مستحكم لا يزول بالتوبة ه الفرع الخلفاء اذا تنتا اهلا بيشة وبادية دون من اهل المدن والحضر وانما عيشتهم من اللبن ه الريف ارض فيها زرع وخصب والجمع ارياف ه استوخمت كذا اذا لم توافق مزاجك الزود من الابل من الثلثة الى العشرة ه الحرة ارض ذات حجارة سود وهي ههنا اسم لارض بظاهر المدينة معروفة ه سمر العين هو ان يحمى لها مسامير الحديد ويكحل بها ليذهب بصرها ه الاجتواء مثل الاستيخام تقول اجتويت موضع كذا مثل استوخمته وكرهت المقام فيه وهو افتعلت من الجوى الالم في الجوف ه القائف الذي يعرف الاثار ومنه القائف الذي يعرف الانساب بما يراه من الشبه ه ترجل النهار اذا ارتفع ه كديدة محاة ه اللقاح جمع لقحة وهي ذات اللبن من الابل وقيل ذات المخاض ه كدم الارض اذا عضها بادنى فيه ه الحسم هو اذا قطعت اليد او الرجل كويت لينقطع الدم ه التثريب التعيير والاستقصاء في اللوم والتعنيف ه الفجور الزنا ه الولائد جمع وليدة وهي الامة ه اراد بقوله كتاب الله ما كتب على عباده من الحدود والاحكام ولم يرد به القرآن لان والرجم لا ذكر لها فيه ه تجللها اي تغشاها ه العصابة الجماعة من الناس ه المعتوه المجنون المصاب في عقله ه التنبز اللقب ه عرس الرجل بامرأته اذا دخل بها قال ولا يقال اعرس والعامة تقوله وقد جاء في لفظ الحديث كذلك ه الركي جمع ركية البئر ه الافتراء الكذب والمراد به ههنا القذف ه الفاحشة القبيح شرعا والمراد بها ههنا الزنا ه نب التيس اذا صاح ونب في طلب الانثى ه يقال افعل ذاك اما لا يعني ان لم تفعل كذا وقد تقدم شرح ذلك مستقصى في كتاب الحج ه اذلقه الامر اذا بلغ منه الجهد والمشقة حتى قلق ه الاخر بفتح الهمزة والقصر وكسر الخاء الابعد ه وظيف البعير خفه ه الجنة الجنون ه رجل اعصل كثير اللحم خلف فلان فلانا اذا اقام بعده ه الكثبة القليل من اللبن قدر حلبة وكل ما جمعته من طعام او غيره فهو كثبة ه الثندوة الثدي فان فتحت الثاء لم تهمز وان ضممتها همزت ه نقه المريض اذا برأ وسكن ويقال للمرباة مدالاته ايضا قد سكن ه انشدك اي اسألك وقد تقدم معناه مستوفى ه نزعت عن الشيء اذا اقلعت عنه وتركته ه اجنأ عليه يجني اذا اكب عليه يقيه بنفسه شيئا يؤذيه وجانا يجاني فاعل يفاعل منه ورأيت في معالم السنن للخطابي في معنى هذا الحديث عند الفراغ من متنه ما هذا حكايته قال قلت هكذا قال يحنى والمحفوظ انما يحناه اي يكب عليها يقال حنا الرجل يحنو حنوا اذا اكب على الشيء قال كثير اعاذر لو شهدت غداة بنتم حنو العائدات على وسادي ه فهذا القول من الخطابي يدل على ان اللفظة ما جاء غير المهمل ولعل رواية ابي داود كذا فاما رواية الباقين فانما هي بالجيم وقد ذكرنا معناها والله اعلم ه تحميم الوجه تسويده وجعله كا

بضعة نستن
طائفة ناحة
المشجب واستثفري
القصوا صبيغا
التحريش فامساك
لا يوطئن فرشكم
احدا تكرهونه
ينكبها حبل المشاة
شنق مورك الرحل
ولم يسبح وسيما
ظعن غابر تنزع ردع
فرع

مغربة خبر
موثق وسادة ازله حنة
اهل الفرع والريف
استوخموا بزود
الحرة سمر اعينهم اجتووا
قائفا ترجل لقاح
يكدم حسمهم يثرب
فجرت ولائد كتاب الله
فتجللها عصابة
المعتوه ينبز اعرس
ركي الفرية فاحشة
نبيب امالا اذالقه
الاخر وظيف جنة
اعصل خلف
الكثبة الثندوة المريض
انشدك نزعت يجني
تحميم

الجبنة وهي النجمة ٥ البجنية فقد مر شرحه في متن الحديث وقال الخطابي تشبه ان يكون اصله الهمزة يقال حبانه تجيارا اي ارتدع وانزجر فقلبت الهمزة
ها وقال والنجية ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الحمار اذا فعل ذلك به نكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبيها قال وقد يحتمل ان يكون من الجبة
وهو الاستقبال بالمكروه واصل الجبة اصابة الجبهة يقال جبهت الرجل اذا اصبت جبهته ٥ المدراس موضع الدرس والقراءة ٥ الظ به فلان بفلان
اذا لزمه ويقال هو ملظ به لا يفارقه وقيل الالظاظ الالحاح ٥ اشده السوال ٥ اسرة الرجل قومه الذين يتقوى بهم من الاسر القوة ٥ استبا افتعلا
من السب وهو الشتم ٥ ان اريد بالبيضة بيضة الدجاجة فالاجماع على ترك قطع سارقها ينافيه وان اريد بها الخوذة فان ثمنها يبلغ الكثير من نصاب
القطع ٥ الخبنة ما يحمله في حضنك وقيل هو ان تاخذه في خبنة ثوبك وهو ذيله واسفله ٥ الجرين موضع التمر الذي يجفف فيه مثل البيدر للحنطة ٥
منهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس اذا سرق ومنهم من يجعل المحروسة يعني ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بموضع حرز وحريسة الجبل
ايضا الشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى ماواها ٥ المراح بضم الميم الموضع الذي تاوي اليه الماشية ليلا ٥ قوله فليس منا اي ليس مثابجا الثانية فعله هذا ولا
منتسبا اي مسلمنا في هذا الفعل فامنه ٥ الودي الغرس من عروس النخل قبل ان يكبر والحائط البستان من النخل ٥ الكثر جمار النخل والتمر المعلق هو الذي
بعد في شجره ٥ الخليسة الشي المختلس المنهوب المسلوب ٥ مربد النعم الموضع الذي يجمع فيه ٥ بيت الامر اذا اتاه ليلا يعني انه سرق الحلق في الليل ٥ الرقيق
العبيد والاماء ٥ المراجل ضرب من برود اليمن ٥ النش النصف من كل شي ٥ ابق العبد يابق اذا هرب فهو ابق ٥ الوصيف العبد والمراد ان
الموت ... متاع مموضع قبر بعيد ٥ عاذت النجات واحتمت ٥ الجريد سعف النخل ٥ الطلاء بالكسر والمد عصير العنب اذا طبخ حتى يذهب
ثلثاه بعض العرب يسمي الخمر طلاء ٥ الحركون مع الحركة كما ان البرد يكون مع السكون فيقال در التعب من نوبي السكون ٥ الفج الطريق والسكة
٥ ودبت التعبل اذا عطت ديته القاذورة كل فعل وقول قبيح يستقذر بين الناس ٥ قوله من يبد لنا صفحة وجهه اي من يظهر لنا فعله الذي
يخفيه كانه وجهه كان قد غطاه فكشفه فرايناه ٥ الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء المعنى ان عادة السوء التي هي عادته
قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد عرضت لك فعملت بها وذلك ان اسلم كان عبدا نجاديا ٥ الاستهام طلب السهم والنصيب
المراد الاقتراع ٥ ثمرة السوط عذبة راداته جديدة فيه قوة وجفاء لانه لم يستعمل ٥ الخميصة ثوب اسود من خز او صوف معلم
اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله ٥ ردغة الخبال عصارة اهل النار والردغة بفتح الدال وسكونها الماء والطين ٥
الخميصة ثوب اسود من خز او صوف معلم ٥ نجم فلان دينه على فلان اذا قسطه باقدمه لكل وقت شيئا ٥ الدرء الدفع قال الخطابي قال ان في
في تفسير البينة من لم تظهر منه ريبة وفيه دليل على ان التعزير الى الامام وهو مخير فيه ٥ تعافوا امر بالعفو وهو التجاوز عن الذنب اي اسقطوا
الحدود فيما بينكم ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها ٥ يستقاد يستفعل من القود وهو القصاص ٥ اضنى الرجل اي نزل به الضنى وهو السقم
والمرض ٥ العثكال عذق الرطب وهو الاثكال على ابدال الهمزة من العين ٥

كتاب الحضانة

حاضنة الصبي هي التي تقوم عليه في تربيته وتتولى امره ٥ الرطانة بفتح الراء وكسرها الكلام بالاعجمية ٥ الاستهام المقارعة ٥ يحافيني يازعني
يغني ٥ حويت الشي اذا ضممته الى نفسك

كتاب الجياد

يعني بما حوى المأكول والمشروب وقوله والراس
وما وعى يعني السمع والبصر واللسان والمراد به الحث على الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح فيما يرضي الله تعالى ٥ البذاء بالفتح والمد الفحش ٥ الجفاء
التباعد من الناس والغلظة عليهم ٥ الوزارة مصدر غربوز فهو غرا ذا كان منقادا مطيعا ومنه الخبر ومنه الحديث الاخر المؤمن غر كريم
اي ليس بذي نكر فيخدع وينقاد ٥ العي القصور في البيان والنطق بما في النفس ٥ الشعبة القطعة من الشي والمراد انهما قطعتان منشاهما النفاق
٥ البيان فقد جاء ذكره في الحديث واما حقيقته فانه ضد العي وهو القدرة على الكلام والنطق بما في النفس وايصاله الى المخاطب في احسن صورة و
النهي عنه انما هو التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب ولذلك قال فيه وبعض البيان لان ليس كل
البيان مذموما انما يذم منه ما كان واقعا هذا الموقع والا فالبيان في نفسه محمود ٥ السكينة فعيلة من السكون ٥ الفحش القبيح من الكلام
والبذاء ٥ اذا قلت للرجل ايه بغير تنوين فانت تستزيده من الكلام فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا فاذا قلت ايها بالنصب
فانما تامره بالسكوت ٥ هذا الكلام له تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور ومعناه اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك
نفسك به من اغراضها سواء كان حسنا او قبيحا وهذا لفظ امر ومعناه توبيخ وتهديد والوجه الثاني يقول اذا كنت في فعلك امنا ان تستحي منه

البجنية
المدراس الظ به اسرة استبا
البيضة خبنة الجرين
حريسة الجبل المراح
فليس منا كثر تمر
معلق خليسة
مربد النعم بيت
حلبا رقيقا مراجل
نش الابق
بالوصيف فعاذت
بالجريد الطلاء جاريا
قال من تولى فاريا
الفج ودية صفحة
وجه دقرارة اسلم
استهموا ثم تقطع ثمرته
اخذوا على ايديهم
ردغة الخبال خميصة
نجم الدرء
تعافوا يستقاد
اضنى باثكال
الحضانة رطنت
استهما يحافيني حواد
ما حوى والراس وما وعى
البذاء الجفاء الوزارة
العي شعبتان البيان
سكينة الفحش ايه
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

اي ليس هو من الافعال التي يستحي منها فاصنع منه ما شئت كانه قال اذا كنت في افعالك جاريا على سنن الصواب فافعل منها ما شئت و

المراد يقول ان هذا مما بقي من كلام النبوة الاولى يعني ان الحياء لم يزل مستحسنا في شرائع الانبياء الاولين وانه لم يرفع ولم ينسخ في جملة ما

نسخ من شرائعهم ✿ العذراء البكر وهي ابدا توصف بالحياء وخدر العروس موضعها الذي تصان فيه عن الاعين ✿ الشين العيب ✿

تمت الجزء الثاني من كتاب جامع الاصول ويتلوه ان شاء الله تعالى الثالث

حرف الخاء والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا

محمد واله واصحابه الطيبين الطاهرين ✿

رب يسر وتمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الخاء وفيه خمسة كتب في الخلق ✿ قال كان اخر ما وصاني

به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك للناس اخرجه الموطا ✿ بلغه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق اخرجه الموطا ✿ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة

الصايم القائم اخرجه ابو داود ✿ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله اخرجه

الترمذي ✿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لاهله اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الى

قوله خلقا ✿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من شي اثقل في ميزان المومن يوم القيمة من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي و

في رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شي يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة

صاحب الصوم والصلاة اخرجه الترمذي واخرج ابو داود منه قوله ما من شي اثقل في الميزان من حسن الخلق ✿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون

والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون اخرجه الترمذي ✿ قال اقمت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من المسالة الا الهجرة كان احدنا اذا هاجر لم يسال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال فسالته

عن البر والاثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه مسلم والترمذي

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ✿

في الخوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل

الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة اخرجه الترمذي ✿ ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف

تجدك فقال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا

اعطاه الله ما يرجو منه وامنه مما يخاف اخرجه الترمذي ✿ قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى

ترى منه لهواته انما كان يتبسم زاد في رواية فكان اذا راى غيما عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء

ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهة فقال يا عائشة وما يومنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم

بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر

ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفت عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما

راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى يوم الريح او الغيم عرف ذلك

في وجهه واقبل وادبر فاذا امطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسالته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي و

يقول اذا راى المطر رحمة وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما

ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت

سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا

العذراء، في خدرها، شائنه

كتاب الخلق وكتاب الخوف وكتاب الخلق وكتاب الخلافة والامارة وكتاب الخلع

معاذ، مالك، عائشة، وعنها، ابو هريرة، ابو الدرداء، جابر، النواس بن سمعان، ابن عمرو بن العاص، ابو هريرة، انس بن مالك، عائشة

الكمل

عدة روايات

هذه رواية البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية والثالثة واخرج ابو داود الرواية الاولى وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا راى ناشئا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلاة ثم يقول اللهم اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا ط قال كانت
الريح اذا هبت عرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا
تسمعون اطّت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله لوددت اني شجرة تعضد وفي رواية ان ابا ذر قال لوددت اني كنت شجرة
تعضد ويروى عن ابي ذر موقوفا اخرجه الترمذي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اخرجه البخاري والترمذي ط
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته اخرجه ط

الكتاب الثالث في خلق العالم وفيه ثلثة فصول ط الفصل الاول في بدء الخلق ط

قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي في الباب فاتى ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين
فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئنا لنتفقه في الدين
ونسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال
يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم وفي رواية لوددت
اني كنت تركتها اخرجه البخاري واخرج الترمذي الى قوله قبلنا يا رسول الله ط قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته
وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء اخرجه الترمذي وقال قال احمد قال يزيد العماء اي ليس معه شيء ط قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه اخرجه البخاري ط
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد اخرجه ط قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الي منك وبك آخذ وبك اعطي ... احب الخلق الي اخرجه ط
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام
اخرجه ابو داود ط الفصل الثاني في خلق السماء والارض وما فيهما من النجوم والآثار العلوية ط قال كنت جالسا في البطحاء في عصابة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فيهم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب قال والمزن
قالوا والمزن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض
قالوا والله ما ندري قال فان بعد ما بينهما اما قال واحدة واما اثنتان واما ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى
عدهن سبع سموات كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن
وركبهن ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء والسماء والله عز وجل فوق ذلك اخرجه الترمذي
وابو داود ط قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه يوما اذ مرت سحابة فقال اتدرون ما هذا هذا العنان هذه روايا الارض
يسوقها الله الى قوم لا يعبدونه ثم قال اتدرون ما هذه السماء موج مكفوف وسقف محفوظ وفوق ذلك سماء اخرى حتى عد سبع سموات وهو يقول
اتدرون ما بينهما ثم يقول خمس مائة عام ثم قال اتدرون ما فوق ذلك فوق ذلك العرش فذكر حديث ابن مسعود وفوق ذلك الماء وفوق الماء العرش
والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم ثم قال اتدرون ما هذه الارض قال تحتها اخرى بينهما خمس مائة عام حتى عد سبع ارضين وذكر الحديث
وعن عبد الله قال خلق الله سبع سموات غلظ كل واحدة مسيرة خمس مائة عام وذكر كما تقدم اخرجه ط قال بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم
جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال نبي الله هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم
لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم
وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمس مائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماءين
بعد ما بينهما خمس مائة سنة ثم قال كذلك حتى عدد سبع سموات ما بين كل سماءين كما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا

انس
ابو ذر
ابو هريرة
ابو هريرة
عمران بن حصين
ابو رزين العقيلي
طارق بن شهاب
ابي بن كعب
ابن مسعود
جابر
العباس بن عبد المطلب
قتادة وعبد الله
ابو هريرة

الله ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السمائين ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين
كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرا هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم قال ابو عيسى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية تدل على انه اراد لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه
في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه اخرجه الترمذي رض قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاعت — جبير بن مطعم
العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري
ما تقول وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه شان الله اعظم من ذلك ويحك
اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب وفي رواية ان الله فوق عرشه وعرشه فوق سمواته
الحديث اخرجه ابو داود رض قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم — ابو هريرة
الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق واخر ساعة
من النهار فيما بين العصر الى الليل اخرجه مسلم رض قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه — ابو ذر
الشمس فقلت الله ورسوله اعلم قال تذهب لتسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي رواية ثم قرا ذلك مستقر
لها في قراءة عبد الله وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا وفي اخرى مختصرا قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش هذه رواية — ابو ذر
البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثل الاولى رض قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري اين تذهب
هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تغرب في عين حامية اخرجه ابو داود رض قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة اخرجه البخاري رض قال اقبلت يهود — ابو هريرة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء — ابن عباس
الله قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجره للسحاب حتى تنتهي حيث امرت قالوا صدقت فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى
عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه يعني العرق الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت اخرجه الترمذي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — ابو هريرة
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكلت بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من
الحر واشد ما تجدون من الزمهرير اخرجه البخاري ومسلم والترمذي رض قال خلق هذه النجوم لثلث جعلها الله زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات — قتادة
يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك فقد اخطا حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة صلوات الله
عليهم اجمعين وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله في نجم حياة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم اخرجه
البخاري استشهادا الى قوله لا علم له به

الفصل الثالث

في خلق ادم ومن جاء صفته من الانبياء عليهم السلام رض قال خلق الله ادم — ابو هريرة
عليه السلام وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الان وفي رواية
خلق ادم على صورته اخرجه البخاري ومسلم رض قال لما صور الله عز وجل خلق ادم في الجنة تركه ما شاء ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر اليه فلما راه اجوف — انس
عرف انه خلق لا يتمالك اخرجه مسلم رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء — ابو موسى
بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب اخرجه الترمذي وابو داود رض قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا ادم اذهب الى اولئك الملائكة — ابو هريرة
الى ملا منهم جلوس فقل السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال له
الله ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها ادم وذريته فقال اي

اى رب ما هولاء قال هولاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوءهم او من اضوئهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك
داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يا رب زده في عمره قال ذاك الذي كتب له قال اى رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك
قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت
لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود اخرجه الترمذي ط عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — م عايشة
خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم اخرجه مسلم ط ابن عمر قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر — خ م ط ابن عمر
ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالبيت فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا فقالوا ابن
مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن
قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ليس عند مسلم قول الزهري وفي رواية قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال
فقال ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا
رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا المسيح بن مريم ورايت رجلا جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر
واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط هكذا في كتاب البخاري وليس فيه ذكر ابراهيم وقد ذكره البرقاني فيما حكاه الحميدي فقيل له فابراهيم قال شبيه
صاحبكم قال الحميدي قال ابو مسعود كذا قال البخاري في سائر النسخ عن مجاهد عن ابن عمر وانما رواه الناس عن محمد بن كثير فقالوا مجاهد عن ابن عباس وعلى
روايتهم اعتمد ابو بكر البرقاني فاخرجه عن مسند ابن عباس اخرجه البخاري ومسلم والموطأ ط قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى عليه السلام — خ م ت ابو هريرة
قال فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة
احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت
فاخذت اللبن فشربته فقال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك وفي رواية نحوه وفيه رايت موسى واذا
رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر
وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط قال فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا
انبأتهم به وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى بن مريم قائم يصلي اقرب
الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم عليه السلام قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من
الصلوة قال قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام رايت الحميدي قد جعل هذه الرواية الاخرة في افراد مسلم و
التي قبلها في المتفق ومعناهما واحد وان كان في الاخرة زيادة ليست في الاولى لكن عادته ان يجمع الروايات في موضع واحد ولذلك قد
اضفناها نحن الى الرواية الاولى ط جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت — م ت جابر
عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت
جبرئيل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة اخرجه مسلم والترمذي ط قال مجاهد سمعت ابن عباس وذكروا الدجال بين عينيه — خ م ابن عباس
كافر او ك ف ر قال لم اسمعه قال ذلك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني
انظر اليه انحدر من الوادي وفي رواية قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى
جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال اخرجه في رواية ورايت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا
خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه اخرجه البخاري ومسلم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب — ت سمرة بن جندب
ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش اخرجه الترمذي ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا اخرجه مسلم ط — م ابو هريرة

الكتاب الرابع في الخلافة والامارة وفيه بابان
الباب الاول في احكامها وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في الائمة من قريش رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر اخرجه مسلم رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (جابر م — ابو هريرة خ م)
قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه اخرجه مسلم والبخاري رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما (ابن عمر خ م)
بقي منهم اثنان اخرجه البخاري ومسلم رضه قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص (ابن شهاب خ)
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين اخرجه البخاري رضه قال سمعت عبد الله بن ابي الهذيل يقول كان ناس من ربيعة
عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر بن وائل لينتهين قريش او ليجعلن الله هذا الامر في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله (حبيب ابن الزبير ت)
صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولاة الناس في الخير والشر الى يوم القيمة اخرجه الترمذي رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلثون سنة (سفينة ت د)
ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جمهان ثم قال امسك خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال امسك خلافة علي فوجدناها ثلثين سنة
قال سعيد فقلت له ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم قال كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك هذه رواية الترمذي وفي رواية
ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلثون سنة ثم يوتي الله الملك من يشاء قال سعيد قال لي سفينة امسك ابو بكر سنتين و
عمر عشرا وعثمان اثنتي عشرة وعلي كذا قال سعيد قلت لسفينة ان هؤلاء يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة قال كذبت استاه بني الزرقاء يعني
بني مروان رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش وفي رواية (جابر بن سمرة خ م ت د)
قال لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسالت ابي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قال كلهم من قريش هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين
عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة اصمنيها الناس فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وفي اخرى له قال دخلت مع ابي على النبي صلى
الله عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيه اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وفي اخرى
لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم ذكر مثله وفي رواية الترمذي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون من بعدي اثنا عشر اميرا قال ثم تكلم (متفق)
بشيء لم افهمه فسالت الذي يليني فقال كلهم من قريش وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون
عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الامة فسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم افهمه فقلت لابي ما يقول قال كلهم من قريش وفي اخرى قال لا
يزال هذا الدين عزيزا الى اثني عشر خليفة قال فكبر الناس وضجوا ثم قال كلمة خفية وذكر الحديث وفي اخرى بهذا الحديث وزاد فلما رجع الى منزله
اتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج الفصل الثاني فيمن تصح امامته وامارته رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابو سعيد م)
اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما اخرجه مسلم رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد (عرفجة بن شريح م)
ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه اخرجه مسلم رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه (ابو هريرة خ م)
نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال اوفوا ببيعة الاول ثم اعطوهم حقهم وسلوا الله الذي لكم فان الله سائلهم
عما استرعاهم اخرجه البخاري ومسلم رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة مرتين اخرجه ابو داود رضه قال لقد نفعني (انس د خ ت س — ابو بكرة)
الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال عصمني الله بشيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة فلما
قدمت عائشة يعني البصرة ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمني الله به وفي رواية النسائي مثل الترمذي الا قوله ولوا امرهم امراة
الفصل الثالث فيما يجب على الامام والامير رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام (ابن عمر خ م ت د)
راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية فهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده

رعيته وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته وفي رواية مثله الا قوله والرجل في مال ابيه وفي اخرى والعبد راع في مال سيده وهو مسؤول هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى
للبخاري قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامير الذي على الناس والرجل على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها
وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاخرة
التي للبخاري قال دخلت على معوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيمة قال فجعل معاوية رجلا
على حوائج الناس اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي عن عمرو بن مرة الجهني انه قال لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابه دون
ذوي الحاجة والخلة والمسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته فجعل معوية رجلا على حوائج الناس وله في اخرى عن ابن مريم
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا
يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا اخرجه مسلم والنسائي قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات
فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حيوة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلعم يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعية يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة هذه رواية البخاري ومسلم وفي
اخرى لمسلم ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة ان عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس
فانما انت من نخالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل كانت لهم نخالة انما النخالة بعدهم وفي غيرهم اخرجه مسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل من الانصار اسود
كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجي
بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيمة وادناهم منه مجلسا
امام عادل وابغض الناس الى الله تعالى وابعدهم منه مجلسا امام جائر اخرجه الترمذي

الفصل الرابع في كراهية الامارة ومنع من سالها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال له افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا اخرجه ابو داود
قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من
اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي رواية قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال
اليتيم اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية عن رجل عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء
لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائت النبي صلى الله عليه وسلم
فقل له ان ابي يقرئك السلام وانه جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فان
قال لك لا او نعم فقل له ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يسألك ان تجعل لي العرافة بعده فاتاه فقال له ان ابي يقرئك السلام فقال و
عليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق
بها ام هم قال ان بدا له ان يسلمها لهم فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فهو احق بها منهم فان اسلموا فلهم اسلامهم فان لم يسلموا قوتلوا
على الاسلام وقال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يسألك ان تجعل لي العرافة بعده فقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرافة و
لكن العرفاء في النار اخرجه ابو داود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة و
كلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرج ابو داود الى قوله اعنت عليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة وفي رواية انه موقوف على ابي هريرة رض اخرجه البخاري والنسائي قال دخلت

ت د
ابو مريم الازدي
في بعض النسخ احتجب دون حاجته

م س
ابن عمرو بن العاص

خ م
الحسن البصري

م
الحسن البصري

م
عدي بن عميرة الكندي

ت
ابو سعيد

د
المقدام بن معد يكرب

م د
ابو ذر

د
غالب القطان

خ م ت د س
عبد الرحمن بن سمرة

خ س
ابو هريرة

خ م د س
ابو موسى

على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا
والله لا نولي هذا العمل احدا سأله او احدا حرص عليه هذه روايات البخاري ومسلم وقد جاء اطول من هذا بزيادة فيه اوجبت ذكره في موضع آخر
من الكتاب وفي رواية ابي داود قال انطلقت مع رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما ثم قال جئنا لتستعين بنا على عملك وقال
الآخر مثل قول صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخونكم عندنا من طلبه فاعتذر ابو موسى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعلم لما جاءا له فلم يستعن
بهما على شيء حتى مات وفي رواية النسائي قال اتاني ناس من الاشعريين فقالوا اذهب معنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لنا حاجة فذهبت
معهم فقالوا يا رسول الله استعن بنا في عملك ابو موسى فاعتذرت مما قالوا واخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما حاجتهم فصدقني
وعذرني وقال انا لا نستعين في عملنا من سألناه وللنسائي في رواية اخرى اطول من هذه وسيجيء مع روايات البخاري ومسلم في موضعها ط

الفصل الخامس في وجوب طاعة الامام والامير ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه
زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان رأسه زبيبة اخرجه البخاري ط قالت
حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال واسامة احدهما يقود به راحلته
والآخر رافع ثوبه على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يظله من الشمس قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا لم افهمه ثم سمعته يقول ان
امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وفي رواية نحوه في الامارة فقط وقال عبدا حبشيا مجدعا و
قال انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى او بعرفات هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب في حجة الوداع وعليه برد قد التفع به من تحت ابطه قالت فانا انظر الى عضلة عضده ترتج سمعته يقول يا ايها الناس اتقوا الله وان
امر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له واطيعوا ما اقام فيكم كتاب الله وفي رواية النسائي نحو من رواية الترمذي الا انه لم يذكر البرد والتلفع
ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وفي
رواية مثله وفيه وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره كان عليه منه وزر اخرجه البخاري
ومسلم واخرج النسائي الرواية الثانية وفي اخرى للبخاري مثله وفي اوله نحن الآخرون السابقون ثم ذكره ط قال قال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فاعرض
عنه ثم سأله الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم هذه رواية مسلم واخرجه
الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يسأله فقال ارأيت ان كان علينا امراء يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا
يا رسول الله كيف تأمر من ادرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم اخرجه البخاري ومسلم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب او كره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اخرجه الجماعة الا الموطأ ط قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك اخرجه مسلم والنسائي ط قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم
ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي
من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة اخرجه مسلم ط قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخيار امرائكم وشرارهم خيارهم الذين تحبونهم
ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم وشرار امرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم اخرجه الترمذي ط ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا رقبة الآخر قلت انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قلت هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نفعل ونفعل قال اطعه في طاعة الله واعصه
في معصية الله هذه رواية ابي داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم بطوله وهو مذكور في كتاب الفتن من حرف الفاء ط ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا

روايته
انس
ام الحصين الاحمسية
ابو هريرة
وائل بن حجر
عبد الله
ابن عمر
ابو هريرة
عوف بن مالك
عمر
ابن عمرو بن العاص
ام سلمة

ما صلوا اي من كره بقلبه كذا عند مسلم وفي حديث ابي داود ستكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتنكرون الحديث واخرجه الترمذي ايضاً ط
خ م ابن عباس — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره في امره شيئاً فليصبر فانه من خرج من السلطان شبراً مات ميتة جاهلية وفي رواية فليصبر عليه
فانه من فارق الجماعة شبراً فمات مات ميتة جاهلية اخرجه البخاري ومسلم ط م س ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب
برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي بعهد ذي عهدها فليس مني ولست منه اخرجه مسلم والنسائي ط خ م ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل بايع اماماً فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له هذا لفظ الترمذي وهو طرف من
حديث قد اخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة وهو مذكور في فصل افات النفس من كتاب اللواحق وهو في اخر الكتاب ط د بشر بن عاصم عن عقبة بن مالك
من رهطه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلاً منهم سيفاً فلما رجع قال لو رايت ما لامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم
اذا بعثت رجلاً فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري اخرجه ابو داود ط خ ابن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه ويقول اقر لك بالسمع
والطاعة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وفي رواية كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة
الله وسنة رسوله وان بني قد اقروا بمثل ذلك هذه رواية البخاري وفي رواية الموطا كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد لعبد الله عبد الملك امير
المؤمنين سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت ط ت زياد بن كسيب العدوي
قال كنت مع تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق ويغط فقال ابو بكرة اسكت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان السلطان اهانه الله وروي سلطان الله في الارض اخرجه الترمذي

الفصل السادس

في اعوان الائمة والامراء ط د س عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيراً جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر
اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملاً فاراد الله به خيراً جعل له وزيراً صالحاً ان نسي ذكره وان ذكر اعانه ط خ س ابو سعيد س وابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله اخرجه البخاري واخرجه النسائي عن ابي هريرة وحده وهذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالشر وتحضه واخرجه النسائي عن ابي سعيد ايضاً مثل حديث البخاري خ ابو ايوب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه
خبالاً فمن وقي شرها فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما وذكر مثل رواية النسائي عن ابي هريرة الى قوله فقد وقي اخرجه البخاري ط ت س كعب بن عجرة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن خمسة او اربعة احد العددين من العرب والاخر من العجم فقال اسمعوا انه سيكون بعدي امراء فمن دخل عليهم و
صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن دخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني
وانا منه وهو وارد علي الحوض وروي ومن لم يدخل في الثاني وفي اخرى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب بن عجرة
من امراء يكونون من بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن غشي ابوابهم
او لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض يا كعب بن عجرة الصلوة برهان والصوم جنة حصينة
والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به اخرجه الترمذي واخرج النسائي
الاولى وقال فيها ونحن تسعة ولم يذكر من العرب والعجم وعنهم في رواية مثلها ط د ابن عباس قال السجل كاتب كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه ابو داود

الفصل السابع

في احاديث متفرقة ط خ م نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم
غدراً اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احداً منكم خلعه ولا تابع في هذا الامر الا كانت
الفيصل بيني وبينه اخرجه البخاري ومسلم ط م نافع قال لما خلعوا يزيد واجتمعوا على ابن مطيع اتاه ابن عمر فقال عبد الله بن مطيع اطرحوا

لابي عبد الرحمن وسادة فقال له عبد الله بن عمر اني لم آتك لاجلس آتيتك لاحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة
خ م ابو وائل
لقي الله يوم القيمة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية اخرجه مسلم ط قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت
ما ارد عليه قال ارأيت رجلا خرج مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك
الا انا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء
سأل عنه رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله غيره ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره اخرجه البخاري

خ جرير
ط قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو لئن
كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث فاقبلت واقبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألتهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا
الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن
تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك اخرجه البخاري

خ قيس بن ابي حازم
ط قال دخل ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فقال ما لها فقالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من انت فقال انا امرؤ من المهاجرين قالت من اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت لكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس و
عبد الرحمن بن شماسة المهري
اشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس اخرجه البخاري ط قال اتيت عائشة اسألها عن شيء فقالت ممن انت
فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقلت ما نقمنا شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير والعبد فيعطيه
البعير والعبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد اخي ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعته يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به اخرجه مسلم
ابو فراس
قال خطبنا عمر بن الخطاب رض فقال في خطبته اني لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم فمن فعل به ذلك فليرفعه الي اقصه
فقال عمرو بن العاص لو ان رجلا ادب بعض رعيته اتقصه منه قال اي والذي نفسي بيده الا اقصه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبير بن نفير
اقص من نفسه اخرجه ابو داود ط وكثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتغى الامير الريبة
يحيى بن سعيد
في الناس افسدهم اخرجه ابو داود ط ان عثمان بن عفان كان يقول ما يزع الناس السلطان اكثر مما يزعهم القرآن اخرجه ه

الباب الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وبيعتهم

خ ابن عباس
ط ان عليا خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس بن عبد المطلب فقال
انت والله بعد ثلث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
خ م ت علي
فاذهب بنا الى رسول الله فنسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا وان كان في غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى
خ م ت جبير بن مطعم
الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ط قال ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته في شيء فامرها ان ترجع قالت فان لم اجدك كأنها تقول الموت قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ط ط
خ عائشة
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر ما
كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله
ابو بكر واثنى عليه فقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب

اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت
كلاما اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر
لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكن الامراء وانتم الوزراء وزاد رزين لن يعرف هذا الامر الا لحي من قريش هم اوسط العرب دارا
واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده
فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف
عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل الى الشاكرين اخرجه البخاري واخرجه النسائي منه الى قوله الموتتين ابدا وقال اما الموتة التي كتبها الله عليك فقد متها وله
في اخرى ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت لم يزد والذي قرأته في كتاب البخاري من طريق ابي الوقت واعربهم احسابا
خ
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
ط قال قالت عائشة رض في حديثها اقبل ابو بكر على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم
رسول الله صلى الله عم وهو مسجى ببردة فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا رسول الله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها فقال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس
فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فقد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين قال والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل
هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها اخرجه البخاري ورايت الحميدي رحمه الله قد اخرج هذا الحديث في مسند ابي بكر
والذي قبله في مسند عائشة وهما بمعنى واحد الا ان الاول اطول ولعله لا يفرقهما الا لكون هذا الحديث قد اشترك فيه عائشة وابن عباس
خ
ابن عباس
ولم يجعله في مسند احدهما وجعله في مسند ابي بكر فاثبتناه وافردناه عن الاول ط قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن
بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين
اليوم فقال هل لك في فلان يا امير المؤمنين يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فغضب عمر ثم
قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا
تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس فاخشى ان تقوم فتقول
مقالة يطيرها اولئك عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه و
اشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها قال فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن
بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالرواح حين زاغت الشمس
زاد رزين فرجبت في صكة عمي حتى اجد سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حذوه تمس ركبتي ركبته فلم انشب
ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف
فانكر علي وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني
قائل لكم مقالة قد قدر ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن
خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه اية
الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عم ورجمنا بعده واخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما
نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله فالرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا
عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد
الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة و

تمت الا وانها كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من يقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر وانه كان من خبرنا حين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باشرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق
بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر
المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة
بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم واثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم ارادوا
ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت
اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر وكان احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة
اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا
الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح
وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر
اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته
الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر انا والله ما وجدنا فيما
حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما نرضى واما ان
نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا هذه رواية البخاري وهو عند مسلم
مختصر حديث الرجم ولفظه ما اخرج منه لم تثبت له علامة وقد ذكر منه البخاري مفردا في موضع آخر لا لفظ ذلك كما اطرف الانصاري عن
بن مريم انه سمع خطبة عمر بن الخطاب الآخرة حين جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم ثم قال عمر اما بعد فاني قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت واني والله ما وجدت المقالة
التي قلت لكم في كتاب انزله الله ولا في عهد عهده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا يريد ان يكون آخرهم ان يكن رسول الله قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم
فاعتصموا به تهتدوا بما هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين وانه اولى الناس بامركم فقوموا اليه فبايعوه
وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة عند المنبر وفي رواية قال الزهري قال لي انس بن مالك
انه رأى عمر يزعج ابا بكر على المنبر ازعاجا قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال والله ما هو الا ان تلاها ابو بكر يعني
قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل عقرت وانا قائم حتى خررت الى الارض وايقنت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات
اخرجه البخاري وذكر رزين في كتابه قال انس فسمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة وخطب
ابو بكر في اليوم الثالث فقال بعد ان حمد الله وصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس ان الذي رأيتم مني لم يكن حرصا عليها ولا [illegible]
لكني خفت الفتنة والاختلاف وقد رددت امركم اليكم فولوا من شئتم فقالوا لا نقيلك قالت ان فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما كان يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته زاد في رواية اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ قال فاما صدقته بالمدينة فدفعها
عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه و
نوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال في رواية فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت فدفنها علي ليلا ولم

رسل خ

عائشة

فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى [illegible]

يؤذن

يؤذن بها ابا بكر قالت وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي ومكثت فاطمة
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر ثم توفيت فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم
حتى بايعه علي فلما راى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا تأتنا باحد معك وكره ان ياتيه
عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا تأتهم وحدك فقال ابو بكر والله لآتينهم وحدي ما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر فدخل على علي وقد جمع
بني هاشم عنده فقام علي فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكارا لفضيلتك ولا نفاسة
عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل
علي يذكر حتى بكى ابو بكر وصمت علي فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل من قرابتي واني والله ما آلوت في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صنعته ان شاء الله وقال علي موعدك
للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس يعذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي فعظم من حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم مضى
الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف اخرجه بطوله مسلم
واخرج البخاري منه المسند فقط وهو لا نورث ما تركنا صدقة واخرج ابو داود طلبة فاطمة الميراث الى قوله لا نورث ما تركنا صدقة وانما ياكل
آل محمد في هذا المال وله في اخرى نحو من ذلك ولم يذكر حديث علي وابي بكر وموت فاطمة واخرج النسائي طرفا من اوله ان فاطمة ارسلت
الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم من صدقته وما ترك من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث وسيجي لفظ ابو داود
والنسائي ايضا في كتاب الفرائض من حرف الفاء وحيث لم يخرج الحديث بطوله الا مسلم لم نعلم عليه الا علامته وحده ههنا واشرنا الى ما اخرج
غيره منه بعرف قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي لو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع
المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون اخرجه البخاري قال الحميدي ويحتمل ان يضاف الى هذا ما اخرجه مسلم من حديث عروة عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل
انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر قال قالت نحلني ابي جاد عشرين وسقا من ماله بالغابة فلما حضرته الوفاة قال لها والله يا
بنية ما من الناس احد احب الي غنى بعدي منك ولا اعز فقرا علي منك واني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا فلو كنت جددتيه
واحترزتيه كان لك وانما هو الآن مال وارث وانما هو اخواك واختاك فاقتسموه على كتاب الله قالت يا ابت انما هي اسماء فمن
الاخرى قال ذو بطن بنت خارجة اراها جارية وروي اريتها جارية ثم اوصى ان تغسله امرأته زاد في رواية ثم دعا عمر فقال اني
مستخلفك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق وثقلت عليهم
وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلا يا عمر وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفت
عليهم وحق لميزان ولا يوضع فيه سوى الباطل ان يكون خفيفا وكتب الى امراء الاجناد وليت عليكم عمر ولم آل نفسي ولا المسلمين خيرا
ثم مات ودفن ليلا ثم قام عمر في الناس خطيبا ثم قال بعد ان حمد الله ايها الناس اني لا اعلمكم من نفسي شيئا تجهلونه انا عمر ولم احرص على امركم
ولكن المتوفي اوصى الي بذلك والله الهمه ذلك وليس اجعل امانتي الى احد ليس لها باهل ولكن اجعلها الى من يكون رغبته في التوقير
للمسلمين اولئك احق بهم ممن سواهم اخرجه   عن مؤذن عمر بن الخطاب قال بعثني عمر الى الاسقف فدعوته فقال
له عمر هل تجدني في الكتاب قال نعم قال كيف تجدني قال اجدك قرنا فرفع عليه الدرة وقال قرن مه قال قرن حديد امين شديد
قال فكيف تجد الذي بعدي قال اجده خليفة صالحا غير انه يؤثر قرابته قال عمر يرحم الله عثمان ثلثا قال كيف تجد الذي بعده قال
اجده صدا حديدا فرفع عمر يده على راسه وقال يا دفراه فقال يا امير المؤمنين انه خليفة صالح ولكنه يستخلف حين يستخلف والسيف

تيمي

القسم بن محمد

عائشة

الاقرع

مسلول والدم مراق اخرجه ابو داود ﷺ اخرج البخاري هذا الحديث من رواية جويرية بن قدامة مختصرا واخرجه مسلم من رواية معدان بن ابي طلحة
ان عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلث نقرات واني لا اراه الا
حضور اجلي وان اقواما يأمرونني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم فان عجل
بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم
بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة
النساء واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا القران ومن لا يقرا القران ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار واني
انما بعثتهم عليهم ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين
لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما
فليمتهما طبخا وفي حديث جويرية فما كانت الا الجمعة الاخرى حتى طعن عمر قال فاذن للمهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذن للانصار
ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن لاهل الشام ثم اذن لاهل العراق فكنا آخر من دخل عليه قال فاذا هو قد عصب جرحه ببرد اسود والدم يسيل عليه
قال فقلنا اوصنا ولم يسأله الوصية احد غيرنا فقال اوصيكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه فقال اوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون
ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذي لجا اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم وفي رواية فانهم اخوانكم وعدو
عدوكم واوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني قال الحميدي ولعل هذا المعنى من الوصية في حديث مقتل عمر والشورى
من رواية عمرو بن ميمون ﷺ قال لما صدر عمر بن الخطاب من منى اناخ بالابطح ثم كوم كومة من بطحاء ثم طرح عليها رداءه ثم استلقى ومد يديه الى السماء
فقال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط ثم قدم المدينة في عقب ذي الحجة فخطب الناس
فقال ايها الناس قد سنت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتم على الواضحة ليلها كنهارها وصفق احدى يديه على الاخرى وقال الا
ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا قال الله اياكم ان تهلكوا عن آية الرجم ان يقول قائل لا نجد حدين في كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا والذي نفسي بيده لولا ان يقول الناس زاد ابن الخطاب في كتاب الله لكتبتها الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة فانا قد قراناها
قال ابن المسيب فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل عمر قال مالك قوله الشيخ والشيخة الثيب والثيبة اخرجه الموطأ ﷺ قال دخلت على حفصة ونوساتها
تنطف فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت اني اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم
اكلمه قال فكنت كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون
مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رايت ان قد ضيع فرعاية
الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول
الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف وفي رواية بمعناه في الاستخلاف وانه لما طعن عمر قيل له لو استخلفت قال اتحمل امركم حيا وميتا
ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان حظي منها الكفاف
لا علي ولا لي قال عبد الله فعلمت انه غير مستخلف فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي منه فصلا
من هو قوله قال ابن عمر قيل لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال ان استخلف فقد استخلف ابو بكر وان لم استخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وفي الحديث قصة واخرج ابو داود منه من قوله واني ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف الى آخر الرواية الاولى ﷺ قال
رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا
قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة وما فيها كثير فضل فقال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق فقالا لا فقال عمر لئن
سلمني الله تعالى لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى احد بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب رحمه الله عليه وقال عمرو بن ميمون

ابن المسيب

ابن عمر

عمرو بن ميمون الاودي

واني لقايم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال بينهما فاذا راى خللا قال استووا حتى
اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول
قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا فمات منهم تسعة وفي
رواية سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر عبد الرحمن بن عوف فقدمه فاما من كان
يلي عمر فقد راى الذي رايت واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد
الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة ابن شعبة فقال الصنع قال
نعم قال قاتله الله لقد كنت امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل مسلم قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة
وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ابن العباس ان شئت فعلنا قال بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا
معه قال وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ قال فقائل يقول اخاف عليه وقائل يقول لا باس فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن
فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت قال فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل
قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك
كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى
لربك يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه فقال ان وفى به مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في
بني عدي بن كعب فان لم تف فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم واد عني هذا المال انطلق الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرا عليك عمر السلام
ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فسلم واستاذن ثم دخل عليها
فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه قال فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم
على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت
قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستاذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني
فردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء يسترنها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة و
استاذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما ارى احدا احق بهذا الامر من هؤلاء
النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامارة سعدا فذلك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز
ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضى منهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي
اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم قال
فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من
دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلثة نفر منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت
امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما يبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك من قرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن قال نعم ثم خلا
بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه اخرجه البخاري ط
انه لما سقط حائط حجرة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمان الوليد اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

جرح

ثم قال عبد الرحمن انا لا اريدها

فقال عبد الرحمن

عروة

خ كر
المسور بن مخرمة

فما وجدوا احدًا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر اخرجه هـ ان الرهط الذين
ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن بن عوف لست بالذي انافسكم في هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا
ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوه امرهم انثال الناس على عبد الرحمن ومالوا اليه حتى ما ارى احدًا من الناس يتبع احدًا من اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال
الناس على عبد الرحمن يشاورونه ويناجونه تلك الليالي حتى اذا كان الليلة التي اصبحنا فيها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع
من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال الا اراك نائمًا فوالله ما اكتحلت هذه الثلث بكثير نوم فادع لي الزبير وسعدًا فدعوتهما له فشاورهما ثم
دعاني فقال ادع لي عليًا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع فكان عبد الرحمن يخشى من علي شيئًا ثم قال ادع لي عثمان
فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن للصبح فلما صلى الناس الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل عبد الرحمن الى من كان حاضرًا من المهاجرين و
الانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا قد وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي فاني نظرت الى امر الناس
فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا واخذ بيد عثمان فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن

عبد الله بن سلام

وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون اخرجه البخاري هـ قال لما حصر عثمان ولي ابا هريرة على الصلوة وكان ابن
عباس يصلي احيانًا ثم بعث عثمان اليهم فقال ما تريدون مني قالوا نريد ان تخلع اليهم امرهم قال لا اخلع سربالا سربلنيه الله تعالى قالوا فانهم
قاتلوك قال لئن قتلتموني لا تتحابون بعدي ابدًا ولا تقاتلون بعدي عدوًا جميعًا ابدًا ولتختلفن على بصيرة يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان
يصيبكم مثل ما اصاب من قبلكم فلما اشتد عليه الامر اصبح صائمًا يوم جمعة فلما كان في بعض النهار نام قال رايت الان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لي انك تفطر عندنا الليلة فقتل من يومه ثم قام علي خطيبًا فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اقبلوا علي باسماعكم وابصاركم اني
اخاف ان اكون انا وانتم قد اصبحنا في فتنة وما علينا فيها الا الاجتهاد وان الله ادب هذه الامة بادبين الكتاب والسنة لا هو
ادة عند السلطان فيهما فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ثم نزل وعهد الى ما بقي من بيت المال فقسمه على المسلمين اخرجه هـ

خ
الحسن البصري

قال واستقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعاوية اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها
فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا
عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئًا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت
ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين اخرجه البخاري

الكتاب الخامس من حرف الخاء في الخلع

د ت
ثوبان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة اختلعت من زوجها من غير باس لم ترح رائحة الجنة وفي رواية ايما امراة سالت زوجها
طلاقها وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المختلعات هن المنافقات اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الرواية الثانية هـ

س
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات قال الحسن لم اسمعه من غير ابي هريرة اخرجه النسائي و
قال الحسن لم اسمع من ابي هريرة شيئًا هـ

خ س
ابن عباس

قال ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ما اعتب
على ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال ابو عبد الله يعني تبغضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديقته
قالت نعم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وفي رواية عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم

ط د س
حبيبة بنت سهل الانصاري

وفي رواية ان اسمها جميلة اخرجه البخاري والنسائي هـ كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا انا ولا ثابت وفي رواية لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح وجدها عند بابه في الغلس فقال لها ما شانك قالت لا انا ولا
ثابت فلما جاء ثابت قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة فذكرت ما شاء الله ان تذكر قالت حبيبة يا رسول الله كل ما اعطاني
عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ منها فاخذ منها وجلست في بيتها اخرجه الموطا وابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي ان ثابت

بن شماس ضرب امرأته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي فأتى أخوها يشتكيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ثابت فقال ترد الذي لك عليك وخل سبيلها قال نعم فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتربص حيضة واحدة وتلحق بأهلها ط أن حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فضربها فكسر بعضها فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصبح فاشتكته إليه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثابتا فقال خذ بعض مالها وفارقها قال ويصلح ذلك يا رسول الله قال نعم قال فإني أصدقتها حديقتين وهما بيدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذهما وفارقها ففعل أخرجه أبو داود ط عن مولاة لصفية بنت أبي عبيد أنها اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر أخرجه الموطأ ط

ترجمة الأبواب التي أولها خاء ولم ترد في حرف الخاء

الخيار في كتاب البيع من حرف الباء الخمس في كتاب الجهاد من حرف الجيم الخمر في كتاب الحدود من حرف الحاء في كتاب الشراب من ... الخاتم في الزينة من حرف الزاي الخضاب في الزينة من حرف الزاي الخلوق في الزينة من حرف الزاي الختان في الزينة من حرف الزاي الخيل في كتاب السبق من حرف السين الخلوة بالنساء في كتاب الصحبة من حرف الصاد الخوارج في كتاب الفتن من حرف الفاء

شرح غريب الخاء

كتاب الخلق

الغرز كاب كور الجمل إذا كان من جلد فإن كان من حديد أو خشب فهو ركاب ط البذي فعيل من البذاءة وهي الفحش في المنطق ط الوطئ الجانب المطيع المنقاد الموافق وهو ضد الخب ط الثرثارون يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن حد الواجب المتفيهقون الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم ط مأخوذ من الفهق وهو الامتلاء ط المتشدقون هم الذين يتكلمون بملء أفواههم تفاصحا وتعظيما لنطقهم ط حاك هذا الأمر في صدري إذا دار في خاطرك وأفكرت فيه ط الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده ط

كتاب الحروب

الدلاج مخففا السير من أول الليل والادلاج مثقلا السير من آخره والمراد بالادلاج ههنا التشمير في أول الأمر فإن من سار من أول الليل كان جديرا ببلوغ المنزل ط العارض السحاب الذي يعرض في أفق السماء ط المخيلة السحاب التي يظن أن فيها مطر أو تخيلت السماء إذا تغيمت ط سري هذا الأمر إذا كشف وأزيل عنه ط عصفت الريح إذا هبت هبوبا شديدا ط الناشئ من السحاب هو الذي لم يكامل اجتماعه واصطحابه فهو في أول أمره ط الصيب السحاب الذي يهرق ماءه ط الأطيط صوت الأقتاب وأطيط الإبل أصواتها وحنينها والمعنى أن كثرة ما في السماء من الملائكة قد أثقلها حتى أطت فهذا مثل وإيذان بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثم أطيط ط الصعدات جمع صعد والصعد جمع صعيد وهو التراب الطرق مثل طريق وطرق وطرقات والمراد الضياع والفيح يعني تستغيثون ط عضدت الشجرة ونحوه إذا قطعته ط

كتاب خلق العالم

العماء في اللغة السحاب الرقيق وقيل الكثيف وقيل هو الضباب ولا بد في الحديث من حذف مضاف تقديره أين كان عرش ربنا فحذفت كقوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة أي أمره ويدل على هذا المحذوف قوله تعالى وكان عرشه على الماء وحكي عن بعضهم في عمى مقصور وهو كل ما لا تدركه الفطن قال الأزهري قال أبو عبيد إنما تأولنا هذا الحديث على كلام العرب المعقول عنهم والا فلا ندري كيف كان ذلك العماء قال الأزهري فنحن نؤمن به ولا نكيف بصفة ط العنان والمزن السحاب الواحدة عنانة ومزنة ط

الروايا الحوامل للماء واحدتها راوية والعامة تجعلها المزادة نفسها ط

الرقيع السماء وقيل هو اسم سماء الدنيا ط المكروه ضد المحبوب وكان المراد به ههنا الشر ط في الحديث وخلق النور يوم الأربعاء والنور جمع ط الجسد يفتح الجيم المشفقة وليفتها الطاف ط النهك المرض

عائشة ط نافع
الغرز البذي غر الثرثارون المتفيهقون مأخوذ المتشدقون حاك الفاحش
ادلج عارض مخيلة سري عنه عصفت ناشئا صيب أطت الصعدات تجأرون ط تعضد في عماء العنان والمزن او عال روايا الارض موج مكفوف الرقيع المكروه الجسد النهك

والمراد به ههنا التلف م الاطيط فقد ذكرته في كتاب الخوف والرجل كور الناقة قال الخطابي وهذا الكلام اذا اجرى على ظاهره
كان فيه نوع من الكيفية والكيفية عن الله عز وجل وصفاته منفية فيعقل انه ليس المراد منه تحقيق هذه الصفة ولا التحديد على هذه الهيئة
وانما هو كلام لتقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى في النفوس وافهام السائل من حيث يدركه فهمه اذا كان اعرابيا جافيا لا علم له بمعاني ما دون
من الكلام حذف واضمار فمعنى قوله ما الله اي اعظم الله وجلاله ومعنى قوله انه ليئط به يعجز عن عظمته اذا كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب
انما يكون لقوة ما فوقه وبعجزه عن احتماله فقرر بهذا التمثيل والتشبيه معنى عظمة الله وجلاله في نفس السائل وان من يكون كذلك لا يجعل شفيعا
الى من هو دونه والله اعلم م حاشية جارية التكوير لف العمامة والمراد ان السماء والارض تجمعان وتلفان كما تلف العمامة م المخاريق
جمع مخراق وهو في الاصل منديل يفتل ويلوى ويجعل كالحبل يتضارب به الصبيان م اللغة الفصحى التي بغير عرق ولا يقال عرف لنا م
الطاف بالشيء اذا دار به واحاط بجوانبه م شيء اجوف ذو جوف قال واذا وصف الانسان بالحلقة والطيش قيل لا يتمالك و
لا يتماسك م المارج لهب النار بمعنى المختلط بسواده م رجل ادم شديد السمرة م يتهادى الرجل في مشيه اذا تمايل ورايت فلانا يتهادى
بين رجلين اذا كان يمشي متكيا عليهما من ضعف وتمايل م يخطف اي يغفر م غبط فيه اذا كانت خارجة القد والسمت عن اخواتها
في العنقود م اللمة شعر الراس م شعر جعل اي مسرح غير شعث م شعر قطط متناهي الجعودة م رجل مضطرب الخلقة يجوز ان يريد به انه
غير مناسب الخلقة وان اعضاءه متباينة لكنه قال في حديث آخر في صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال والضرب الرقيق
فيجوز على هذا ان يكون قوله مضطرب انه مفتعل من الضرب اي انه مستدق والله اعلم م الديماس في اللغة وليس لكن ديماسا والسرب
ديماسا وقد جاء في بعض طرق الحديث مفسرا بالحمام ولم اره في اللغة وقال الجوهري في كتاب الصحاح في تفسير الحديث انه اراد به الكن او
السرب الفطرة الخلقة والفطرة الاسلام م الغي الضلال وهو ضد الرشاد الخلف اللف واحدته خلفة رجل طوال مثل طويل م

كتاب الخلافة

يريد ما عملك الينا وجاء بك قال الخطابي احسبه ماخوذا من قولهم ونعمة عين
الى قرة عين اي قرة عين وانما يقال ذلك لمن يعتد بزيارته ويفرح بلقائه كانه يقول ما الذي اطلعك علينا وحيانا بلقائك و
من ذلك قولهم انعم صباحا في التحية م الخلة بفتح الخاء الحاجة م الحطمة بوزن الهمزة الظلوم الشديد العطاء م المخيط بكسر الميم وسكون
الخاء الابرة م الغلول السرقة من الغنيمة والفيء م المنهل الماء الذي يرده الناس م المرضعة ضرب مثلا للامارة وما توصله من المنافع
وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع تلك المنافع م رجل الربعة مثلا في سواد راس الاسود وجودة
شعره م المجدع المقطوع الاطراف واكثر ما يستعمل في الانف والاذن م المقفع به بالثوب اذا تغطى به ويقنع راسه بثوبه اذا
غطاه به م الجنة ما يتقى به الاذى ويستدفع به الشر م الوزر الاثم م الاثرة اسم من آثره يؤثره ايثارا اذا اسخى به لغيره وفضله عليه
والمراد انكم ستجدون بعدي قوما يفضلون انفسهم عليكم في الفيء ونحوه م المنشط مفعل من النشاط اي في حالة نشاطك
ذلك قوله في مكرهك اي في حالة كراهتك والمراد في حالتي الرضا والسخط والعسر واليسر والخير والشر م المنابذة المدافعة و
المحاجة والمقاتلة م صفقة اليد كناية عن البيعة والعهد وذلك ان العادة في التبايع والبيعة ان يطرح المشتري يده في
يد البائع لعقد البيع وكذلك عند البيعة ويصفق احدهما بيده الاخرى هذا هو الاصل م ثمرة قلبه كناية عن الاخلاص فيما عاهده عليه
والتزمه له م العمية الجهالة والضلالة وهي من العمى م معناه كل جماعة عقدت عقدا لو وافق الكتاب والسنة
فلا يجوز لاحدهما ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله ميتة جاهلية اي على ما مات عليه اهل
الجاهلية قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الجهالة والضلالة م سلحت فلانا سيفا اي جعلت له سلاحا م بطانة الرجل صاحب
سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله م لا يالونه خبالا اي لا يقصرون في افساده ويكون ذلك في الافعال والاقوال والاجسام م
وربا الشيء يربو اذا زاد ونمى م السحت الحرام من المكسب والمطعم والمشرب م الفيصل الامر القاطع بين الشيئين قطعا تاما م
يقال رجل مودن بالنون اذا كان كامل الاداة ذا قوة على ما يستعان به عليه والاداة الالة وقد رواه بعضهم مودنا بالنون من حسن القيام
على الامراء الغابر الذاهب والباقي فهو من الاضداد م الشعب الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه الماء لعذوبته م الصمت

حاشية
يكور ان مخاريق
عرف الشيء ليطيف
اجوف ان تمالك مارج
ادم يتهادى غبط
يخطف اللمة
رجل الشعر قطط
مضطرب ديماس
الفطرة غوت خلفة
طوال يتمرغ
ما الذي نعمك خلتهم
الحطمة مخيط غلول
منهل المرضعة الفاطمة
ربعة مجدع المقفع به
جنة وزر
اثرة منشطك
تنابذهم صفقة
ثمرة قلبه عمية
من فارق الجماعة
سلحت بطانتان
لا يالونه خبالا يربو
سحت الفيصل
مودنا غبر
كالشعب لعذوبته

الصامت يقال صمت واصمت اذا سكت قوله الريبة التهمة والمراد الاباء اذا نهم رعيته وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب
ما ظن فيهم فيفسدوا قوله وزع يزع اذا كف وروع قوله نقمت على فلان كذا وكذا اذا انكرته منه قوله الدب ارجع بشرة وهي ظاهر جلد الانسان
قوله اقصه اخذ منه القصاص بافعل بـه قوله النشيج تردد صوت الباكي في صدره من غير انتحاب قوله السقيفة الصفة في البيت وهو ساعدة بطن
من الانصار قوله رعاع الناس عامتهم وسفلتهم قوله غوغا الناس الذين يكثرون الجلبة والصيحة من غير تثبت قوله زاغت الشمس اذا مالت عن وسط
السماء قوله صكة عمي كناية عن شدة الحر ووقت الهاجرة يقال جاء صكة عمي اي في وقت الهاجرة وغاية الغيظ وذلك ان الانسان اذا
خرج وقت الهاجرة لا يكاد يملاء عينيه من نور الشمس اي اذا انه يصير اعمى وعمى تصغير اعمى مرخما وقيل هو اسم رجل من العمالقة اغار على قوم
ظهرا فاستاصلهم فنسب الوقت اليه قوله لم اتثب اي لم ابث واصله من تثبث بقوانيه اذا علقت فيه قوله الاطراء المبالغة في المدح والكذب
فيه بما ليس في الممدوح قوله اي ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقته سبقا الى كل خير مثل ابي بكر كانه سقطع الاعناق من المشقة
في تكلف السبق الذي لم ينالوه قوله الفلتة الفجارة وذلك انهم لم ينتظروا ببيعة ابي بكر رضي الله عنه عامة وانما ابتدرها عمر ومن تابعه وقيل الفلتة
اخر ليلة من الاشهر الحرام فيختلفون فيها من الحل هي ام من الحرام فيسارع الموتور الى دراك الثار ويكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرام ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع الزكاة
والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها ويجوز ان يريد بالفلتة الخلسة يعني ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها
الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا ومثل هذه البيعة جديرة ان تكون مهيجة للفتن
فعصم الله من ذلك ووقى شرها قوله يقال جلست بين ظهراني القوم بفتح النون اي بينهم وقد مر تفسير هذه اللفظة مستقصى في حرف الهمزة قوله
المزمل المدثر المغطى بثوب ونحوه قوله الوعك الحمى قوله الكتيبة الجيش قوله الدافة الجماعة من الناس من اهل البادية يقصدون المصر اي جاءت
جماعة قوله يختزلونا اي يقطعونا عن مرادنا واختزل الرجل ضعف قوله حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت
به دونه قوله زورت اي هيأت ورتبت والمراد رتبت في نفسي كلاما اذكره قوله الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا
وحدة اذا غضب والمداراة بالتمر المدافعة بلين وسكون وبغير الخديعة والمكر وقيل هما لغتان بمعنى واحد قوله يقال افعل ذلك
على رسلك بكسر الراء اي تهيئك وتؤدتك وتانيك قوله البديهة ضد التردي والتفكر قوله سولت له نفسه شيئا زينته وحسنته اليه
الجذيل تصغير الجذل وهو عود ينصب للابل الجربى تحتك به فتشتفي والمحكك الذي كثر به الاحتكاك حتى صار املس قوله عذيقها تصغير
العذق بفتح العين وهو النخلة والمرجب المسند بالرجبة وهي خشبة ذات شعبتين وذلك اذا طالت الشجرة وكثر حملها
اتخذوا ذلك لها لضعفها من كثرة حملها والمعنى انى ذو راي يستشفى به في الحوادث لا سيما في مثل هذه الحادثة
اني في ذلك كالعود الذي يشفي الجربى وكالنخلة الكثيرة الحمل من توفر مواد الاراء عندي ثم انه اشار بالراي الصائب عنده فقال
منا امير ومنكم امير قوله اللغط كثرة الاصوات واختلافها قوله الفرق الخوف والفزع قوله النزو الوثب ومنه نزا التيس على انثاه قوله التغرة
مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا
اي خوف القاعهما في القتل وانتصاب الخوف على انه مفعول له فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو
تغرة مقامه ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف ايضا محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا
فمعناه خوف تغرة قتلهما على طريقة قوله تعالى بل مكر الليل والنهار ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق
فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد فلا يكون
المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وهما قد ارتكبا تلك
الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا قوله وبرت الرجل ادبره اذا اتبعته
وكنت خلفه في اي معنى كان قوله يزعج اي ينهضه بسرعة قوله عقرت اي دهشت بكسر القاف واصله في الرجل تسلمه قوائمه ولا يستطيع
ان يقاتل من الخوف والدهش قوله زاغ عن الحق اذا مال عنه وعدل قوله وجدت لك اي غضبت والموجدة الغضب قوله لفلان

الريبة
يزع نقمت
الدب اقصه
النشيج سقيفة
غوغا زاغت
صكة عمي لم اتثب
الاطراء تقطع دونه الاعناق
فلتة وقى شرها
ظهرانيهم مزمل
كتيبة دافة
يختزلونا يحضنونا الامر
زورت بعض الحد
على رسلك بديهة
سولت جذيلها
المحكك وعذيقها
المرجب
اللغط
فرقت
وثبنا
ولا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
عقرت يدبره
يزعجه زاغ
وجدت فانشدتهم

وجه من الناس اي حرمة ومنزلة ط المنافسة الحرص على الغلبة هو الانفراد بالحي ومن عليه يقال نفست عليه الشيء ط القدم في الاسلام المنزلة والسبق
وتختبئ القدم الخ المقدم امامك ليكون عدة لك اذا قدمت عليه ط الاستبداد بالامر الانفراد به دون غيرك ط شجر بين القوم اي اختلفوا واشتجروا
تنازعوا اذا اختلفوا ومنه قوله تعالى فيما شجر بينهم اي فيما وقع بينهم من الاختلاف ط الي يالوا اذا قصر وفلان لا يالو نصحا اي لا يقصر ط اعرس الرجل
بامراته اذا دخل بها قال الجوهري ولا يقال عرس والناس يقولونه ط النحلة العطية والهبة اي دخل نحلة منه اي يقطع من ثمرته مقدار معلوم والوسق
ستون صاعا والصاع خمسة ارطال على اختلاف المذهبين وفي الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه كان ذهب في صحة نحلا جداد عشرين وسقا من تمرة في كل عام
وسقا ولم تكن اقبضتها وجمعتها فلما مرض علمها ان ورثته شركاء وما فيه الهاني من ماء السكت اي قرأ واراد بالقرآن المحصن وجمعه قرون ط
الصداء ما يعلو الحديد وهو معروف والمراد دام يلبس الدرع لاتصال الحروب في زمانه والمعني به علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ويروى صدع صديد بالعين
ويكون بدلا من الهمزة والمعنى وقيل الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا بالدقيق وانما وصف به الرجل تشبيها في خفته في الحروب ونهضه الى صعاب الامور
حين يفضي اليه الامر والوعل يتوقل في رءوس الجبال وجعله من صدد مبالغة في وصفه بالشدة والباس والصبر على الشدائد ومن رواه بالهمزة فمعنى هذا ان ذيل
يكون قد ابدلها من العين والمراد بالحين ما حدث في ايام علي ابن ابي طالب من الفتن ومحاربة المسلمين وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة
ولذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اخر الحديث يا دفراه والدفر المنتن تفجع من ذلك استحيى تشمّاله ط الشورى الفعل من المشورة في الراي
ط الكلالة في الميراث ولا يرث الميت ولدا ولا والدا ويرثه اقاربه ط انزل الله تعالى في الكلالة ايتين احداهما التي في اول سورة النساء وكان
نزولها في الشتاء والثانية التي في آخر سورة النساء وكان نزولها في الصيف فسميت آية الصيف ط الفيء ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار من غير
حرب وقتال ط النوسات ذوائب الشعر ط تنطف تقطر ماء ط العلج الرجل العجمي في ذلك الوقت ط الارامل جمع ارملة وهي التي مات
زوجها والرجل اذا ماتت امراته ارمل وقيل اراد بالارامل المساكين من الرجال والنساء ط الراغب الطالب والراهب الخائف فلم ارادكم
في قولكم الى هذا القول اما راغب فيما عندي او راغب فيه وقيل اراد انني راغب فيما عند الله وراهب من عقابه فلا التعويل عندي على ما قلتم
لي من الوصف والاطراء ط البرنس قلنسوة طويلة كان يلبسها الزهاد في صدر الاسلام ط الصنع بفتح الصاد والنون الصانع والمجيد
المتقن والمراة صناع ط الرقيق اسم يجمع العبيد والاماء ط يقال خرجت من هذا الامر كفافا اي لا لي ولا علي ط النبيذ شراب من تمر او زبيب منبوذ
في ماء والمراد به الحلال المباح الذي لا يسكر ط عداه يعدوه اذا جاوزه الى غيره ط تبوأت المنزل اذا اتخذته منزلا ط الاناء القوم جمع
من الليل اي طائفة منه ط ابهار الليل اذا مضى نصفه ط البصيرة المعرفة والفطنة ط لا يجرمنكم اي لا يحملنكم ويجيد دكم ط الشقاق
النزاع والخلاف ط الهوادة السكون والموادعة والرضا بالحالة التي يرجا معها السلامة ط الكتائب جمع كتيبة وهي القطعة المجتمعة
من الجيش ط الاقران جمع قرن بكسر القاف وهو المثل والنظير في الحرب ط صنيعة الرجل ما يكون معاشه من صناعة وغيرها من غلة وتجارة
ونحوها ط العيث الفساد ط

كتاب الحج

لم تشم لم تجد ريحها ط الحديقة البستان من النخيل اذا كان عليه حائط ط الغلس ظلمة اخر الليل التربص الانتظار ط
بان في ط النغض اعلا الكتف وقيل هو العظم العريض الذي يسمى اللوح ط

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الدال وفيه ثلثة كتب كتاب الدعاء
كتاب الديات كتاب الدين الكتاب
الاول في الدعاء وفيه ثلثة ابواب الباب الاول
في اداب الدعاء وجوائزه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الوقت والحالة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له
من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان الله عز وجل يمهل حتى ذهب ثلث الليل الاول
فنزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر وفي اخرى له اذا مضى شطر الليل

نفاسة
الاستبداد
شجر بين القوم
ما الوت ه مو سا
نحلني جاد عشرين وسقا
قرن ه صدا صديدا

شورى الكلالة
آية الصيف فيئهم
نوساتها تنطف
العلج الارامل
راغب برنس
الصنع رفيقا كفافا
لا نبيذ بيعه
تبوا روا جمع
ابهار بصيرة
يجرمنكم شقاق
هوادة كتائب
اقرانها نصيعهم
عائث

لم تشم الحديقة
الغلس النغص
التربص ط

ح م ط ت د
ابو هريرة

روينا انه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر
الصبح وفي اخرى له قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني الحديث الى آخره
وقال حتى يضيء الفجر وفي اخرى له نحوه وفي آخره ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم وفي اخرى نحوه وفيه ثم يبسط يديه تبارك وتعالى

ت ابو امامة

يقول من يقرض وذكر الحديث ط و اخرج الموطأ والترمذي وابو داود الرواية الاولى واخرج الترمذي ايضا الرواية الثانية ط قال قيل يا
رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء

ت د انس

بين الاذان والاقامة لا يرد زاد في رواية قال فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة اخرجه الترمذي وفي

ط د سهل بن سعد

رواية ابي داود وقال لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة لم يزد ط قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما
تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وفي رواية قال وتحت المطر هذه رواية ابي داود وفي رواية الموطأ قال

ت عمرو بن عبسة

ساعتان تفتح لهما ابواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته حضرة النداء للصلوة والصف في سبيل الله ط انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقرب ما يكون العبد من ربه في سجوده واذا قام يصلي في ثلث الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة

م د س ابو هريرة

فكن رواية الترمذي اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل فان استطعت الحديث ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب

ت ابو هريرة

ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا الدعاء اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

ت د ابو هريرة

سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء اخرجه الترمذي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول
الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وفي رواية ثلث دعوات مستجابات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة

ت د ابن عمرو بن العاص

المسافر ودعوة الوالد اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الثانية وقال دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ط ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب اخرجه الترمذي وفي رواية لابي داود ان

خ م ت د س ابن عباس

اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه الترمذي هذا طرف من حديث طويل قد اخرجه الجماعة الا الموطأ وهو بطوله مذكور في كتاب
الغزوات من حرف الغين وقد اخرجه الترمذي بطوله واخرج منه هذا الفصل الفصل الثاني في هيئة الداعي ط

د ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا الجدر ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار سلوا الله ببطون اكفكم
ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم قال ابو داود روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق امثلها
وهو ضعيف ايضا وفي رواية قال المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال

خ انس

ان تمد يديك جميعا وفي اخرى ان تمد يديك جميعا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

د مالك بن يسار السكوني

رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله عز وجل فسلوه ببطون اكفكم ولا

د انس

تسألوه بظهورها اخرجه ابو داود ط قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما اخرجه ابو داود ط

ت عمر

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما اخرجه الترمذي وفي اخرى لم يردهما ط

د س سعد بن ابي وقاص

قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادعو واشير باصبعي فقال احد احد واشار بالسبابة اخرجه ابو داود والنسائي ط

ت س ابو هريرة

ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد اخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي معنى هذا
الحديث اذا اشار الرجل باصبعيه في الدعاء عند الشهادة فلا يشير الا باصبع واحدة ط قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سهل بن سعد

شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رايته يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد بالابهام الوسطى اخرجه ابو داود

د السائب بن يزيد

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه اخرجه ابو داود ط قال رآني عبد الله بن عمر وانا ادعو

ط عبد الله بن دينار

واشير باصبعين اصبع من كل يد فنهاني اخرجه الموطأ ط قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح اخرجه الترمذي وابو داود

ت د ابن عمرو بن العاص

والنسائي وزاد ابو داود في رواية بيمينه ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها اخرجه ط قال قال رسول الله — ابن الزبير
صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا خائبتين اخرجه الترمذي وابو داود الا ان ابا داود لم يذكر خائبتين — ت د سلمان
ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه اخرجه الترمذي ط — ت ابو هريرة

الفصل الثالث في كيفية الدعاء

ط قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى — د ت س فضالة بن عبيد
الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ثم ليدع بعد ما شاء وفي رواية
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي
اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع الله تجب اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود انه سمع رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله
ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه
ويصلي على النبي ثم يدعو بعد ما شاء وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا المصلي ثم علمهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمع رجلا يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادع تجب وسل تعط ط ان رسول الله — ت عمر بن الخطاب
صلى الله عليه وسلم قال الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصلى علي ولا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه
وآخره هذه الرواية ذكرها رزين واخرجه الترمذي موقوفا على عمر وقال في آخره حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم ط قال كنت اصلي والنبي — ت عبد الله بن مسعود
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه اخرجه الترمذي ط قال كنا — ت ابي بن كعب
نجلس الى ابي زهير النميري وكان من الصحابة فيحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا سل تعطه قال اختمه بآمين فان آمين مثل — د ابو مصبح المقرائي
الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة
فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم يا رسول الله
قال بآمين فانه ان ختم بآمين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال يا فلان اختم بآمين
وابشر اخرجه ابو داود ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني فان الله لا مكره — خ م انس
له اخرجه البخاري ومسلم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليعزم — خ ط ت د ابو هريرة
المسألة فان الله لا مكره له اخرجه الجماعة الا النسائي وفي رواية للبخاري قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم
مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية لمسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء فان الله
صانع ما شاء لا مكره له وفي اخرى له اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه
ط قال سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسألك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا واعوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال — د ابن السعد
لي يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء فاياك ان تكون منهم فانك ان اعطيت الجنة اعطيتها
وما فيها من الخير وان اعذت من النار اعذت منها وما فيها من الشر اخرجه ابو داود ط سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن — د ابن مغفل
يمين الجنة اذا دخلتها قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة قوم يعتدون
في الطهور والدعاء اخرجه ابو داود ط قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها — خ م ت د ابو موسى
الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته
قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى
يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله هذه رواية البخاري ومسلم ولهما رواية اخرى تجيء عند ذكر لا حول ولا قوة الا بالله في آخر كتاب الدعاء
وفي رواية الترمذي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما اشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها اصواتهم فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باصم ولا غايب هو بينكم وبين رؤس رحالكم ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية ابي داود والترمذي ومن رواية البخاري ومسلم ط قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا يقول
اللهم اني اسالك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة دعوت بها ارجو بها الخير قال فان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار
وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال
سالت الله البلاء فسله العافية اخرجه الترمذي ط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك
اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعو ثلثا ويستغفر ثلثا اخرجه ابو داود ط

الفصل الرابع

في الاحاديث المتفرقة ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي اخرجه الجماعة الا النسائي
وفي اخرى لمسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار
يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وفي رواية الترمذي قال ما من رجل يدعو الله بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدخر له
في الاخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع باثم او قطيعة رحم او يستعجل قالوا يا رسول الله وكيف يستعجل قال يقول دعوت ربي
فما استجاب لي وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو ابطه يسال الله مسئلة الا اتاه الله اياها ما لم يعجل
قالوا يا رسول الله وكيف عجلته قال يقول قد سالت وسالت فلم اعط شيئا ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم
ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله عز وجل ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم اخرجه ابو داود
ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسال شسع نعله اذا انقطع زاد في رواية عن ثابت
البناني مرسلا حتى يساله الملح وحتى يساله شسعه اذا انقطع اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يسال الله يغضب عليه
اخرجه الترمذي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج اخرجه
الترمذي ط ان امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك اخرجه ابو داود
ط انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل هذه رواية مسلم وفي رواية
ابي داود قال اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة آمين ولك بمثل وفي اخرى لمسلم قال صفوان بن عبد الله بن صفوان
قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء فقالت اتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع الله لنا
بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه قال
الملك الموكل به ذلك بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحميدي ان خلفا الواسطي جعل هذه الرواية في مسند ام الدرداء وقال البرقاني هذه ام الدرداء هي الصغرى التي روت هذا الحديث
وليس لها صحبة ولا سماع من النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو من مسند ابي الدرداء واما ام الدرداء الكبرى فلها صحبة وليس لها في كتابي البخاري
ومسلم حديث قال الحميدي واخرج مسلم متصلا بهذه الرواية الرواية التي ذكرناها اولا عن ام الدرداء عن ابي الدرداء يدل ذلك
على ان هذه الرواية ايضا عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ط قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا على ظالم فقد انتصر اخرجه الترمذي

الباب الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان

القسم الاول

في الادعية الموقتة والمضافة الى اسبابها وفيه عشرون فصلا

الفصل الاول في ذكر اسم الله الاعظم واسمائه

الحسنى ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سال الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى هذه رواية الترمذي
وفي رواية ابي داود باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وذكر رزين رواية قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد العشاء فاذا رجل يقرا ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا مراء قال بل مؤمن منيب قال وابو موسى الاشعري
يقرا ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسمع القراءة ثم جلس ابو موسى يدعو فقال اللهم اني اشهدك انك انت الله لا

الله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سأل الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى
واذا دعي به اجاب قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال نعم فاخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت

د س محجن بن الادرع

اليوم لي صديق حدثتني بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ط قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا برجل قد قضى صلاته
وهو يتشهد ويقول اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت

ت د س انس

الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له اخرجه ابو داود والنسائي ط انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي
ثم دعا الرجل فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا حي
يا قيوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون بما دعا فقالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو وهو يقول في دعائه اللهم لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال و

د ت اسماء بنت يزيد

الاكرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون بما دعا دعا الله باسمه الاعظم الحديث ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسم
الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم اخرجه

خ م ت ابو هريرة

ابو داود وهذا الترمذي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب الوتر
وفي رواية من احصاها وفي اخرى لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
قال البخاري احصاها حفظها وفي رواية لمسلم نحوه وليس فيه ذكر الوتر هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ط

هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير
الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي
المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد
الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي
المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور هذه رواية الترمذي بتفصيل الاسماء ولم يفصلها غيره وقال حدثنا به غير واحد

عن صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند اهل الحديث قال وقد روي هذا الحديث من غير وجه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعلم في كثير شيء من الروايات ذكر الاسماء في هذا الحديث وفي رواية ذكرها رزين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فقال ان الله

خ م د س ابو هريرة

تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما الحديث ط **الفصل الثاني** في ادعية الصلاة مجملا ومفصلا ط **الاستفتاح**

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سكت هنية قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت
سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء
والثلج والبرد هذه رواية البخاري ومسلم وزاد ابو داود والنسائي في اول الدعاء قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما

م ت س ابن عمر
باعدت بين المشرق والمغرب والباقي مثله ط قال بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت
لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه مسلم والترمذي والنسائي الا ان النسائي
م د س انس
قال في رواية اخرى لقد رايت ابتدرها اثنا عشر ملكا ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ جاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال انه لم يقل باسا فقال الرجل انا
يا رسول الله قلتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وزاد ابو داود في
د جبير بن
بعض رواياته واذا جاء احدكم فليمش نحو ما كان يمشي فليصل ما ادرك وليقض ما سبقه ط انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمرو لا
ادري اي صلاة هي قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ
س جابر
بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه وقال نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة اخرجه ابو داود ط قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح
الصلوة كبر ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن
س محمد بن مسلمة
الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وقني سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت اخرجه النسائي ط قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
وذكر الحديث مثل جابر الا انه قال وانا من المسلمين ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرا اخرجه النسائي ط
د عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه
الترمذي وابو داود ط

الركوع والسجود

قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ايها الناس
م د س ابن عباس
انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا
فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وفي رواية كشف الستر وراسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم
م د س علي
هل بلغت ثلث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا يراها العبد الصالح او ترى له ثم ذكر مثله اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ط
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا القران وانا راكع او ساجد ولا اقول نهاكم اخرجه ابو داود والنسائي وهو لمسلم وللنسائي
ايضا نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا راكعا وساجدا وقد جاء هذا الفصل في جملة حديث اخرجه مسلم وهو مذكور في كتاب الزينة
من حرف الزاء ولمسلم ايضا قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا راكعا او ساجدا وفي اخرى نهاني حبي ان اقرا راكعا او ساجدا
وفي اخرى نهاني عن قراءة القران وانا راكع ولم يذكر السجود وفي اخرى عن ابن عباس ولم يذكر عليا في اسناده وقال نهيت ان اقرا القران
م د ابو هريرة
وانا راكع ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره سره وعلانيته اخرجه مسلم
خ م د س عائشة
وابو داود ط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول
م د س وعنها
القران اخرجه الجماعة الا الموطا والترمذي ط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب
م ط د س وعنها
الملائكة والروح اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ط قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتمسته فوقعت يدي
على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب
الى بعض نسائه فتجسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي انك
لفي شان واني لفي آخر اخرجه مسلم والنسائي واخرج الستة الرواية الاولى الا الموطا والترمذي وابو داود وفي اخرى للنسائي قالت فقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضجعه فجعلت التمسه فظننت انه اتى بعض جواريه فوقعت يدي عليه وهو ساجد يقول اللهم اغفر لي ما اسررت و
جابر
وما اعلنت ط ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت
س ب وعنها
ربي خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي وعظامي لله رب العالمين اخرجه النسائي ط ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم

لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين
اخرجه النسائي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا يقول اذا ركع اللهم لك ركعت وبك آمنت واليك — ن س محمد بن مسلمة
اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي ومخي وعصبي لله رب العالمين اخرجه النسائي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي تطوعا قال اذا سجد اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت اللهم انت ربي سجد
وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين اخرجه النسائي رض قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم زاد في رواية قال فكان رسول — د عقبة بن عامر
الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلثا اخرجه ابو داود وقال هذه
الزيادة نخاف ان لا تكون محفوظة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلث مرات سبحان ربي العظيم و — د ت ابن مسعود
ذلك ادناه واذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلثا وذلك ادناه هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي اذا قال احدكم في ركوعه
سبحان ربي العظيم ثلثا فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا قال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلثا فقد تم سجوده وذلك ادناه رض انه صلى — ت د س حذيفة
مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسال و
ما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ هذه رواية الترمذي وعند ابي داود مثلها الى قوله وسال فليست عنده وفي رواية النسائي
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فركع فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم مثل ما كان قائما ثم جلس يقول رب اغفر لي مثل ما
كان قائما ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى مثل ما كان قائما فما صلى الا اربع ركعات حتى جاء بلال الى الغداة وفي اخرى مثل رواية
الترمذي الى قوله الاعلى وفي اخرى انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فسمعه يقول حين كبر قال الله اكبر ذو الجبروت والملكوت
والكبرياء والعظمة وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم واذا رفع راسه من الركوع قال لربي الحمد وفي سجوده سبحان ربي الاعلى
وبين السجدتين رب اغفر لي رب اغفر لي واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريب من السواء رض قال — س عوف بن مالك
قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء و
العظمة اخرجه النسائي رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد زاد في رواية اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب — م ت د ابن ابي اوفى
والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود مثله الى قوله من شيء بعد وفي رواية الترمذي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم برد قلبي بالثلج والبرد والحديث ولم يذكر اول حديث مسلم رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم — م د س ابو سعيد
اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق
ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض — ت علي
وملء ما شئت من شيء بعد اخرجه الترمذي رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك — س ابو هريرة
الحمد اخرجه النسائي رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض — م س ابن عباس
وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجه مسلم واخرجه — خ ط ت د س رفاعة بن رافع
النسائي الى قوله من شيء بعد رض قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده وقال رجل
وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم آنفا قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول هذه رواية البخاري والموطا وفي رواية الترمذي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست
فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من
المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة من المتكلم في الصلوة فقال رفاعة

انا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها واخرج ابو داود والنسائي الروايتين معا ولهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني اخرجه الترمذي وقال هكذا روي عن علي وفي رواية ابي داود
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما نقول في سجودنا قال ما اصطفى
الله للملائكة سبحان الله وبحمده اخرجه بعد التشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول
اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال هذا لفظ مسلم ووافقه
البخاري على الاستعاذة ولم يذكر التشهد وفي رواية ابي داود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ
بالله من اربع وذكرها وزاد النسائي ثم ليدع لنفسه بما بدا له وله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ
بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال الاعور واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
اخرجه ابو داود وله عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل كيف تقول في الصلوة قال اتشهد
ثم اقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حول ذلك ندندن انا ومعاذ اخرجه ابو داود وله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلوته بعد التشهد احسن الكلام كلام
الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي وله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الدعاء بعد التشهد الف اللهم
على الخير قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن
وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك قابليها واتمها
علينا اخرجه في الصلوة مطلقا وشركا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا
لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها عني الا
انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب
اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه
قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت
ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت هذه رواية مسلم والترمذي وللترمذي في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قام الى الصلوة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه ويصنع ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع راسه من الركوع ولا
يرفع يديه في شيء من صلوته وهو قاعد فاذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبر ويقول حين يفتتح الصلوة بعد التكبير وجهت
وجهي وذكر الحديث وله في اخرى مثل الاولى الا انه اسقط منها والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك وجعل بدل هذه الكلمة انت
بك تباركت وتعاليت وذكر الحديث وفي رواية ابي داود مثل رواية مسلم الا ان اولها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلوة كبر ثم قال وذكر الحديث وليس عنده والشر ليس اليك ولا لفظة اللهم في قوله اللهم ربنا ولك الحمد وعنده زيادة بعد قوله صوره
فاحسن صوره وعنده بعد الخالقين واذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قدمت الحديث وله في اخرى كرواية الترمذي
التي اولها كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة وفيه زيادة لفظ ونقص مع اتفاق المعنى واخرج النسائي منه من اوله الى قوله تباركت
وتعاليت استغفرك واتوب اليك واخرج منه ايضا مفردا دعاء الركوع واخرج منه مفردا ايضا دعاء السجود وزاد فيه فاحسن صوره

دت
ابن عباس

ابوذر

خ م د س
ابو هريرة

د
ابن عباس

د
ابو صالح

س
جابر

ابن مسعود

م ت د س
علي

ﻁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلوة ان تقول اللهم اعني — د س معاذ

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية النسائي قال معاذ وانا احبك ﻁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — س شداد بن اوس

كان يقول في صلوته اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا سليما

ولسانا صادقا واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم اخرجه النسائي ﻁ عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلاة فا — س عطاء بن السائب

وجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت واوجزت الصلوة فقال ما على ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه كنى عن نفسه فساله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة

خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي واسالك خشيتك في الغيب والشهادة واسالك كلمة الحق في الرضاء والغضب واسالك القصد

في الفقر والغناء واسالك نعيما لا ينفد واسالك قرة عين لا تنقطع واسالك الرضا ~~كله الي~~ الرضا بعد القضاء واسالك برد

العيش بعد الموت واسالك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا

هداة مهديين وفي رواية عن قيس بن عباد قال صلى عمار بن ياسر بالقوم صلاة اخفها فكانهم انكروها فقال الم اتم الركوع والسجود قالوا

بلى قال اما اني دعوت فيها بدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم وذكر الحديث وفيه كلمة الاخلاص بدل الحق اخرجه النسائي ﻁ — خ م د س عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال و

اعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا

اغرم حدث فكذب ووعد فاخلف وفي رواية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال اخرجه — خ م ت س ابو بكر

البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ﻁ قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا

يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقد جعله بعض الرواة من مسند عبد الله بن

عمرو بن العاص الا انه قال فيه عن عبد الله ان ابا بكر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وهذا الحديث

هو اول حديث في كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي ﻁ قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد اذ نزلت اذا جاء نصر الله — خ م عائشة

والفتح الا قال سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي اخرجه البخاري ومسلم ﻁ ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهولاء الكلمات يقول سبحانك — م انس

اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه مسلم ﻁ بعد السلام والفراغ من الصلوات ﻁ قال سمعت — ت ابن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلاته اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها

شعثي وترد بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا

ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني اسالك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش

السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رائي وضعف عملي وافتقرت الى رحمتك فاسالك يا

قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم رحمتك فا

سالك يا قاضي اللهم وما قصر عنه رائي ولم تبلغه مسالتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا

من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسالك برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسالك الامن يوم

الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هاد

ين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك

اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا من بين يدي و

نورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا

في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في مخي ونورا في عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي

تعطف بالعز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد

والكرم

م ت د س
ثوبان

والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام اخرجه الترمذي ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر الله ثلثا ويقول اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قيل للاوزاعي كيف الاستغفار قال تقول استغفر الله استغفر الله متفق رواية مسلم والترمذي و
النسائي الا ان النسائي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلوته وذكر الحديث وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان ينصرف من صلوته استغفر الله ثلث مرات ثم قال اللهم وذكر معنى حديث عائشة هكذا قال ابو داود وهذا حديث عائشة ط

د س
عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه ابو داود والنسائي ط

خ م د س
وراد مولى المغيرة

قال املى على المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد زاد في رواية وكتب اليه انه كان ينهى
عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وفي رواية قال وراد ثم
وفدت بعد على معوية فسمعته يامر الناس بذلك اخرجه البخاري ولم يخرج مسلم الا ذكر ما يقول في دبر الصلوات واخرج في موضع آخر الزيادة

يقال

التي ذكرها البخاري واخرجه ابو داود مثل البخاري واخرجه النسائي بترك الزيادة وقال في آخر احدى رواياته كم مرة يقول ذلك وله في اخرى

م د س
ابن الزبير

الى قوله على كل شيء قدير ثم زاد ثلث مرات ط قال كان يقول في دبر كل الصلوة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلوة وفي رواية قال ابو الزبير سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول

يهلل

م ت س
كعب بن عجرة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم في دبر الصلوة او الصلوات ثم ذكر مثله اخرجه مسلم والنسائي واخرج ابو داود الرواية الاولى ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة

س
زيد بن ثابت

واربع وثلثون تكبيرة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي ط قال امرنا ان نسبح دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر
اربعا وثلثين فاري رجل من الانصار في منامه قيل امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وتحمدوا ثلثا وثلثين
وتكبروا اربعا وثلثين قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له

س
ابو هريرة

فقال اجعلوها كذلك اخرجه النسائي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح دبر صلوة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت

تهليلة

له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر اخرجه النسائي ط ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات

خ م ط د
وعنه

العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع
مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل
الله يوتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلثا وثلثين وتحمد الله ثلثا وثلثين
وتكبر الله اربعا وثلثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي وقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله
والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلثا وثلثين وهذا لفظ مسلم وليس عند البخاري قول ابي صالح فرجع فقراء المهاجرين وما قالوا وقال الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده بعد قوله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح
ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا
وثلثين وفي رواية للبخاري اوله من قول فقراء المهاجرين وقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه تسبحون في دبر كل
صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية لمسلم نحوه وفي اخرى يقول احدى عشرة احدى عشرة احدى عشرة وفي

سهيل

اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك
تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل

زبد البحر وفي رواية الموطأ قال قال رسول الله صلى الله عم من سبح دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وكبر ثلثا وثلثين وحمد ثلثا وثلثين وختم المائة بلا اله
الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وفي رواية ابي داود قال ابو هريرة رض
قال ابو ذر يا رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال يتصدقون بها وليس لنا مال
نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عم يا اباذر الا اعلمك كلمات تدرك بهن من سبقك ولا يلحقك من خلفك الا من اخذ بمثل عملك قال بلى
يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وتحمده ثلثا وثلثين وتسبحه ثلثا وثلثين وتختمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا وثلثين
مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم اخرجه الترمذي والنسائي وقال
الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ويحمده
ثلثا وثلثين ويكبره اربعا وثلثين ويسبح الله عند منامه عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في دبر كل صلوة
عشر تسبيحات وعشر تكبيرات وعشر تحميدات في خمس صلوات فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اوى الى
فراشه سبح ثلثا وثلثين وحمد ثلثا وثلثين وكبر اربعا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان اخرجه قال قال رجل من الانصار
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلوة اللهم اغفر لي وتب علي انك انت الغفور الرحيم مائة مرة اخرجه قال سمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية كان رسول الله صلى الله عم يقول دبر كل صلوات اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك انت الرب
وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان
العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب
الله اكبر الله اكبر اللهم نور السموات والارض وفي رواية رب السموات والارض الله اكبر الله اكبر حسبي الله ونعم الوكيل اخرجه ابو داود قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما
انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اخرجه ابو داود ان ابن ام الحكم او ضباعة بنتي الزبير حدثه عن احديهما
قالت قال اصاب رسول الله صلى الله عم سبيا فذهبت انا واختي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عم فشكونا اليه ما نحن فيه وسألناه
ان يامر لنا بشيء من السبي فقال لنا رسول الله صلى الله عم سبقكن يتامى بدر ولكن سادلكن على ما هو خير لكن من ذلك تكبرن الله
عز وجل على اثر كل صلوة ثلثا وثلثين تكبيرة وثلثا وثلثين تحميدة ولا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اخرجه ابو داود قال امرني رسول الله صلى الله عم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلوة اخرجه ابو داود والترمذي الا ان فيه بالمعوذتين
والنسائي قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب
قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك اخرجه مسلم عن ابي مروان ان كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى انا نجد في التوراة ان
داود نبي الله عليه السلام كان اذا انصرف من صلوته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة امري واصلح لي دنياي التي جعلت
فيها معاشي اللهم اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وحدثني كعب ان صهيبا حدثه ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من صلاته اخرجه النسائي
قال كان ابي يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال اي بني عمن اخذت هذا قلت
عنك قال ان رسول الله صلى الله عم كان يقولهن في دبر الصلوة وفي اخرى قال فالزمهن يا بني اخرجه الترمذي والنسائي ولم يذكر الا
في دبر الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلوة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه
ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله اخرجه الترمذي ان رسول الله

ش س ابن عباس
ابو هريرة
زاذان
د زيد بن ارقم
د علي
د الفضل بن الحسن الضمري
د ت عقبة بن عامر
م البراء
س عطاء بن ابي مروان
ت س مسلم بن ابي بكرة
ت ابو ذر
ام سلمة

الت…

د
الحرث بن مسلم بن الحرث

صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الفجر اذا صلى اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا اخرجه ❁ عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات زاد في رواية قبل ان تكلم احدا فانك

ت
عمارة بن شبيب السبائي

اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل ذلك فانك ان مت من يومك كتب لك جوار من
النار قال الحرث اسر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نخص بها اخواننا اخرجه ابو داود ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح كتب له بها
عشر حسنات موجبات ومحى عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مومنات اخرجه الترمذي ❁

عند التهجد

خ م ت ط د س
ابن عباس

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وفي رواية وما انت اعلم
به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك وفي رواية اللهم لك الحمد رب السموات والارض ومن فيهن هذه
رواية البخاري ومسلم وفي رواية الموطأ مثله ولم يذكر والنبيون حق وفي رواية الترمذي مثله ولم يذكر ومن فيهن ولا والنبيون حق وقولك الحق و
لا انت المقدم وانت المؤخر ولا اله غيرك والباقي مثله وفي رواية ابي داود مثل الترمذي وابدل الملك برب وفي رواية النسائي اللهم لك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن وثنى بالقيام وثلث بالملك ثم قال ولك الحمد انت حق ووعدك حق ولك اسلمت وعليك توكلت وبك آمنت
ثم ذكر بقيته كلها معناها وبك خاصمت واليك حاكمت اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت انت المقدم وانت

م ت د س
ابو سلمة بن عبد الرحمن
ي
ابو هريرة
يفتتح

المؤخر لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ❁ قال سألت عائشة باي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة اذا
قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب و

د
شريق الهوزني

الشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اخرجه
مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ❁ قال دخلت على عائشة فسألتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت
لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك
القدوس عشرا واستغفر الله عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة اخرجه

د س
عاصم بن حميد

ابو داود ❁ قال سألت عائشة ام المومنين باي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح قيام الليل فقالت سألتني عن شيء ما سألني عنه احد
قبلك كان اذا قام كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني وكان

ت س
ربيعة بن كعب الاسلمي

يتعوذ من ضيق المقام يوم القيمة اخرجه ابو داود والنسائي ❁ قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل
يقول سبحان الله رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي اخرجه النسائي وفي رواية الترمذي كنت ابيت عند باب النبي

ت د س
ابو سعيد

صلى الله عليه وسلم فاعطيه وضوءه فاسمعه يقول الهوي من الليل سمع الله لمن حمده واسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين ❁ قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله
اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه هذه رواية الترمذي وزاد ابو داود بعد قوله غيرك ثم
يقول لا اله الا الله ثلثا وفي اخر الحديث ثم يقرأ وفي رواية النسائي مثل رواية الترمذي وله في اخرى مثله ولم يذكر من الليل وقال الترمذي قال اكثر
اهل العلم انما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهكذا روي
عن عمر وابن مسعود ❁

الفصل الثالث
في ادعية الصباح والمساء

د ت
ابو هريرة

❁ ان ابا بكر الصديق رض قال يا رسول
الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك اخرجه

د ابو عياش

الترمذي وابو داود ⁂ وفي رواية ابن ابي عياش وفي اخرى ابن عائش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل عتق رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال

ت د انس

له يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش اخرجه ابو داود ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي
اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله الذي لا اله الا انت وان محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار ومن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلثا اعتق الله ثلثة ارباعه من النار فان
قالها اربعا اعتقه الله من النار اخرجه ابو داود وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد

ت د ابو هريرة

حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك غفر الله له
ما اصاب في يومه ذلك وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب اخرجه الترمذي وابو داود ⁂ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى

م ت د ابن مسعود

فليقل بك امسينا وبك نموت وبك نحيى واليك المصير اخرجه الترمذي وابو داود الا ان ابا داود قال واليك النشور بدل المصير في
الموضعين ⁂ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و
له الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك
من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله
والحمد لله وفي رواية من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر هذه رواية مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود

د عبد الحميد مولى بني هاشم

سوء الكبر والكفر وفي اخرى له سوء الكبر ولم يذكر الكفر ⁂ عن امه وكانت تخدم بعض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لها قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير

ت د ابان بن عثمان

وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح اخرجه ابو داود ⁂ عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات
لم يصبه في يومه فجاءة بلاء ومن قالها حين يمسي لم يصبه فجاءة بلاء في ليلته ثم ابتلي ابان بالفالج فرأى رجلا حدثه هذا الحديث ينظر اليه
فقال له ما لك تنظر الي فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن نسيت اليوم الذي اصابني هذا فلم اقله
ليمضي الله قدره اخرجه الترمذي وابو داود الا ان في آخر حديث ابي داود ولكن اليوم الذي اصابني فيه ما اصابني غضبت فنسيت

د ابو سلام

ان اقولها وقدم فيه المساء على الصباح واخرجه في رواية اخرى ولم يذكر الفالج ⁂ قال قلت لانس حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة وفي
رواية انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خدم النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك
وبين الرجال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث ولم يذكر يوم القيمة اخرج الرواية الثانية ابو داود والاولى رزين ⁂

ت ثوبان

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا كان حقا على الله ان يرضيه اخرجه

بريدة

الترمذي ⁂ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او حين يمسي اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا
على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت فمات

د عبد الله بن غنام البياضي

من يومه او من ليلته دخل الجنة اخرجه ابو داود ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او
باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد

د ابن عمر

ادى شكر ليلته اخرجه ابو داود ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يصبح وحين يمسي اللهم اني اسألك
العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي

(د) ابن عباس — اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال وكيع يعني الخسف اخرجه ابو داود ؓ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
(خ م د) ابو هريرة — تظهرون الى وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته اخرجه ابو داود ؓ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة واذا امسى كذلك لم يواف احد من الخلائق بمثل ما وافى وفي رواية
(د ت) عبد الله بن خبيب — لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ؓ قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة
شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فادركناه فقال لي قل فقلت ما اقول يا رسول الله قال اقرا قل هو الله احد والمعوذتين
حين تمسي وحين تصبح ثلث مرات يكفيك من كل شيء هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود فقال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال
(د) ابو مالك — قل فلم اقل شيئا قال فقلت يا رسول الله فما اقول وذكر الحديث ؓ قال قالوا يا رسول الله حدثنا بكلمة نقولها اذا اصبحنا وامسينا واضطجعنا
(اضطجعنا) — قال قولوا اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شيء والملائكة يشهدون انك لا اله الا انت فانا نعوذ بك
من شر انفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشركه وان نقترف سوءا على انفسنا او نجره الى مسلم اخرجه ابو داود وحكى ابو داود وبهذا
الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسالك خير هذا
(ت) ابو راشد الحبراني — اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك ؓ قال اتيت عبد الله بن عمرو
بن العاص فقلت له حدثنا حديثا مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى الي صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فنظرت فيها فاذا فيها ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما اقول اذا اصبحت واذا امسيت قال يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات
(ت د) ام سلمة — والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره
الى مسلم اخرجه الترمذي ؓ قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول اذا امسيت اللهم هذا استقبال ليلك وادبار نهارك واصوات
دعاتك وحضور صلواتك اسالك ان تغفر لي وفي رواية قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا
(د) ابو ذر — اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي اخرج الرواية الاولى الترمذي والثانية ابو داود ؓ كان يقول من قال حين
يصبح اللهم ما حلفت من حلف او نذرت من نذر او قلت من قول فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم
(ابن عباس) — اغفر لي وتجاوز لي عنه اللهم من صليت عليه فعليه صلاتي ومن لعنت فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك اخرجه ابو داود ؓ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فقد ادى
(س) عبد الرحمن بن ابزي — شكر ذلك اليوم اخرجه ؓ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص
وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين اخرجه النسائي ؓ

الفصل الرابع

(خ م د ت) علي — في ادعية النوم والانتباه ؓ قال ابو الورد بن ثمامة قال علي لابن اعبد الا احدثك حديثا عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه وكانت عندي فقلت بلى قال انها جرت بالرحى حتى اثرت في يدها واستقت بالقربة حتى
(اتيت) — اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسالته خادما فاتته فوجدت عنده
حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحى حتى اثرت في يدها
(فتستخدمك) — وحملت بالقربة حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وادي
فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلثا وثلثين واحمدي ثلثا وثلثين وكبري اربعا وثلثين فتلك مائة فهي خير لك
من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم يخدمها هذه رواية ابي داود وله في اخرى نحوه وفيها وقمت البيت حتى اغبرت
ثيابها واوقدت القدر حتى دكنت ثيابها واصابها من ذلك ضر فسمعنا ان رقيقا اتي بهم النبي صلى الله عليه وسلم وفيها فغدا علينا ونحن في
لفاعنا فجلس عند راسها فادخلت راسها في اللفاع حياء من ابيها قال وما كان حاجتك امس الى ال محمد فسكتت مرتين فقلت
(في) — انا والله احدثك وذكر نحوه وله في اخرى عن ابن ابي ليلى عن علي قال شكت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى من يدها من الرحا فاتى

بسبي فانه قال فلم تره فاخبرت بذلك عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فقعد بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير
لكما من خادم وفي اخرى نحوه وفيه قال علي فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليلة صفين فاني ذكرتها من آخر الليل فقلتها واخرج
ثلثون — البخاري ومسلم رواية ابن ابي ليلى وفيه قال سفيان احديهن اربع وثلثين وفي رواية ابن سيرين التسبيح اربع وثلثون وقال علي فما تركته منذ سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين وفي اخرى لهما عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما وانه قال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين وفي رواية الترمذي عن علي
خففت — قال شكت الي فاطمة مجل يديها من الطحن فقلت لو اتيت اباك فسألته خادما فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما مضجعكما تقولان
ثلثا وثلثين وثلثا وثلثين واربعا وثلثين من تحميد وتسبيح وتكبير قال الترمذي وفي الحديث قصة فلم يذكرها وفي اخرى له قال جاءت فاطمة الى النبي صلى
ابو هريرة — الله عليه وسلم تشكو مجل يديها فامرها بالتسبيح والتكبير والتحميد د ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما وشكت العمل فقال ما الفيتيه عندنا
وقال الا ادلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلثا وثلثين وتحمدين ثلثا وثلثين وتكبرين اربعا وثلثين حين تأخذين مضجعك اخرجه مسلم
ابن عمر — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل والذي اعطاني
ابن عمر — فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بالله من النار اخرجه ابو داود ت انه امر رجلا قال اذا اخذت مضجعك
قل اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفيها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسألك العفو والعافية
انس — فقيل له اسمعت هذا من عمر فقال سمعته من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال
رجل من بني حنظلة — الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي اخرجه مسلم والترمذي وابو داود ت قال صحبت شداد بن اوس فقال الا
اعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقول اللهم اني اسألك الثبات في الامر واسألك عزيمة الرشد واسألك شكر نعمتك واسألك
لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب اخرجه الترمذي
عائشة — ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات وقل هو الله احد ومسح بهما وجهه وجسده فلما اشتكى
كان يأمرني ان افعل ذلك وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية الموطأ كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه و
حذيفة — امسح عنه بيده رجاء بركتها ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيى واموت واذا اصبح وفي رواية
ابو ذر — اذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور اخرجه البخاري والترمذي وابو داود د مثل حديث حذيفة واخرجه البخاري مثل حديث
البراء — حذيفة اخرجه مسلم ت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي
البراء — اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل وذكر نحوه وفيه واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن
وبرسولك الذي ارسلت فقال لا وبنبيك الذي ارسلت هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري نحوه وقال في آخره قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن ثم مات مات على الفطرة واخرجه الترمذي نحو من ذلك وفيه تقديم وتأخير وفيه فطعن بيده في صدري ثم قال و
حذيفة والبراء — بنبيك الذي ارسلت واخرجه ابو داود ولم يذكر وان اصبحت اصبت خيرا ط ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع
يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك وفي حديث البراء كان يتوسد يمينه اخرجه الترمذي ط انه اتى رسول
فروة بن نوفل — الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم فانها براءة من الشرك

قال

قال شعبة احيانا يقول مرة واحيانا لا يقولها وفي رواية عن ابن فروة عن ابيه قال الترمذي وهو اصح اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود
عن فروة عن ابيه ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان ينام اذا اضطجع وقال ان فيهن آية افضل من الف آية
اخرجه الترمذي وابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني اسرائيل اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت
امري اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكتابك وبرسولك فان مات في ليلته دخل الجنة اخرجه الترمذي ط قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية نحوه وفيه فاذا اراد ان
يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك ربي لك وضعت جنبي وبك ارفعه وذكره نحوه اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود وزاد
بعد قوله خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الايمن وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وباسمك ارفعه الحديث وزاد في آخره فاذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي
عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره ط قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن
ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل
والقرآن اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر قال سهيل وكان ابو صالح يروي ذلك
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى لمسلم قال اتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها
قولي اللهم رب السموات السبع وذكر الحديث اخرجه مسلم والترمذي وابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من
الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا
اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر له ذنوبه وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان
كانت عدد ايام الدنيا اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان عزم
فتوضأ وصلى قبلت صلوته اخرجه البخاري والترمذي وابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه من الليل
بسم الله وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى اخرجه ابو داود ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث
مرات اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامات
من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد
منك الجد سبحانك اللهم وبحمدك اخرجه ابو داود ط وقال شكى خالد بن الوليد المخزومي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد او ان يطغى عز جارك و
جل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت اخرجه الترمذي ط قال بلغني ان خالد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اروع في منامي فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون اخرجه الموطأ
ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره وكان عبد الله يلقنها من بلغ من اولاده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك وعلقها في عنقه اخرجه

د ت عرباض بن سارية
ت عائشة
رافع بن خديج
د ت ابو هريرة
م ت د سهيل بن ابي صالح
د عائشة
ت ابو سعيد
خ ت د عبادة بن الصامت
د ابو الازهر الانماري
د حفصة
علي
بريدة
ت ابن شيبة
ط مالك
ت د ابن عمرو بن العاص

الترمذي واخرجه ابو داود ومسلم بذكر النوم انما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات وذكر الحديث ﷺ الفصل الخامس
في ادعية الخروج من البيت والدخول اليه ﷺ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك
من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي
قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي وفي رواية النسائي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال اللهم اني اعوذ بك من ان ازل او ازل او اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي
ﷺ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال حسبك هديت وكفيت و
وقيت وتنحى عنه الشيطان اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال
له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فتتنحى له الشياطين فيقول شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي ﷺ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم يسلم على اهله اخرجه ابو داود ﷺ
الفصل السادس في ادعية المجلس والقيام منه ﷺ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه
ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك اخرجه الترمذي ﷺ قال كلمات
لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند قيامه ثلث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اخرجه ابو داود ﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحو ذلك اخرجه ابو داود ﷺ قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقال رجل يا
رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى فقال كفارة لما يكون في المجلس اخرجه ابو داود ﷺ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس
مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته عائشة عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيمة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك
اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اخرجه النسائي ﷺ قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد قبل ان يقوم
مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم اخرجه الترمذي وعند ابي داود التواب الرحيم ﷺ قال كان ابن عمر اذا جلس مجلسا
لم يقم حتى يدعو لجلسائه وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن لجلسائه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله
الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا
من لا يرحمنا هذه الرواية ذكرها رزين ولم اجد في الترمذي ان ابن عمر قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو
بهؤلاء الدعوات لاصحابه فذكر الحديث ﷺ كان كثيرا ما يقول اذا اراد القيام من مجلسه يا ذا الملكوت والجبروت والعزة والعظمة والكبرياء
والسلطان والقدرة اصلح قلبي وعملي ونيتي وسري وعلانيتي وبارك لي فيما رزقتني ومن علي بالعافية من بلاء الدنيا وبلاء الاخرة اخرجه ﷺ
الفصل السابع في ادعية السفر والقفول ﷺ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف
من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا وفي رواية مرتين اخرجه الموطا وابو داود وفي رواية الترمذي
عوض ساجدون سائحون وفي حديثه ذكر الفدفد ﷺ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر حمد الله تعالى وسبح
وكبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى
اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعد الارض اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيه آيبون تائبون عابدون لربنا ساجدون هذه رواية مسلم وفي
رواية الترمذي بعد قوله في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا وكان يقول اذا رجع الى اهله آيبون ان شاء الله تائبون

ت د س ام سلمة
ت س انس
د
ابو مالك الاشجعي
ت ابو هريرة
د ابن عمرو بن العاص
د ابو هريرة
د ابو برزة الاسلمي
س عائشة
ت د ابن عمر
نافع
ابو واقد
خ م ط ت د ابن عمر
م ت د ابن عمر

عابدون لربنا حامدون وفي رواية ابي داود نحوه بزيادة ونقصان يسير ولم يذكر فيها وله بنحو وفي آخره وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه
مالك — اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلوة على ذلك رض بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله في الغرز
وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم اعوذ بك من
م ت س عبد الله بن سرجس — وعثاء السفر ومن كآبة المنقلب ومن سوء المنظر في المال والاهل اخرجه الموطأ رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء
السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وفي آخر رواه من قال في اوله اللهم اني اعوذ بك من وعثاء
السفر هذه رواية مسلم والنسائي وفي رواية الترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
ت د س ابو هريرة — اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر الحديث رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب
بنصحك — راحلته قال باصبعه ومد شعبة اصبعه قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم
ازو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر ومن كآبة المنقلب هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود
بتقديم وتأخير ولم يذكر ركوب الراحلة ومد الاصبع وقال اطو لنا الارض واخرجه النسائي مثل الترمذي واسقط من قوله اللهم اصحبنا الى قوله
ت د علي بن ربيعة — علينا السفر رض قال شهدت عليا واتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلث مرات ثم قال الله اكبر ثلث مرات قال سبحانك اني ظلمت
نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين مم ضحكت قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت
يا رسول الله من اي شيء ضحكت قال ان ربك يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب غيرك اخرجه الترمذي وعند ابي داود
ت البراء — يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون اخرجه الترمذي
م د ابو هريرة — رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا
خ جابر — عائذا بالله من النار هذه رواية مسلم وزاد ابو داود بعد قوله بحمد الله ونعمته رض قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا اخرجه البخاري
ت انس — قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد السفر فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني
ت ابو هريرة — بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيثما كنت اخرجه الترمذي رض ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد السفر فاوصني قال
عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ان ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر اخرجه الترمذي رض قال للرجل اذا اراد
د ت ابن عمر — سفرا هلم اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك قل قبلت ورضيت
فقال الرجل قبلت ورضيت ثم قال قل لي مثل ما قلت لك ففعل وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ
بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك اخرجه الترمذي وفي رواية
ابي داود عن قزعة قال قال ابن عمر هلم اودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم استودع الله دينك وامانتك وخواتيم
د عبد الله الخطمي — عملك رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم اخرجه ابو داود
د ابن عمر — رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل عليه الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك ومن شر ما خلق
فيك ومن شر ما يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد اخرجه ابو داود
م ط ت خولة بنت حكيم — رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من
منزله ذلك اخرجه مسلم والموطأ والترمذي

الفصل الثامن في ادعية الكرب والهم

خ م ت ابن عباس — رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العالمين العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض لا اله الا الله رب
ت ابو هريرة — العرش الكريم هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي وليس عنده بعد الارض لا اله الا الله رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه
امر رفع رأسه الى السماء وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه امر رفع رأسه الى السماء وقال سبحان الله العظيم اللهم اليك المشتكى ومنك المستعان وعليك

الكسلان يا حي يا قيوم ط ان رسول الله صلى الله كان اذا اخرجه امر يدعو يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء اخرجه وعنه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة جالس فيه فقال يا ابا امامة مالي اراك جالسا الخدري
في المسجد في غير وقت صلوة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك فقال
بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من العجز والكسل
واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني اخرجه ابو داود ط قال انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث م باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظوا بيا ذا الجلال والاكرام
اخرجه الترمذي قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقولهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا اخرجه اسماء بنت عميس
ابو داود ط قال قلت لابي يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تكررها عبد الرحمن بن ابي بكرة
ثلثا حين تصبح وثلثا حين تصبح وثلثا حين تمسي فقال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته وفي رواية
ويقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت تعيدها ثلثا حين تصبح وثلثا حين تمسي فيدعو بهن
فاحب ان استن بسنته قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح
لي شاني كله لا اله الا انت اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن ابن مسعود
امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او استاثرت
به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله به فرجا اخرجه ط

الفصل التاسع

في دعاء الحفظ ط قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي انت و ابن عباس
امي تفلتت هذا القران من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن
ويثبت بهن ما تعلمته في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر
فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى ياتي ليلة الجمعة فان لم
تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرا في الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة
الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت
من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل علي واحسن وصل على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك
الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور
وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا
الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني و
ان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول و
ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلث جمع او خمس او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني ما اخطا مؤمنا قط
قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما
خلا لا اخذ الا اربع ايات ونحوها فاذا قراتهن على نفسي تفلتن مني واني اتعلم اليوم اربعين اية ونحوها فاذا قراتها على نفسي
فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته على نفسي تفلت وانا اسمع اليوم الاحاديث فاذا حدثت بها لم
اخرم منها حرفا فقال رسول الله عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن اخرجه الترمذي ط قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء قال قل ابو بكر
اللهم اني اسالك بمحمد نبيك وابراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك وبتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان
محمد وكل وحي اوحيته وقضاء قضيته واسالك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او استاثرت به في غيبك واسالك باسمك

الطهر

الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقني القرآن والعلم وان تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري و
تستعمل جسدي بحولك وقوتك فانه لاحول ولا قوة الا بك اخرجه ط الفصل العاشر في دعاء الاستخارة والتردد
الدعاء المشهور في الاستخارة وقد جاء مقرونا بالصلاة الاستخارة في حديث واحد فلذلك ذكرناه في كتاب الصلوة من حرف الصاد

ت
ابوبكر

وقد ذكرناه ههنا ما وجدناه منها خارجا عن ذلك ط ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد امرا قال اللهم خر لي واختر لي واخرجه

ت
رجل من بني حنظلة

الترمذي وقال راوي هذا الحديث تفرد به ولا يتابع عليه وهو ضعيف عند اهل الحديث ط قال صحبت شداد بن اوس فقال الا اعلمك ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول اذا رأيتنا امرا قل اللهم اني اسألك الثبات في الامر وعزيمة الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك
لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك علام الغيوب اخرجه الترمذي وارد في
حديث آخر في معنى اذا آوى الى فراشه ولم يذكر فيه اذا رأيتنا امرا ط الفصل الحادي عشر في ادعية اللباس ط قال كان

ت د
الخدري

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد انت كسوتنيه هذا ويسميه باسمه اما قميصا او عمامة او رداء اسألك خيره وخير

ت
ابو امامة

ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له اخرجه الترمذي وابو داود ط قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني
ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي

ت د .
ابو سعيد

واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا اخرجه الترمذي ط الفصل

د
ابو ايوب
خ ت د
ابو امامة

الثاني عشر في ادعية الطعام والشراب ط قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود كان اذا فرغ من طعامه قال وذكر الحديث ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال
الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي رواية كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وآوانا غير مكفي ولا مكفور

ت د
معاذ بن انس

وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اخرجه البخاري والترمذي وابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
الطعام ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه هذه رواية الترمذي وزاد فيه ابو داود ومن
لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ط
عائشة

لا يؤتى ابدا بطعام او شراب حتى الدواء فيطعمه او يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا واطعمنا وسقانا ونعمنا الله اكبر اللهم الفتنا نعمتك بكل شر فاصبحنا
منها وامسينا بكل خير فنسألك تمامها وشكرها لا خير الا خيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين ولا اله الا الله ما شاء الله ولا قوة الا بالله

ت
ابن عباس

اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار اخرجه الموطأ ط عن هشام عن عروة مخبله موقوفا على عروة ولم يذكر عائشة ولا النبي صلى الله عليه وسلم
ورأيته في كتاب رزين عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا
باناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عن يمينه وخالد عن شماله فقال لي الشربة لك فان شئت آثرت بها خالدا فقلت ما كنت
لاوثر على سؤرك احدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل
اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود في جملة حديث "

ت
انس

يتضمن ذكر الضب واكله وهو مذكور في كتاب الطعام من حرف الطاء ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت

د
جابر

فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة اخرجه ابو داود ط قال صنع ابو
الهيثم بن التيهان طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثيبوا اخاكم قالوا يا رسول

م ت
معاذ بن انس

الله وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك اثابته اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها اخرجه مسلم والترمذي ط الفصل الثالث عشر

خ م ت د س
انس

في دعاء قضاء الحاجة ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وفي رواية
اذا اراد ان يدخل الخلاء وفي اخرى كان اذا دخل الكنيف اخرجه الجماعة الا الموطأ ط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من

ت د
عائشة

الخلاء قال غفرانك اخرجه الترمذي وابوداود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله
من الخبث والخبائث اخرجه ابو داود ط كان يقول اذا خرج من الخلاء الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني وفي رواية الحمد لله الذي اخرج عني اذاه
وابقى فيّ منفعته اخرجه ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم
الترمذي ط الفصل الرابع عشر في دعاء الخروج الى المسجد والدخول اليه ط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلوة
فقال اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك وبحق خروجي اليك انك تعلم انه لم يخرجني اشر ولا بطر ولا سمعة ولا رياء خرجت هربا وفرارا من
ذنوبي اليك خرجت رجاء رحمتك وشفقا من عذابك خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسالك ان تنقذني من النار برحمتك وكل
الله به سبعين الف ملك يستغفرون الله له واقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلوته اخرجه ط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من خرج من بيته الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ربي الله توكلت على الله فوضت امري الى الله لا حول ولا قوة
الا بالله قال له الملك كفيت وهديت ووقيت اخرجه ط قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم
قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح
لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك اخرجه مسلم والنسائي وزاد ابو داود في الدخول فليسلم على النبي صلى الله عم ثم ليقل اللهم
افتح لي وذكره ط عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح
لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك قال اسمعيل بن ابراهيم فلقيت عبد الله بن الحسن
بمكة فسالته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا دخل قال رب افتح لي باب رحمتك واذا خرج قال افتح لي باب فضلك اخرجه الترمذي ط
الفصل الخامس عشر في الدعاء عند رؤية الهلال ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن و
الايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله اخرجه الترمذي ط بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد
هلال خير ورشد هلال خير ورشد آمنت بالذي خلقك ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا قال ابو داود وحدثنا
محمد بن العلاء ان زيد بن حباب اخبرهم عن ابي هلال عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال صرف وجهه عنه اخرجه
ابو داود ط الفصل السادس عشر في دعاء الرعد والسحاب ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد
والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
راى ناشئا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلوة خفف ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا اخرجه
ابوداود ط الفصل السابع عشر في الدعاء عند الريح ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به اخرجه البخاري ومسلم والترمذي الا ان الترمذي قال كان
اذا راى الريح ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها
وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به اخرجه الترمذي ط قال سمعت رسول الله صلى الله عم يقول الريح من
روح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسئلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها اخرجه ابو داود ط الفصل
الثامن عشر في الدعاء يوم عرفة وليلة القدر ط قال اكثر ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة في الموقف اللهم لك الحمد كالذي
نقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم اني اعوذ بك من شر ما تجيء به الريح اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين قال اكثر دعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بعد قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد اللهم لك الحمد كالذي نقول اللهم لك صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي وعليك يا رب ثوابي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن وسوسة الصدر ومن
شتات الامر ومن شر كل ذي شر ط عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عم قال افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا

زيد بن ارقم
ابو ذر
علي
ابو سعيد
ابو هريرة
حيوة بن شريح
ابو اسيد وابو قتادة
فاطمة بنت الحسين
طلحة بن عبد الله
قتادة
ابن عمر
عائشة
عائشة
ابي بن كعب
ابو هريرة
ذروح الله
علي
عمرو بن شعيب وطلحة بن عبد الله بن كريز

وابتنوني من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اخرجه الموطأ عن طلحة الى قوله لا شريك له والترمذي
ت عمرو بن شعيب وطلحة بن عبد الله بن كريز
عن عمرو بن شعيب بتمامه ۞ قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر ما ادعو به قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف
ت عايشة
عني اخرجه الترمذي ۞ الفصل التاسع عشر في الدعاء عند العطاس ۞ قد جاء ذكر العطاس وآدابه وما يقال فيه في كتاب الصحبة من حرف الصاد
د عامر بن ربيعة
ونذكر ههنا ما يختص بدعائه ۞ قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه حتى يرضى ربنا وبعدما يرضى من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة قال فسكت الشاب ثم قال من
القائل الكلمة فانه لم يقل بأسا فقال يا رسول الله انا قلتها ولم ارد بها الا خيرا قال ما تناهت دون عرش الرحمن عز وجل اخرجه ابو داود ۞ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله
ت ابو هريرة
ويصلح بالكم اخرجه البخاري وابو داود ۞ مثل حديث ابي هريرة او نحوه وفيه فليقل الذي يرد عليه اخرجه الترمذي ۞ عن سالم بن عبيد انه كان
د ابو ايوب وعلي
مع القوم في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له السلام عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا عند الترمذي وعند ابي داود فقال له السلام وعليك وعلى امك ثم قال له لعلك وجدت مما قلت لك فقال
وددت انك لم تذكر امي بخير ولا بشر قال سالم انما قلت لك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا نحن عنده ثم اتفقا اذا عطس رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى امك ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له
من يرد عليه يرحمك الله وليرد عليه يغفر الله لي ولكم ۞ قال عطس رجل الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر
ت نافع
انا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول اذا عطسنا وانما علمنا ان نقول
الحمد لله على كل حال اخرجه الترمذي ۞ ان ابن عمر كان اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا الله واياكم ويغفر لنا ولكم اخرجه الموطأ ۞
ط وعنه
الفصل العشرون في ادعية موزعة دعاء ذا النون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة ذي النون اذ دعا في بطن الحوت
ت سعد
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب له اخرجه الترمذي ۞ دعاء داود قال قال رسول الله
ت ابو الدرداء وثوبه
صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي
من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث عنه يقول كان اعبد البشر اخرجه الترمذي ۞
ابو هريرة
دعاء قوم يونس رفعه ان دعاء قوم يونس يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا محيي يا مميت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه ۞
الدعاء عند رؤية المبتلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني
ت عمرو وابو هريرة
على كثير من خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش انتهت رواية ابي هريرة عند قوله ذلك البلاء وقال لم يصبه ذلك
البلاء اخرجه الترمذي ۞ القسم الثاني من الباب الثاني في ادعية غير موقتة ولا مضافة ۞ قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي
واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اخرجه مسلم ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انفعني بما علمتني
م وعنه
وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار اخرجه الترمذي ۞ قال دعاء حفظته من رسول الله صلى
ت وعنه
الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك اخرجه الترمذي ۞ قال كان
ت وعنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من يظلمني وخذ منه
بثاري اخرجه الترمذي ۞ ان رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة فكان الذي وصل الي منه انك تقول اللهم اغفر لي ذنبي
ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني قال فهل تراهن تركن شيئا اخرجه الترمذي ۞ قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم وابي داود قال قتادة سأل
انسا اي دعوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بها اكثر قال كان اكثر دعوة يدعو بها اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار قال قتادة وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها واذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه ۞

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني — ت وعنه
فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في
الآخرة فقد افلحت اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم — م وعنه
هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان
الله لا تطيقه افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله بها فشفاه الله وفي اخرى فقالها فشفاه الله
هذه رواية مسلم وانتهت رواية الترمذي عند قوله عذاب النار ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الجنة ثلثا قالت الجنة اللهم ادخله — ت س وعنه
الجنة ومن استجار بالله من النار ثلثا قالت النار اللهم اجره من النار اخرجه الترمذي والنسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في — ت ابن عباس
دعائه رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا
لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني
واهد قلبي واسلل سخيمة صدري هذه رواية الترمذي ورواية ابي داود مثلها وفيها بعد قوله مطواعا اليك مخبتا او منيبا ولم يذكر اواها — خ م وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك
لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون اخرجه البخاري ومسلم ط قال قلت يا رسول الله علمني شيئا اسأله الله قال سل — ت العباس
العافية فمكثت اياما ثم جئت فقلت يا رسول الله علمني شيئا اسأله الله فقال لي يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والآخرة اخرجه الترمذي ط — ت ابو بكر
قام على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من
العافية اخرجه الترمذي ط قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسألك — ت عمر
من صالح ما تؤتي الناس من الاهل والمال والولد غير الضال ولا المضل اخرجه الترمذي ط قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني — م علي
واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وفي اخرى قال قل اللهم اني اسألك الهدى والسداد وذكر مثله اخرجه مسلم ط ان رسول الله صلى — م ت ابن مسعود
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اخرجه مسلم والترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا — خ م ابو موسى
الدعاء اللهم رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير اخرجه البخاري
ومسلم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة — ت عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري
لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اخرجه الترمذي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد اليوم — ت عمران بن حصين
الها قال سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك
كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين جاء فقال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي
اخرجه الترمذي ط قال قلت لام سلمة يا ام المؤمنين ما كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب — ت شهر بن حوشب
ثبت قلبي على دينك قالت فقلت له يا رسول الله ما اكثر دعاءك بهذا قال يا ام سلمة انه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن
شاء اقام ومن شاء ازاغ اخرجه الترمذي ط ~~طارق بن اشيم~~ قال كان اذا اسلم الرجل علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو — م طارق بن اشيم
بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وفي رواية انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله كيف
اقول حين اسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك اخرجه
مسلم ط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في سمعي وبصري واجعلهما الوارث مني لا اله الا الله الحليم — ت عائشة
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اخرجه الترمذي الا انه قال وعافني في بصري واجعله الوارث مني ط قالت كان رسول — خ س وعنها
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس اخرجه النسائي ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم طهرني من الذنوب اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم طهرني بالثلج والبرد — س ابن ابي اوفى

والماء البا

الماء البارد وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب كما يطهر الثوب
الابيض من الدنس اخرجه النسائي ط قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ط بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك
المنكرات وحب المساكين واذا اردت بقوم فتنة فاقبضني اليك غير مفتون وفي اخرى اذا اردت فتنة في الناس فتوفني اخرجه الموطأ
ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين واغنني
من الفقر وامتعني بسمعي وبصري وقوتي وتوفني في سبيلك اخرجه الموطأ م قالت سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول
اللهم امتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابي سفيان وباخي معاوية فقال سالت الله لآجال مضروبة وايام معدودة وارزاق
مقسومة لن يعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر ولو كنت سالت الله ان يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا وافضل
اخرجه مسلم ت ان مكاتبا جاءه فقال اني عجزت عن مكاتبتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
عليك مثل جبل ثبير دينا اداه عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك اخرجه الترمذي ط
ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير
لك قال فادعه قال فامره ان يتوضا فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة
اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في اخرجه الترمذي ط قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا فقلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قال الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله تقولون
اللهم انا نسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه الترمذي ط ان عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك و
اجعل موتي في بلد رسولك قالت حفصة فقلت اني يكون هذا قال ياتيني به الله اذا شاء اخرجه البخاري ط قال كان من دعاء عمر
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك اخرجه ط

الباب الثالث
من كتاب الدعاء فيما يجري مجراه وفيه ثلثة فصول ط

الفصل الاول
في الاستعاذة ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وفي رواية كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات
هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل وفي رواية الترمذي قال كثيرا ما كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة المسيح وعذاب القبر وللبخاري ومسلم رواية اطول من هذا وهي مذكورة في حديث طويل يتضمن شيئا اخر وفي
موضعه وفي رواية ابي داود والنسائي مثل رواية البخاري ومسلم الاولى وفي اخرى لابي داود قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اسمعه
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن وضلع الدين وغلبة الرجال وذكر بعض ما سبق وفي اخرى له مختصر اذكره في كتاب الحروف قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل والهرم اراد تحريك الخاء والباء بالفتح وفي اخرى للنسائي قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات
لا يدعهن كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وغلبة الرجال زاد في اخرى بعد الجبن والدين وفي
اخرى وضلع الدين ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجذام والبرص والجنون ومن سيئ الاسقام اخرجه
ابو داود والنسائي ط ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة
النار وعذاب النار ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما نقيت الثوب الابيض وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وفي رواية مختصرا انها سمعت النبي صلى

خ م ت د عنه
ط مالك
ط يحيى بن سعيد
م ام حبيبة
ت علي
ت عثمان بن حنيف
ت ابو امامة
خ حفصة وسلم
ابن عمر
خ م انس
د س انس
خ م عائشة

الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من الدجال لم يزد اخرجه البخاري ومسلم واخرجه البخاري والترمذي بتقديم وتاخير وزاد فيه المأثم قبل قوله المغرم وبعد
الثوب الابيض من الدنس واخرجه النسائي نحو الترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم
اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن شر الغنى والفقر وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من عذاب القبر
من فتنة الدجال وقال انكم تفتنون في قبوركم وفي اخرى له قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب اسرافيل اعوذ بك
من حر النار وعذاب القبر ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل اخرجه
مسلم وابو داود وفي رواية النسائي قال سألت عائشة حدثيني بشيء كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم في صلوته قالت نعم كان يقول وذكر
الحديث ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا
ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع اخرجه الترمذي والنسائي مثل حديث ابن عمرو واخرجه النسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اخرجه ابو داود والنسائي ط قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك اخرجه مسلم وابو داود ط ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك ان اظلم او اظلم اخرجه ابو داود والنسائي ط ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق اخرجه ابو داود والنسائي ط ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة اخرجه ابو داود
والنسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وفي رواية
انه كان يتعوذ اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الحديث وقال فيه كان يتعوذ من هذه الثلثة وعده الاربعة ثم قال سفيان انما قال سفيان انما
قال ثلثة وذكر الاربعة الا اني لا احفظ الواحد الذي ليس فيه واخرجه من رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من سوء القضاء وشماتة الاعداء
وجهد البلاء قال الرابع يكون درك الشقاء ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله
من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من
عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ من عذاب القبر وفي رواية الترمذي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات و
اخرج النسائي الرواية الاولى والثانية وفي رواية للنسائي قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته وذكر نحوه وفي اخرى له قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكان يقول فذكر الحديث ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء اخرجه النسائي ط قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم واعوذ بك من شر المسيح الدجال واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من عذاب النار اخرجه النسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من سوء الجار في دار المقام فان جار البادي يتحول عنك
اخرجه النسائي ط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال جبير بن ابي سليمان هو الخسف قال
عبادة بن مسلم فلا ادري قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول جبير وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم وذكر الدعاء وقال في آخره و
اعوذ بك ان اغتال من تحتي يعني الخسف ولم يذكر النسائي الدعاء اخرجه النسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت
في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا اخرجه ابو داود والنسائي وزاد كلاهما في رواية اخرى والغم ط ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك ان تضلني لا اله الا انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون اخرجه البخاري ومسلم ط ان سعدا
قال لبنيه تعوذوا بالكلمات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ

م د
وعنها
ت س
ابن عمرو بن العاص
د س
انس
د
ابو هريرة
د س
ابن عمرو بن العاص
د س
ابو هريرة
د
وعنه
خ م
وعنه
خ م
وعنه
خ م
ابو هريرة
س
ابن عمرو بن العاص
س
وعنه
س
ابو هريرة
س
ابن عمر
د س
ابو اليسر
اغتال
خ م
ابن عباس
خ س ت
مصعب بن سعد

بكر ان

بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر وفي رواية انه كان يعلم بنيه هولاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة وذكر الخمس الا انه قال اعوذ بك من
فتنة الدنيا بدل الدجال اخرجه البخاري والنسائي والترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس من الجبن والبخل و
سوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجبن والبخل وفتنة
الصدر وعذاب القبر وللنسائي مثل رواية ابي داود وفي اخرى له قال عمرو بن ميمون حججت مع عمر فسمعته يقول الا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتعوذ من خمس وذكر الحديث ط قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر اخرجه النسائي ط قال حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الشح والجبن وفتنة الصدر وعذاب القبر
اخرجه النسائي ط ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من صلاة لا تنفع وذكر دعاء اخرجه ابو داود ط صاحب سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء اخرجه
الترمذي ط عن ابيه قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة فسمعته يقول اعوذ بالله من النار ويل لاهل النار اخرجه
ابو داود ط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر والدين فقال يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم و
في رواية اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر قال رجل ويعدلان قال نعم اخرجه النسائي ط ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه
الدعوات اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل ومن فتنة المحيا والممات اخرجه النسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ من عين الجان وعين الانس فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سوى ذلك اخرجه النسائي ط قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فجلست اليه فقال يا ابا ذر تعوذ من شياطين الجن والانس قلت او للانس شياطين قال
نعم اخرجه النسائي ط ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف من قوم قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من
شرورهم اخرجه ابو داود ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة من نار كلما التفت
رايته فقال جبرئيل الا اعلمك كلمات تقولهن فتنطفئ شعلته وتخر لفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبرئيل قل اعوذ بوجه
الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض
ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن اخرجه مالك عن يحيى بن سعيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث ط قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت البارحة من
عقرب لدغتني قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك هذه رواية مسلم والموطا
وفي رواية ابي داود قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلديغ لدغته عقرب فقال لو قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم يلدغ ولم يضره وفي رواية الترمذي قال من قال حين يمسي ثلث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره
حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا ط عن ابيه
قال سمعت رجلا من اسلم قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من اصحابه فقال يا رسول الله لدغت الليلة فلم [انم]
حتى اصبحت قال ماذا قال عقرب قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم يضرك شيء ان شاء الله اخرجه ابو داود ط قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به
فاخذ بكفي وقال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي يعني الفرج هذه رواية
الترمذي وفي رواية ابي داود قال يا رسول الله علمني دعاء فقال وذكر الحديث واخرج النسائي الروايتين انه قال منيي فيهما
وقال مرة يعني ماءه ومرة يعني ذكره ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ
بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة اخرجه البخاري والترمذي وابو داود
ط ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم و

عمر
ابن مسعود
عمرو بن ميمون
انس
عطية بن مالك
عبد الرحمن بن ابي ليلى
ابو سعيد
عثمان بن ابي العاص
ابو سعيد
ابو ذر
ابو بردة
ابو هريرة
دعنه
سهيل بن ابي صالح
شكل بن حميد
ابن عباس
دعنه

م ت س زيد بن ارقم
اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اخرجه الجماعة الا البخاري ط قال وقد سئل عما
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب اخرجه مسلم وفي رواية
الترمذي مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والعجز والبخل قال وبهذا الاسناد انه كان يتعوذ من الهرم وعذاب
ط القعقاع
القبر لم يزد على هذا وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الا انه اولها قال لا اعلمكم الا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا وذكر الحديث ط ان كعب الاحبار
قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فقيل له وما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر
ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرا اخرجه الموطا ط الفصل الثاني في الاستغفار والتسبيح والتهليل
ت س عبد الله بن عمرو بن العاص
والتكبير والتحميد والحوقلة وفيه خمسة فروع ط النوع الاول فيما اشترك فيه من الاحاديث ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او
خلتان لا يحصيهما رجل الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فلقد رايت رسول الله
بدر والخف
صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمس مائة في الميزان واذا اخذت مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائة
فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمس مائة سيئة قالوا فكيف لا نحصيهما قال يأتي احدكم الشيطان وهو في
صلوته فيقول اذكر كذا وكذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يعقل ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية
ابي داود وبعد قوله في الميزان الاولى قال ويكبر اربعا وثلثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في
الميزان فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده وقالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال يأتي احدكم الشيطان في منامه
د س ابن ابي اوفى
فينومه قبل ان يقوله ويأتيه في صلوته فيذكره حاجته قبل ان يقولها ط قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من
القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما ذا لي
قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا بيده وقبضهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يديه من الخير اخرجه
م سعد
ابو داود والنسائي ورواية النسائي عند قوله الا بالله ط قال اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي و
خ م عائشة
ارحمني واهدني وارزقني فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك وفي رواية زيادة في آخره وعافني وشك الراوي فيها اخرجه مسلم ط قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفره واتوب اليه قالت فقلت يا رسول الله اراك تكثر من قول
سبحان الله وبحمده فقال اخبرني ربي اني سارى علامة في امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفره واتوب اليه فقد
م ت ابو هريرة
رايتها اذا جاء نصر الله والفتح السورة الى آخرها اخرجه البخاري ومسلم ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله
د ت سعد بن ابي وقاص
ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس اخرجه مسلم والترمذي ط انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى
او حصى تسبح به وتعد فقال اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا وابلغ او افضل قالت بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال قولي سبحان الله عدد
ما خلق الله وما خلق في السماء والارض وما بينهما سبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل
ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في
م ت ابوذر
الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق الحديث ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال
ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابا ذر او ان ابا ذر عاد رسول
ت ابو هريرة
الله صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي اي الكلام احب الى الله فقال وذكر الحديث ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله
ت ابو هريرة و ابو سعيد
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية مثله وفيه قالوا وما الرتع قال ذكر الله تعالى اخرجه الترمذي ط قال الاغر ابو مسلم اشهد على
ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر

١٩١

واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول الله لا اله الا انا وانا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي

اذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله تعالى لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرض ومات فيه لم تطعمه النار اخرجه

الترمذي ✽ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله

والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة اخرجه الترمذي ✽ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة اسري بي ابراهيم

فقال لي يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله

اكبر اخرجه الترمذي ✽ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة اخرجه الترمذي ✽ قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشر حسنات ومن قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها مائة

كتبت له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له اخرجه الترمذي ✽ عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله

مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال غزا مائة غزاة

ومن هلل مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد

بافضل مما جاء به الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال اخرجه الترمذي ✽ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة

مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وفي اخرى من قال حين يصبح وحين يمسي مائة مرة سبحان الله وبحمده في يوم لم يات احد يوم القيمة

بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه اخرجه الترمذي ✽ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله

اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر اخرجه الترمذي ✽ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل

الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله اخرجه الترمذي ✽ ان ام سليم غدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات اقولهن

في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي الله عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم اخرجه الترمذي والنسائي ✽ قال راى رجل من الانصار

فيما يرى النائم قائلا يقول له باي شيء امركم نبيكم قال امرنا ان نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فذلك مائة قال فسبحوا

خمسا وعشرين واحمدوا خمسا وعشرين وكبروا خمسا وعشرين وقولوا لا اله الا الله خمسا وعشرين فتلك مائة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بذلك فقال افعلوا ما قال اخوكم الانصاري اخرجه النسائي ✽ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اصطفى من الكلام اربعا سبحان

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحط عنه عشرون سيئة ومن قال الحمد لله فمثل ذلك ومن قال

لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الله اكبر فمثل ذلك وزاد في رواية ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له

ثلثون حسنة وحط عنه ثلثون سيئة اخرجه ✽ قال سبحان الله هي صلوة الخلائق والحمد لله كلمة الشكر ولا اله الا الله كلمة الاخلاص

والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض واذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم اخرجه ✽ قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء اخرجه ✽ ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني لك مخلصا واهلي في كل ساعة يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الله اكبر الله

نور السموات والارض الله اكبر الله اكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الله اكبر اخرجه ✽ وكانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس والتكبير واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين

الرحمة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن ان يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل وان يعقدن بالانامل

فانهن مسئولات مستنطقات ✽ الفرع الثاني في الاستغفار ✽ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصر من استغفر

ولو عاد في اليوم سبعين مرة اخرجه الترمذي وابو داود الا ان الترمذي قال ولو فعله في اليوم سبعين مرة اخرجه عن مولى لابي بكر ✽

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة مرة وفي رواية قال سمعته يقول توبوا

الى ربكم فوالله اني لاتوب الى ربي تبارك وتعالى مائة مرة في اليوم هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود قال انه ليغان على قلبي واني

لاستغفر الله في كل يوم مائة مرة ✽ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين

منه
ت انس
ت ابن مسعود
ت جابر
ت ابن عمر
ت عمرو بن شعيب
ت ابو هريرة
ت ابن عمرو بن العاص
ت جابر
ت انس
س ابن عمر
ابو هريرة وابو سعيد
ن ابن عمر
ابو مالك الاشعري
زيد بن ارقم
د بسيرة
ت د ابو بكر الصديق
م د اغر مزينة
خ ت ابو هريرة

مرة وفي رواية اكثر من سبعين مرة اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي عن ابي هريرة واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا
ستغفر الله في اليوم سبعين مرة قال الترمذي وروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استغفر الله في اليوم مائة مرة ط ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه
قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة اخرجه البخاري والنسائي واخرجه الترمذي ولفظ
حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا ادلك على سيد الاستغفار وذكر الحديث وفي اخره لا يقولها احدكم حين يمسي فياتي عليه قدر قبل ان يصبح الا
وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لزم الاستغفار جعل
الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اخرجه ابو داود ط ان النبي صلى الله عليه وسلم كذا عند الترمذي وعند ابي داود
هلال بن يسار قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له
وان كان فر من الزحف ط قال سمعت عليا رض يقول كنت اذا سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعني الله بما شاء ان ينفعني منه
واذا حدثني رجل استحلفته فاذا حلف لي صدقته وانه حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل
يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ويصلي ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرء والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنو
ب الا الله اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود فيتطهر فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الحديث ط **الفرع الثاني في التهليل** ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به
الا رجل عمل اكثر منه قال ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر اخرجه البخاري ومسلم والموطا
والترمذي ط مثله وفيه ومن قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل اخرجه ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربع انفس من ولد اسمعيل اخرجه البخاري ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا و
لم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة قال الترمذي قال محمد بن اسمعيل احد رواته وهو الخليل ابن مرة منكر الحديث
اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى
العرش ما اجتنب الكبائر اخرجه الترمذي ط قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله
لك وان كنت مغفورا لك قال قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم زاد في رواية
الحمد لله رب العالمين اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده فلا شيء بعده اخرجه البخاري ومسلم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف
سيئة ورفع له الف الف درجة وفي رواية عوض الثالث وبنى له بيتا في الجنة اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل
سوقا فنادى باعلى صوته وذكر الحديث الى قوله قدير ثم قال كتب له مائة الف حسنة اخرجه الترمذي ط **الفرع الرابع في التسبيح** ط
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة
فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو
وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وفي رواية قالت مر
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الغداة او بعد ما صلى الغداة فذكر نحوه غير انه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه
سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي في مسجدها

خ س ت شداد بن اوس
د ابن عباس
د ت هلال بن يسار ابن زيد
د ت اسماء بن الحكم الفزاري
خ م ط ت ابو هريرة
خ ابن مسعود
ابو ايوب
تميم الداري
ت ابو هريرة
ت علي
خ م ابو هريرة
ت عمر
ت تميم الداري
م د ت س جويرية

بكرة وهي في مسجدها ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم بها قريبا من نصف النهار فقال لها ما زلت على حالك فقالت نعم فقال الا
اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى
نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله مداد كلماته وفي رواية ابي داود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج
وهي في مصلاها فقال لم تزالي في مصلاك هذا قالت نعم فقال قد ذكر الحديث بمثل مسلم ٣ وعن مولى صفية قال سمعت صفية يقول
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي اربعة آلاف نواة اسبح بها فقال لقد سبحت بهذه الا اعلمك باكثر مما سبحت
فقلت بلى علمني فقال قولي سبحان الله عدد خلقه اخرجه الترمذي ٣ قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب
كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة وفي رواية ويحط عنه الف خطيئة فيكتب له
الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وفي رواية ويحط عنه الف هذه رواية وفي رواية الترمذي ويحط عنه الف سيئة ٣ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العبد الا مناد ينادي سبحان الملك القدوس اخرجه الترمذي ٣ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وهذا الحديث آخر حديث في كتاب البخاري رحمه الله ٣ الفرع الخامس في الحوقلة ٣ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة
فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته هذه رواية البخاري
ومسلم وفي رواية ابي داود قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال ثنية فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته يقول
لا اله الا الله والله اكبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة فقال انكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم قال
يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك وذكر نحوه وفي اخرى نحو من رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي اخصر منها واللفظ متقارب
٣ ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضربني برجله وقال الا ادلك على باب من
ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله اخرجه الترمذي ٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة
الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر
ادناها الفقر اخرجه الترمذي ٣ الفصل الثالث في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣ قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم هذه رواية
مسلم وفي رواية الموطأ والترمذي وابي داود والنسائي قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم فليس عند ابي داود والسلام كما قد علمتم
وله في اخرى قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد النبي الامي وعلى آل محمد ٣ قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ولم يذكر والهدية واول حديثهم ان كعب بن
عجرة قال قلنا يا رسول الله وذكر الحديث وفي آخره كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد واخرجه النسائي يذكر الهدية ٣
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي

ت كنانة
م ت سعد بن ابي وقاص
تسبيحة ح
ت الزبير
خ م ت ابو هريرة
خ م ت د ابو موسى
قريبا بصيرا
ت قيس بن سعد بن عبادة
ت ابو هريرة
م ط ت د س ابو مسعود البدري
خ م ت د س ابن ابي ليلى
قولوا
د ابو هريرة

الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد أخرجه أبو داود. وعنه قال قلنا يا رسول الله هذا
السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما
باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أخرجه البخاري والنسائي. وعنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف نصلي عليك يا نبي الله قال قولوا اللهم
صل على محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد أخرجه النسائي. وعنه قال
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى
أزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد أخرجه الجماعة إلا الترمذي وعند أبي داود وعلى آل إبراهيم في الموضعين. وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا أخرجه مسلم والترمذي وأبو داود والنسائي. وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات
أخرجه النسائي. وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقلنا إنا لنرى البشر في وجهك فقال إنه أتاني الملك فقال يا
محمد إن ربك يقول أما يرضيك أنه لا يصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرا أخرجه النسائي. وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة أخرجه الترمذي. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي
من ذكرت عنده فلم يصل علي أخرجه الترمذي. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام
أخرجه النسائي. وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فإن صلواتكم تبلغني حيث
كنتم أخرجه. وعنه قال أنا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد أخرجه النسائي. وعنه
قال رأيت عبد الله بن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر أخرجه الموطأ. الكتاب

الكتاب الثاني من حرف الدال في الديات وفيه ستة فصول

الفصل الأول في دية النفس وتفصيلها وفيه فروع

الفرع الأول في دية المسلم الحر الذكر

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من قتل خطأ فديته من الإبل مائة
ثلاثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون حقة وعشرة ابن لبون ذكر أخرجه أبو داود والنسائي. وفي رواية الترمذي عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع إلى أولياء المقتول فإن شاؤوا قتلوا وإن شاؤوا أخذوا الدية وهي
ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة وما صولحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديد العقل. وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في دية
الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنو مخاض ذكور قال أبو داود وهو
قول عبد الله أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي. وعنه قال في شبه العمد أثلاثا ثلث وثلاثون حقة وثلث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية
إلى بازل عامها كلها خلفات. وفي رواية قال في الخطأ أرباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس
وعشرون بنات مخاض أخرجه أبو داود. وعنه قال قضى عمر في شبه العمد ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين خلفة ما بين ثنية إلى
بازل عامها أخرجه أبو داود. وعنه أن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت كانا يجعلان المغلظة أربعين جذعة خلفة وثلاثين حقة وثلاثين
بنات لبون وعشرين بني لبون ذكرا وعشرين بنات مخاض أخرجه أبو داود وقال وعن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت
في الدية المغلظة فذكر مثله. وعنه قال كان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت يجعلان التغليظ بزيادة العدد لو صلا بها مائة وأربعين
كلها خلفات أخرجه. وعن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال ألا إن
قتيل الخطأ والعمد بالسوط والعصا والحجر مائة من الإبل منها أربعون ثنية إلى بازل عامها كلهن خلفة. وفي أخرى ألا إن كل قتيل خطأ العمد أو شبه
العمد قتيل السوط والعصا مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها أخرجه النسائي. وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح
بمكة على درجة البيت فقال في خطبته فكبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ألا
إن كل مأثرة كانت في الجاهلية تذكر وتدعى من دم أو مال تحت قدمي إلا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال ألا إن دية
الخطأ وشبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الإبل أربعون في بطونها أولادها قال أبو داود ورواه القاسم بن ربيعة عن ابن عمر

على إبراهيم
أبو سعيد
طلحة
أبو حميد الساعدي
أبو هريرة
أنس
أبو طلحة
ابن مسعود
علي
ابن مسعود
أبو هريرة
عبد الله بن دينار
عمرو بن شعيب
ابن مسعود
علي
مجاهد
أبو عياض
أبان
عقبة بن أوس
ابن عمرو بن العاص